جــــــــامعة دمشـــــــق

كـــــــلية الآداب والعلوم الإنسانية

قســــم علــم الاجتمـــاع

مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها

﴿دراسة ميدانية في جامعة دمشق﴾

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعـــداد الطالب

عبد الله بن فائز الحقباني

بإشــــــراف الأستاذ الدكتـــور

كامل عمـران

2010-2009

الإهـــداء

D F

إلى ذلك الجبل الصامد الذي تحمل لأجلنا كل مصاعب الدهر

إلى من دفعتني ثقته بي لأتخطى الفشل وأسعى للنجاح

والدي العزيز

إلى ذلك القلب الطاهر الذي لا يعرف إلا الحب

إلى من تعبت بصمت يوفق صمت الجبال أعطت بصدق الملائكة الأطهار

إلى جنة الحنان وبر الأمان

والدتي العزيزة

إلى جناح الأمان الذي يحيطني

إلى العطاء الدائم الذي يحتاج إليه وجودي

و الكتاب الأبدي الذي تقرأ فيه روحي

إلى القلب الصادق الذي لا يعرف القسوة

إلى نبع القوة التي أفتخر بها و أعيش لها

إلى من تشاركني في كل شيء . . . فأنا لها وهي لي

إلى زوجتي الغالية

إلى نور حياتي و جمال الوجود

يا هبة السماء للأرض

يا روحاً بكم النفس تشدو

يا عيناً بنوركم العين تنمو

أولادي

إلى الأمل الواعد والمستقبل المشرق

إلى أجمل هدية من رب العالمين

إخوتي

إلى من جمعني القدر بهم دون أن أدري. . . .

إلى رفاق الدرب الطويل الذين قاسموني أفراحي وأحزاني

إلى من عشت معهم أجمل اللحظات

أصدقائي

كلمة شكر

إلى من أعطاني الكثير من وقته الضيق

و كرمني بالإشراف على بحثي المتواضع

أتقدم له بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الذي أعطى فأجاد

وقدم فأفاد وأدى الرسالة بكل أمانة

الأستاذ الدكتور كامل عمران

إلى أساتذة قسم علم الاجتماع الأفاضل إليكم أقدم

أعمق آيات الشكر و العرفان لكل ما تقدمونه على مدار سنوات طويلة من جهد و

اهتمام و رعاية دون أن يدخل الملل أو التعب إلى نفوسكم

الفهرس

المقدمة:

يعتبر الشباب الجامعي من أهم القضايا التي يتناولها علماء النفس والاجتماع والاقتصاد والسياسة بالدراسة والتحليل نظراً لأهميتهم في التطور الاجتماعي والسياسي، ولارتباطهم بمجمل البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

فالشباب هم الشريحة الأساسية التي تملك القدرة على التعبير بخطاب متميز ولافت للنظر من ناحية أولى، وقابل للفهم والاستيعاب بسبب بنياته وقوة منطقه من ناحية ثانية، ويشكل تحدياً معرفياً للعالم والمربي والباحث والمسؤول من ناحية ثالثة.

بناءاً على ذلك فقد وجدنا أنه من الضروري إيلاءهم الأهمية اللازمة انطلاقاً من حقيقة مؤداها أن المشكلات المتعلقة بهم إنما تعكس جانباً هاماً من اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. وبالتالي فإن بحث تلك المشاكل والصعوبات التي تواجهها هذه الشريحة من المجتمع هو محاولة من أجل توظيف قدراتهم وإنماء قابليتهم على نحو أفضل، وتخفيف التوتر النفسي وإيجاد التوازن في شخصيتهم، كما أنه يساهم في الحفاظ على المجتمع وديمومته.

هذا ومن الواضح أن الشباب متباينين في مشاكلهم كماً وكيفاً باختلاف فئاتهم الطلابية ذكوراً كانوا أم إناثاً كما أنهم يتباينون في مفاهيمهم وحاجاتهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم المستقبلية ولتخفيف تلك المشكلات وبحثاً عن التوازن وتفادياً لتفاقمها سواءً على المستوى السيكولوجي كالاضطرابات النفسية أو على المستوى الاجتماعي كالتفكك والانهيار فقد قمنا بالتعمق في تلك المشكلات وفهمها والتخطيط لها جيداً وهذا ما سنلاحظه من خلال هذا البحث.

إن هذه الرسالة التي تدور حول الشباب الجامعي ومشاكلهم تتألف من خمسة فصول حيث قمنا من خلال الفصل الأول بشرح الإطار المنهجي للدراسة والذي يتناول إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها والدراسات السابقة والتعاريف الإجرائية ووحدة التحليل ومجالات الدراسة.

أما الفصل الثاني والثالث فتحدثنا فيهم عن الإطار النظري للدراسة فقد عرضنا في الفصل الثاني الخصائص المميزة للشباب ومراحلهم وحدودهم كما قمنا بتعريف

المشكلات وتصنيفها والحديث عنها مقسمينها إلى أربع مشكلات رئيسية هي(اجتماعية، صحية ونفسية، تعليمية وثقافية، اقتصادية).

أما الفصل الرابع فقد تحدثنا فيه عن منهجية الدراسة الميدانية حيث وضحنا المنهج وأداة جمع البيانات التي قمنا في استخدامها في الدراسة ثم بينا المجتمع الأصلي والعينة وأخيراً قمنا بالمعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس فقد كان حول تحليل البيانات وتفسيرها وعرضنا أهم النتائج العامة والمقترحات التي توصلنا إليها في نهاية بحثنا هذا حيث قمنا بوضع تصور أولي عن كيفية معالجة المشكلات الجامعية والحد منها قدر الإمكان.

وأخيراً عرضنا المصادر والمراجع التي قمنا باستخدامها في هذه الدراسة، كما وضحنا الملاحق المستخدمة مقسمينها إلى ثلاثة ملاحق (الاستبانة، بعض خصائص العينة، جداول التحليل).

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: الدراسات السابقة.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

سادساً: التعاريف الإجرائية.

سابعاً: وحدة التحليل.

ثامناً: مجالات الدراسة.

الفصل الأول
الإطار المنـهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الـدراســة :

الشباب بحكم المرحلة الانتقالية التي يمرون بها هم الأشد حساسية وتأثراً لما يحدث في مجتمعهم من إشكاليات. ويبدو أن الشباب الجامعي تحديداً هم الأكثر وعياً بهذه الإشكاليات المجتمعية وتهيؤاً لتفسيرها بعيداً عن ذواتهم. فالشباب شريحة أساسية تملك القدرة على التعبير بخطاب متميز ولافت للنظر من ناحية ، وقابل للفهم والاستيعاب بسبب بنيانه وقوة منطقه من ناحية ثانية ، ويشكل تحدياً معرفياً للعالِم والباحث والمربي و للمسؤول السياسي من ناحية ثالثة .

إن الشباب الجامعي يعاني من مشكلات متعددة : اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو نفسية فضلاً عن الثقافية، وقد وضعت الكثير من الوزارات والمؤسسات العديد من القوانين التي تؤكد على ضرورة رعاية الشباب في مواقع وجودهم كافة، وتشكيل جيل معافى عقلاً وجسماً وروحاً وسلوكاً وذلك بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية بالعمل مع الشباب من منطلق أن تربية الشباب وإعدادهم ورعايتهم هي عملية تشاركية وتعاونية بين هذه المؤسسات كافة، كما وأنها تكاملية، كما نصت على توفير الرعاية لهؤلاء الشباب بأشكالها الوقائية والبنائية والعلاجية التي تتصف بالشمولية والتوازن. وعلى الرغم من صدور هذه القوانين وتوصيات المؤتمرات الوطنية للتطوير التعليمي، والنتائج العلمية التي انتهت إليها عدد من الدراسات السابقة والتي تؤكد على وجود مشكلات فعلية يشعر بها الشباب ويعانون منها، إلا أنه لا توجد مؤسسات تعليمية وشبابية وثقافية وضعت هذه القوانين والتوصيات بالقدر والكفاية اللذين يتفقان مع الأهمية المعلقة عليها وخصوصاً إن تفاقم هذه المشكلات يسبب هدرا في التنمية البشرية التي يعول عليها المجتمع في تقدمه وتطوره، هذا الأمر الذي يزيد بدوره من حالة الحيرة والتردد والاتكالية في نفوس هؤلاء الشباب ويسم سلوكهم وممارساتهم بالتناقض والازدواجية، ولم يبق أمامهم سوى العزلة والانطواء على الذات والانفصال عن مجتمعهم.

ثانياً:أهميـــة الـــدراســـة :

تنبع أهمية البحث من حقيقة مؤداها أن المشكلات المتعلقة بالشباب إنمـــا تعكـــس جانباً من اتجاهات الشباب نحو المستقبل وتوقعاتهم لـــه . إن دراســـة الجوانـــب المرتبطة بالشباب كبحث المشاكل والصعوبات التي تواجهها هذه الشـــريحة مـــن المجتمع ، هو محاولة من أجل توظيف قدراتهم وإنماء قابليتهم على نحو أفضل ، وتخفيف التوتر النفسي وإيجاد التوازن في شخصيتهم، كما أنه يساهم في الحفـــاظ على المجتمع وديمومته، وبناء على ذلك فان للبحـــث الحـــالي أهميتـــه العلميـــة والعملية.

1- الأهمية العلمية :

أ- تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تباين المشكلات كماً وكيفـــاً بـــاختلاف الفئات الطلابية ذكوراً وإناثاً من مختلف المستويات الدراسية والتحصيلية .

ب- اختبار بعض الفرضيات في مجال مشكلات الشباب .

2- الأهمية المجتمعية :

أ- إن إجراء مثل هذه البحوث تعكس للشباب مدى اهتمام المجتمع بهم والسعي نحو حل مشكلاتهم،وهذا في حد ذاته ينمي اتجاهاتهم الايجابية ويحـــد مـــن التـــوتر والخوف والشعور بالإحباط ،وبالتالي يمهد الطريق أمام الجهود الرامية إلى حل المشكلات .

ب- إن الفهم الدقيق لسلوك الطلبة وحاجاتهم يمكننا من تحقيق الأثـــر المطلـــوب ويزيد بالتالي من توافقهم النفسي والاجتماعي .

ت- العمل على وضع السياسات والخطط الدراسية وفقاً لأولويات محددة لتحسين الواقع بحيث يعمل على إشباع حاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

ث- ترشيد الإجراءات والسبل اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، وتخفيفاً من حدة التوترات وبحثاً عن إعادة التـــوازن وتفاديـــاً لتفاقمهـــا ســـواء علـــى المســـتوى السيكولوجي كالاضطرابات النفسية،أوعلى المستوى الاجتماعي كالتفكك والانهيار الاجتماعي .

ج- التخطيط للبحوث المستقبلية،بهدف التعمق في تفسير المشكلات التي تكشـــف عنها الدراسة الحالية ذات الطابع الوصفي التحليلي.

ثالثاً:أهـــداف الـــدراســـة :

تطمح هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- استكشاف تصور طلبة جامعة دمشق نحو أهم المشكلات التي تواجههم .

ب- الكشف عن الفروق في فهم تلك المشكلات التي تواجه الشباب تبعـــاً لـــبعض المتغيرات .

ت- تحديد قوة علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .

ث- البحث عن اقتراحات وبدائل من شأنها أن تخفف من حدة تلك المشكلات وتمد صانعي القرارات وراسمي السياسات بالاقتراحات التي من شأنها أن تعزز جهود مكافحة المشكلات التي يعاني منها الشباب .

رابعاً: الـــدراســـات الســـابقـــة :

نعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت مشكلات الشباب بشـــكل مباشـــر أو بشكل غير مباشر منها:

§ <u>الدراسة الأولى :</u>

دراسة جيمس " بيكر" حول مشكلات الشباب الجامعي في جامعـــة كنســـاس فـــي أميركا عام /1963/ . هدفت إلى الكشف عن مشكلات الشباب الجامعي في ثلاث مجالات هي : (العمل الأكاديمي ، اكتساب الأصدقاء ، أوجه النشاط الاجتماعي. وقد شملت العينة /350/ طالبا وطالبة ،وكشـــفت النتـــائج أن مشـــكلة اكتســـاب الأصدقاء تتفاوت بتفاوت المنطقة التي يعيش فيها الطالب ودرجة ثقافته وتخصصه الدراسي فالطلاب الذين يعيشون في بيوت الطلبة يكتسبون الأصدقاء بطريقة أسهل من الطلبة الذين يعيشون خارج بيوت الطلبة ، وبينت النتائج أن العلاقـــات بـــين الطلبة تتفوق على طبيعة النشاطات الاجتماعية ومدى شموليتها واستيعابها لكافـــة اتجاهاتهم وتوجهاتهم . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب الذين يعيشون في مجموعات المساكن الطلابية والطلاب الذين يعيشـــون خـــارج هـــذه البيوت .

§ الدراسة الثانية :

دراسة " ضياء الدين أبوالحب " في عام /1976/ . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الانفعالية والتوترات النفسية والمصاعب التي يعاني منها طلبة الجامعة في تونس وكذلك معرفة جوانب القلق والعدوان والاعتماد على الكبار والعلاقة بأسرته ومعرفة موقفه من الجنس الآخر، ثم موقفه من الرؤساء والمشرفين ، وشملت عينة الدراسة /100/ طالب وطالبة من طلبة الجامعات التونسية بمختلف المستويات الدراسية في المراحل الجامعية الأولى .واستخدم الباحث اختبار(ساكس وليفي) لإتمام الجمل الناقصة،ويتألف من/60/ جملة باعتبارها مثيرات غامضة يطلب الطلبة إتمامها بحسب ما يتراءى لهم .

وأوضحت الدراسة أن القلق يعتبر من أبرز الانفعالات نحو الأسرة وخاصة عند الإناث بنسبة (71%) نحو الأب، ونسبة (44%) من الذكور نحو الأب . أما العدوان عند الإناث فيتجه نحو الأم بالدرجة الثانية بعد القلق من الأب ،كما بينت الدراسة أن موقف الذكور والإناث من الجنس متباين فيما بينهم .

§ الدراسة الثالثة :

دراسة " سرى ناصر " و" محمد عيسى برهوم " بعنوان نظرة الشباب إلى مشكلاتهم، استخدما فيها استبياناً أشتمل على /49 / عبارة وضعت على أساس مقياس ليكرت في قياس الاتجاهات،وشملت العينة /443/ شاباً وشابة من شباب الجامعة الأردنية مناصفة بين البنين والبنات في عام /1987/ . كما استخدم الباحثان أسلوب الأسئلة والمناقشة المفتوحة حيث وجها سؤالاً إلى مجموعتين من الشباب من داخل وخارج الجامعة وصل عددهم إلى /100 / شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين /16-25 / سنة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن للشباب الأردني همومه ومشكلاته التي يشارك فيها الشباب العربي ولا يمكن فهم هذه المشكلات إلا من خلال نظرة تكاملية تأخذ في اعتبارها الوضع المجتمعي العام متناولة شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالأفراد الآخرين داخل المجتمع الكبير وبينت الدراسة أن تفاعل الفرد مع

جميع مؤسسات المجتمع يوفر الظروف الكفيلة بتهيئة جيل الشباب لتحمل مسؤولياته تجاه نفسه ومجتمعه، كما أظهرت أن الشباب يعاني من مشكلات كثيرة اجتماعية واقتصادية وثقافية أفرزتها الظروف الحياتية للشباب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

§ الدراسة الرابعة :

دراسة "إدريس عزام " حول بعض التغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي . هدفت إلى التعرف على الحجم التقريبي لمشكلة الاغتراب بينهم ، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين هذه المشكلة وبين بعض المتغيرات المفترضة ، ومعرفة علاقة الاغتراب عن المجتمع الجامعي بالاغتراب العام عن المجتمع الشامل ، وأنماط المغتربين في الوسط الجامعي . وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من /904 / شاباً وشابة اختيروا من مختلف كليات الجامعة الأردنية في الربع الأول من سنة /1987/ . أما الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبيان المكون من/36/فقرة . وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الاغتراب تصل إلى (20%) من أوساط الشباب الجامعي وأن هناك علاقة بين اغترابهم وبين تدني مستوى التحصيل الدراسي والخلفية الريفية الحضرية ،وتدني مستوى دخل الأسرة ونمط الرقابة داخلها .

§ الدراسة الخامسة :

دراسة " تحسين علي تحسين " في عام /1996/ بعنوان أهم مشكلات الشباب الجامعي في العراق . كانت الدراسة استطلاعية على عينة تمثل مجتمع الشباب الجامعي في الشمال والجنوب مستخدمة استفتاء تضمن تسعة مجالات شملت جميع المشكلات التي عبر عنها الطلبة في الاستفتاء الاستطلاعي وهذه المجالات تشتمل على المشكلات الدراسية، وأوقات الفراغ، والمشكلات الاجتماعية والدينية والانفعالية والصحية والاقتصادية والجنسية والأسرية . وشملت عينة الدراسة /640/ شابا وشابة . وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى/0.05 / بين العديد من فقرات مجالات المشكلات التسع. وقد نوقشت هذه الفروق بين المتغيرات السابقة في ضوء ثقافة المجتمع العراقي ثم طرحت مجموعة من التوصيات لمواجهة هذه المشكلات في المجتمع الجامعي .

§ الدراسة السادسة :

دراسة " ليليان إدلر" في عام /1998/ . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطلاب في جامعة دالين .وأجريت الدراسة على /94 / طالبة تراوحت أعمارهن بين /22 -36 /سنة وكشفت النتائج أن /11 / طالبة من الطالبات المنتسبات للجامعة أكدن أنهن انتسبن إلى الكلية لمجرد التزود الشخصي بالمعلومات ، أما الباقيات فأكدن أنهن انتسبن إلى الكلية ليكن أكثر مهارة في وظائفهن الحالية أو من أجل الإعداد لمهن جديدة، كما عبر (40%) من الطالبات المنتسبات عن مشاعر الارتباك بسبب دوامهن وذلك لتقدمهن في السن وكثرة واجباتهن المطلوبة . وبينت النتائج أهمية التعليم لدى الشابات، واختلاف المشكلات التي تواجههن عن المشكلات التي تواجه الطلاب في كليات أخرى .

§ الدراسة السابعة :

دراسة " كامل عمران " في عام /2000 / بعنوان وقت الفراغ في منظور طلبة جامعة دمشق . هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصور طلبة جامعة دمشق نحو ظاهرة وقت الفراغ ،من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات العلمية التي تتعلق بفهم وقت الفراغ ولتحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة جمع بيانات تتكون من الاستبانة . أجري البحث على عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعة دمشق عددهم/7500 / طالبا وطالبة ،وفق المتغيرات المستقلة التالية: مكان الإقامة ،الجنس، العمر، نوع الكلية، المستوى الاقتصادي . استخدم الباحث عدداً من المقاييس الإحصائية وتوصل إلى جملة من النتائج العلمية أهمها :

1- عدم وضوح مفهوم وقت الفراغ عند طلبة جامعة دمشق .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد وقت الفراغ بين طلبة جامعة دمشق والمتغيرات السابقة .

3- وجود علاقة اقتران بين فهم وقت الفراغ عند طلبة جامعة دمشق والمتغيرات السابقة .

§ الدراسة الثامنة :

دراسة "أحمد جمال ظاهر" في عام /2001 / وهي بعنوان مشكلات الشباب بالأردن، استخدم فيها الباحث استبياناً مؤلفاً من ثمانية أقسام بغية التعرف على قضايا الشباب الأردني ومشكلاته ، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة تتألف

من /2304 / شاباً وشابةً من مختلف مناطق المملكة ، واستعرض فيها مجموعة من المشكلات التي يواجهها الشباب وانتهى من تحليله لها إلى أنهم يعيشون تناقضاً حاداً بين كونهم شباباً لهم طموحاتهم وبين الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والذاتي . فهم يعيشون حياة مثالية على المستوى العلمي ويعزو سبب ذلك إلى جمود النظام الاجتماعي وعدم تطوره . وأوضحت الدراسة أن أكثر من (80%) من أفراد العينة يعانون من مشاكل اجتماعية كثيرة نتيجة ممارسة القهر عليهم ، كما يعتقد الباحث ،وحرص الكبار على احتوائهم بأساليب قمعية أحيانا وترغيبية أحيانا أخرى . وبالرغم من هذا فإن نتائج الدراسة أشارت إلى أن الشباب لا يزالون يتمسكون بالعادات والتقاليد نسبياً . كما أظهرت النتائج أن الشباب متدين نظرياً .

§ **الدراسة التاسعة :**

دراسة "عاطف عضيبات " في عام / 2002 / بعنوان الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربي . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض المظاهر السلوكية لدى الشباب واتجاهاتهم حيال المواقف الاجتماعية والسياسية ذات الصلة المباشرة بموضوع الاغتراب وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من /512/ شاباً وشابة من طلبة الجامعات وكليات المجتمع . وبينت الدراسة أن أغلبية الشباب الأردني عازف عن المشاركة في قضايا المجتمع العامة فهم لا يشاركون في الفرص الانتخابية المتاحة لهم ولا يندمجون في النشاطات الاجتماعية المختلفة ولا تثيرهم القضايا السياسية والاجتماعية أو القراءة حولها . وأوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة لم تعد مهتمة بالقضايا العامة ، علاوة على شعورها بحالة من اللا قدرة وضعف تأثيرها على مجريات الأحداث الاجتماعية والسياسية لمجتمعهم وإحساسهم باختلال المعايير الاجتماعية وعجزها عن عمل الشيء الكثير لتغيير الطريق الذي يسير على هديها الوضع العام في المجتمع .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أن مجمل هذه الدراسات تؤكد على وجود مشكلات فعلية يشعر بها الشباب ويعانون منها. بعض الدراسات تناول الاغتراب المجتمعي ، والآخر درس المشكلات الثقافية والبعض الآخر تناول المشكلات الأسرية وأوقات الفراغ كإحدى المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي . غير أنه

لا توجد دراسة علمية تتحدث عن مشكلات الشباب في جامعة دمشق. إضافة إلى ذلك تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقات الترابطية بين المشكلات التي يعاني منها الطلبة وبين أسبابها.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1- هل يوجد لدى الشباب في جامعة دمشق مشكلات؟

2- ما هي المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وكيف تتوزع هذه المشكلات لديهم من حيث أهميتها؟

3- ما علاقة هذه المشكلات ببعضها البعض ؟

4- ما علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات المستقلة(مكان الإقامة، الكلية، الجنس، العمر، الدخل الشهري)؟

5- كيف يقيم الشباب الجامعي هذه المشكلات؟

6- ما هي آفاق المستقبل لدى الشباب الجامعي؟

سادساً : التعاريف الإجرائية:

1- الطالب: أقصد بالطالب كل من يدرس في كلية من الكليات الجامعية وهنا في هذه الدراسة هو كل طالب يدرس في جامعة دمشق سواءً أكان في كليات نظرية أو تطبيقية.

2- المشكلة: أقصد بالمشكلة كل صعوبة تواجه الطلاب الجامعيين ذكروا كانوا أم إناث وهي لا تنحصر في الحرم الجامعي أي في المشكلات التعليمية والنفسية والاقتصادية والصحية والثقافية والإدارية فحسب وإنما تشمل المشاكل التي تعترضهم خارج الإطار الجامعي وخاصة فيما يتعلق بالمشكلات المستقبلية الخاصة بالواقع المعاش والذي بدوره يشكل حجراً في طريق التقدم والتطور العلمي.

3- المعالجة: وهي تنحصر في التوصيات والمقترحات التي نبين من خلالها أهم العوائق التي تعترض الشباب الجامعي ومحاولة التصدي لها بوضع خطط وبرامج مفيدة، وهنا في هذه الدراسة أقصد بالمعالجة أن هنالك مجموعة عوائق لابد من إيجاد حلول لها كي نتمكن من تجاوزها آجلاً أم عاجلاً.

سابعاً : وحدة التحليل :

إن وحدة التحليل هي الطالب الجامعي ذكراً كان أم أنثى في جامعة دمشق.

ثامناً: مجالات الدراسة :

يتحدد البحث بمجالات ثلاث هي :

1- **المجال المكاني** : إن مجال البحث المكاني هو جامعة دمشق بكلياتها الأربعة عشرة الكائنة جميعها في مدينة دمشق.

2- **المجال الاجتماعي** : يتحدد مجال البحث اجتماعياً بطلبة جامعة دمشق ذكوراً وإناثاً من الكليات والسنوات الدراسية كافةً .

3- **المجال الزماني**: تم إجراء البحث الميداني في عام 2008 م ولمدة شهر كامل.

الفصل الثاني

الخصائص المميزة للشباب

تمهيد.

أولاً: تعريف الشباب

ثانياً: اتجاهات تعريف الشباب

1-الاتجاه السيكولوجي.

2-الاتجاه البيولوجي.

3-الاتجاه الاجتماعي.

4-تعريف الشباب الجامعي.

ثالثاً: خصائص مرحلة الشباب ومراحلها وحدودها

1- خصائص الشباب.

2 - الخصائص المميزة للشباب الجامعي

3 - مراحل الشباب وحدودها.

رابعاً: أهمية الشباب .

خامساً: أنواع الشباب.

سادساً: حاجات الشباب.

تمهيـــــــد:

تتميز كل مرحلة من مراحل حياة الإنسان بخصائص معينة، فمرحلة الطفولة لهـــا خصائص تميزها عن خصائص مرحلة الشباب ومرحلة الشباب لها خصائصـــها التي تميزها عن مرحلة الكهولة، ومرحلة الكهولة لها خصائصها التي تختلف عن مرحلة الشيخوخة ، وقد اتفق معظم علماء النفس والتربية على تقسيم مراحل حياة الإنسان على الشكل التالي:

1- تبدأ مرحلة الطفولة من حين خروج الجنين إلى عالم الحياة وتستمر إلى السنة الثانية عشر من عمر الطفل.

2- من 12-16 سن المراهقة للأولاد، ومن 10-14 للبنات.

3- من 16-18 مرحلة النمو للأولاد ، ومن 14-16للبنات.

4- من 18-25 مرحلة الشباب للأولاد والبنات.

5- من25-40 متوسط العمر في حياة الإنسان.

6- من40-60 مرحلة الكهولة.

7- من 60 فما فوق ذلك مرحلة الشيخوخة.

وبالرغم مما تتميز به مرحلة الشباب من تألق ومتعة وبهجة ، وأنها مـــن أفضـــل وأجمل الأيام في حياة الإنسان إلا أنها أيضاً محفوفة بالمزالق والمخاطر الكثيرة.

أولاً: تعريف الشباب

انتهى بعض السوسيولوجيون في بداية السبعينيات إلى تحديـــد عمـــري للشـــباب يتراوح مابين(15و24) سنة، وهذا التحديد الذي تم تبنيه كإطار فـــردي للســـنة الدولية للشباب لسنة 1975. إن التعامل مع الظاهرة الشبابية من الوجهة العمرية ينطوي على كثير من اللبس والاختزال بل انه يؤدي إلى إقصاء فئات عريضـــة من الشباب، وهذا ما يجعل توصيف الشباب عملية محفوفة بالمزالق العلمية ولهذا نتساءل مرة أخرى من هو الشباب أو من هم الشباب؟

1- مفهوم الشباب والفتى في المدلول اللغوي

عند النظر في معاجم وقواميس اللغة العربية نجدها تذكر أن لفظة فتى تستخدم بمعني شاب لأن الفتوة معناها الشباب وتستعمل للدلالة على القوة لأن الشباب عنوان القوة ، وتستعمل بمعني الشجاعة والفروسية.

§ الفتوة في اللغة "من الفتاء وهو الشباب والفتي في الأصل الشاب واشتقاق الفتوة من الفتاء بمعني الشباب تدل على أن الفتي يكون قوياً شجاعاً فيه عزم ومضاء وهذه صفات الشباب وقد ورد في المعجم الوسيط: الشباب هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة ، والشاب هو الحداثة وشباب الشيء أوله" (زناتي، د ت،ص 8).

والشباب " هو الفتوة، أي الحيوية والقوة، ويرد التعريف نفسه في اللغات الحية كافة، ومنها الانجليزية التي عرفت الشباب بأنهم أول كل شيء" (زناتي، د ت، ص 8).

2- ومرحلة الشباب ترتبط بالسن إلى حد كبير ويمكن تقسيمها إلى فترتين:

الأولى: من سن الثالثة عشر إلى سن الحادية والعشرين وتبدأ من البلوغ الجنسي وتعرف بمرحلة الفتوة أو الشباب الأولى.

الثانية: تبدأ من سن الحادية والعشرين تقريباً إلى سن الأربعين (زناتي، د ت، ص14).

وبالرغم من ذلك ليس هناك حد قاطع على بداية مرحلة الشباب أو نهايتها، فكلها تقديرات لا يوجد بينها حدود فاصلة، ولا يمكن أن نذكر يوماً بعينه أو سنة بذاتها تبدأ فيها مرحلة الشباب أو تنتهي عندها هذه المرحلة.

ثانياً: اتجاهات تعريف الشباب

كثر الحديث عن من هو الشاب، فهناك تعريفات كثيرة تختلف باختلاف المجتمع الذي أطلقها، واختلاف الباحثين، وكذلك المنظمات المتخصصة في العالم.

1- تعريف الشباب في الاتجاه السيكولوجي

الشباب مرحلة تتوسط الطفولة والكهولة، أو بمعنى أصح تحتل مرحلة الطفولة المتأخرة وقدراً من مرحلة الرجولة أو الأنوثة المكتملة، ويذهب بعض علماء النفس والتربية إلى قصر مرحلة الشباب على سن معينة من الثالثة عشر تقريباً حتى قرابة الأربعين، والواقع أن تحديد هذه المرحلة بعمر زمني ليس بالأمر السهل، حيث تختلف خصائص الشباب من بلد إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى.

ويعتبر الشباب حالة ذهنية ونفسية قبل كل شيء تتسم بتصور خاص للحياة وتتميز بطاقة وقوة وميل إلى المغامرة وتتصف بالإقدام والجرأة والتحرر ويمكن للإنسان حتى ولو تخطى سن الشباب أن يظل متجدداً ومفعماً بالحيوية والنشاط وإن أمتد به العمر، طالماً أن هناك ما يشغله ويملأ جنبات نفسه بألوان متعددة من النشاط الروحي والجسمي والعقلي(زناتي ، د ت، ص 14).

2- تعريف الشباب في الاتجاه البيولوجي

الشباب في التعريف البيولوجي الذي اعتمدته الكثير من الهيئات الدولية والإقليمية كالأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية هو المرحلة العمرية من (15-24) ووفق هذا التعريف فإن عدد الشباب العربي بلغ (58) مليون نسمة في العام 2000، مما يجعل شريحة الشباب ثاني أكبر شريحة في المجتمع العربي بعد شريحة الأطفال. ويزداد هذا الرقم بمقدار النصف تقريباً إذا أضفنا إليه من هم دون سن الثلاثين(التل، 2005، ص 71).

3- تعريف الشباب في الاتجاه الاجتماعي

الشباب مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة كما تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله الذهني أو العقلي ، في حين يعني البعض الآخر بالشباب بأنه: حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية". ويرى علماء الاجتماع بأن مرحلة الشباب هي: التي يبدأ الفرد فيها يحتل مكانة في البناء

الاجتماعي ويمارس أدوراً اجتماعية معينة للإسهام في بنـــاء المجتمـــع(منتـــدى التنمية البشرية للشباب، 2004، ص 29).

4- تعريف الشباب الجامعي

إن تعريف الشباب الجامعي لم يعُد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تُعده للمستقبل، بل اتسع هذا المفهوم في النظـــر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعـــة مـــن الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجـــاوب مـــع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر.

ولذا يمكن مناقشة تعريف الشباب الجامعي من خلال ثلاثة معايير رئيسية هـــي:

أ. المعيار الزمني :حيث يتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمريـــة تقـــع بـــين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين عـــن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصةً مرحلـــة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

ب. معيار النوع : تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث علـــى حد سواء.

ج. معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشـــباب الجـــامعي: والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحـــداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقاً للانتشار الثقـــافي والقيمي والمحلي والعالمي.

د. المعيار الاجتماعي : ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشاب الجامعي فقـــد يكون طالباً في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي (جلاله ، 2009، ص23).

ثالثاً: خصائص مرحلة الشباب ومراحلها وحدودها

للشباب خصائص تميزهم عن غيرهم من شرائح المجتمع، وتمثل محدداً هاماً من محدداتهم الشخصية، وهذه الخصائص كما يلي:

1- خصائص الشباب

أن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة وهي فترة القوة والنشاط والعطاء والعمل والبناء والجد والجلد والتحمل فهي كالربيع بين فصول العام ، وخصائص الشباب في هذه المرحلة عديدة وإن كانت هناك خاصتان أساسيتان للشباب بشكل عام وهما:

أ. إن الشباب اجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يغطيها وتغطية.

ب. إن الشباب طاقة للتغيير والتشكيل(زيدان ، 2006 ، ص30).

أما الخصائص والمميزات الأخرى للشباب فهي:

أ- **التغيرات الجسمية السريعة:**

حيث تشهد مرحلة الشباب الكثير من التغيرات السريعة أكثر مما تشهده المراحل الأخرى من حياة الإنسان سواء من حيث سرعة النمو وأهميته ، وعلى ذلك يمكن القول بأن مرحلة الشباب تتصف بالنمو الجسمي السريع من حيث:

§ تمثل مرحلة الشباب الجامعي آخر مرحلة من مراحل النمو المتزايد في الكم والكيف، فطول القامة والجهاز العظمي يتم تحديده في أواخر العقد الثاني وأوائل العقد الثالث(اليوسف ،2002، ص45).

ب- **التمتع بالصحة والعافية:**

حيث تعد أيام الشباب من أجمل أيام العمر كما يقول الكثير من العلماء والناس أنفسهم ، حيث يتمتع الشباب بالصحة والعافية حيث القوة الجسمية والنفسية والعقلية في أوجها ، فمرحلة الشباب هي مرحلة القوة والصحة بين ضعفين: ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة ، لذلك يجب استثمار مرحلة الشباب حيث تمثل المرحلة

الحاسمة في حياة الإنسان فإن استثمرها في تأهيل نفسه علمياً وعملياً استطاع الوصول إلى قمة المجد والعكس صحيح(اليوسف،2002، ص 17-18).

ج- الذروة في النشاط والعلم:

حيث تتميز مرحلة الشباب بأنها من أفضل وأمتع الأيام في حياة الإنسان، حيث يكون الشاب قادراً على العمل والإنتاج والعطاء في أقصى الحدود الممكنة، وتكون أيام الشباب عادةً حافلة بالحيوية والنشاط والعمل الدائم والمتواصل لتحقيق انجازاته وطموحاته ،ومن هنا تأتي أهمية مرحلة الشباب التي تتميز بالصحة والعافية والقوة والقدرة على ممارسة الأعمال الكبيرة، فالشباب هم الذين ينجزون الأعمال الشاقة والخطيرة(اليوسف ،2002، ص 24).

وبالتالي فإن الشباب هم الذين يديرون عجلة الحياة في مختلف وجوهها في أي بلد من البلدان وفي أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، فالشباب يمثل الرأسمال الحقيقي للمجتمعات وبالتالي يجب على المجتمع أن يستفيد من طاقاتهم وإشراكهم فيما يخدم التطور والتقدم لهذا المجتمع(اليوسف،2002، ص25).

د- الصراع بين القيم والمبادئ والمثل وبين المادية والنزعات الفردية:

حينما ينشأ الشباب في ظل مجموعة من المبادئ والقيم ويتربى عليها نجدها في تصرفاته وفي شؤون حياته سواء كانت تلك المبادئ والمثل إيجابية أو سلبية، وعلى هذا فيجب تربية الشباب على المبادئ والمثل العليا ، وحيرة الشباب أمر طبيعي في هذه المرحلة التي يبحث فيها عن مستقبله بكل حماسه ويتلمس طريقه لبلوغ أهدافه في الحياة بمنتهي السرعة ويجب الاهتمام بتربية هؤلاء الشباب على المبادئ والأخلاق الحميدة (الجوير، 1995، ص 26-28).

ه- التغيرات النفسية العميقة:

حيث يرافق مرحلة الشباب مرحلة البلوغ والشباب حيث يشعر الشباب بالنضج والتكامل النفسي، ويعاني الشباب في هذه الفترة من أشد الاضطرابات النفسية، وتمثل التغيرات النفسية التي تواجه الشباب في بداية حياتهم منعطفاً مهماً في حياة الشباب، حيث يعيش الشباب في هذه الفترة صراعاً داخلياً بين العقل والنفس، وبين الأمل والضغوط والتطلع للمستقبل والخوف منه، والنجاح والفشل، ويمكن للشاب

أن ينتصر في هذا الصراع الذي يقع داخلة، وأن يحسمه لصالحه، حيث أن(قـــدر الرجل على قدر همته)(اليوسف،2002 ، ص 45-50).

و- **الرغبة في التجديد والتغير:**

من خصائص الشباب الرغبة في التجديد ويكون أكثـــر تفتحـــاً لاســـتقبال الجديـــد والانخلاع من القديم وارتياد ميادين العلوم والفنون والبحث والاختراع لما يمتـــاز من قدرة منتجة في أقوى مراحلهـــا وعقليـــة متفتحـــة فـــي أزهـــى عصـــورها (الحوات ، 1980، ص 19).

ز- **لديه استعداد فطري لتقبل التوجه والإرشاد:**

حيث أن الشباب خامة جيدة لم يصيبها التحجر والتجمد ولدية استعداد فطري لتقبل التوجيه والإرشاد إذا أحسن توجيهه وتوافرت له القدوة الحسنة وهيئ لـــه المنـــاخ السليم يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : أوصيكم بالشباب خيراً فإنهم أرق أفئدة، لقد بعثني الله بالحنيفيـــة الســـمحة فحـــالفني الشـــباب وخـــالفني الشـــيوخ (رواة البخاري) والشباب هم عماد الحاضر وأمل المستقبل.

ح- **القدرة على تحمل المسؤوليات الكبيرة:**

حيث يستطيع الشباب القيام بالمسؤوليات المهمة والكبيرة نظراً لامتلاكهم عناصـــر القوة والصحة والحيوية والحماس والاندفاع نحو العمل، وإثبات الـــذات وتوكيـــد الشخصية ، والشباب لديهم القدرة على تحمـــل المســـؤوليات العلميـــة والإداريـــة والقيادية وبالتالي إشراكهم في صناعة المستقبل للأمة والمجتمع واجب على الدولة.

ويرى الباحث أن الشباب هم نافذة أمل وإشراق لتطوير المجتمع ، فهم ثروة البلاد وغناه ، وأمل الحاضر ورجال المستقبل ، وهذه المرحلة الخطيـــرة التـــي تعتبـــر مرحلة التغيرات والتطورات النفسية والجسمية ، مرحلة الإبداع والإنارة ، ناهيـــك عن اجتماع الشباب مع طلب العلم وتوجيه عقولهم وتسخيرها فـــي ســـبيل شـــتى الاكتشافات وفنون العلم ، إنهم كوكبة من الاندفاع والطموح لا يكادون يفرغون من آمالهم في خطوة حتى ينتقلوا للسعي في تحقيق خطوة أخرى ، عســـى يســـتطيعوا اللحاق بالتغيير والتطوير الذي أصاب المجتمع.

ويمكن إيجاز هذه الخصائص في النقاط التالية:

- طاقة إنسانية تتميز بالحماسة ، الحساسية ، الجرأة والاستقلالية ، وازدياد مشاعر القلق والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط.
- فضول وحب استطلاع ، فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار بمحاولة لإدراك ما يدور بحوله والإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعياً.
- بذور معالم استقلالية الشخصية ، والنزوع نحو تأكيد الذات.
- دائماً ناقض لأنه ينطلق من مثاليات أقرب إلى الطوباوية ، ونقضه يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي.
- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة ، وهذا السلوك جزء من العنفوان الداخلي للشباب والاعتداد بالنفس وعدم الامتثال للسلطة.
- درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.
- بدء التفكير في خيارات الحياة والمستقبل ، الزواج ، التعليم ، الثروة.
- اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة للانفجارات الانفعالية المتتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.
- قدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله والسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه ، وهذه السمات تعكس قناعة الشباب ورغبة في تغيير الواقع الذي وجد فيه والذي لم يشارك في صنعه (زيدان ، 2006 ، ص30- 31).

2 - الخصائص المميزة للشباب الجامعي

وبما أن دراستنا تعني بالشباب الجامعي فإن هذا الشباب ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة فرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم –

وخاصة المشكلات المجتمعية – ومن ثم تميزهم بمجموعة من الخصائص التي يتحدد في ضوئها درجة مشاركتهم في التعامل مع هذه المشكلات، "ومن أهم الخصائص المميزة للشباب الجامعي ما يلي:

أ. **الفاعلية والدينامية**: وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفسيولوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلاك الشباب، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسئوليات الاجتماعية ، كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة وما تؤديه وتثمر عنه من إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر عمقاً – وخاصةً المشكلات المجتمعية المحيطة - لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته ومشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه لمزيد من الفاعلية والمشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جبهات أوسع.

كما أن سبب دينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة. إذ نجدها تكون عادةً حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد ذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، وهو ما يطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

ب. **القلق والتوتر**: مصدر هذا القلق – علاوة على مصدره للشباب عموماً – يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي، وتقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد لا تلائمه، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير الواقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، وينشأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضاً يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي

ينتظر شباب الجامعات. فإذا كان شبح التنسيق يطارده قبل التحاقه بالجامعة، فإن شبح القوى العاملة ينتظره بعد التخرج. هذا إلى جانب أن هناك عامل آخر يؤكد خاصية القلق لهذه الفئة العمرية ويتمثل في أن الشباب دأبوا على رفض المتغيرات المستقرة والمألوفة.

ج. **النظرة المستقبلية**: شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على تغيير الواقع الماثل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر؛ فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم، وآمالهم الذاتية والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم ، فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها مع والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، ومن ثم يضعهم هذا في صراع دائم ويبدو هذا في ميلهم الدائم نحو نقد الواقع المحيط بهم.

د. **ميلهم للاستقلال** ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة: إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي. والذي تبدو صورته أكثر قلقاً واضطراباً عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية ، فالعديد من الشباب غير الطلابي قد دخلوا بالفعل في نشاطات الكبار كالزواج وكسب المال وإنفاقه بحرية في حين أن القليل من شباب الطلاب يكسبون كل ما يتكفل بمعيشتهم وغالبيتهم يظل معتمداً مالياً على أسرته، كما أن المجتمع يظل – إلى حد كبير – يعاملهم دون تقليدهم مسئوليات اجتماعية جوهرية.

هـ. **وجود ثقافة شبابية** تسود بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات: حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم ، حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب. هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من

وجود مزج واندماج وانصهار للثقافات مع بعضها والثقافات الفرعية، وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، وفي الأعوام الحالية فإن العالم اقترب من بعضه كثيراً، ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والنقل والمواصلات والكمبيوتر وشبكة الإنترنت. وأيضاً وسائل الإعلام – وخاصةً الأقمار الصناعية – التي جعلت عالمنا واحداً، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر. ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي – بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر – أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

و. **القابلية للتشكيل**: فحماس الشباب الجامعي ومثاليتهم وحساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة وأكثر تمثلاً لها، وهذا ما يفسر النمو والانتشار السريع للتيارات الفكرية والأيديولوجية بين الشباب الجامعي، ومن ثم سعى كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب ونقل هذه الأفكار ونشرها من خلاله(جلاله ، 2009، ص 154).

لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى الشباب الجامعي من أهم الخصائص التي يرى الباحث ضرورة استثمارها في تشكيل سمات إيجابية تركز على الانتماء لدى هؤلاء الشباب الجامعي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا مجتمعه.

3- مراحل الشباب وحدودها:

إن حياة الشباب بمراحل نموها المختلفة والمتداخلة من طفولة متأخرة ومراهقة متميزة ورجولة أو أنوثة مكتملة ما هي إلا فرص متاحة لاكتساب الخبرات وتنمية القدرات واكتشاف المهارات للاستفادة منها في تهيئة الشباب لمرحلة النضج والاستواء بحيث تؤدي به تباعاً إلى قمة التفتح الجميل القوي عندما يبلغ أشده.

وهكذا فالجسم في هذه المرحلة ينمو بطفرة مدهشة، وتتحرك الغريزة الجنسية حركتها الأولى لتبسط سلطانها على كثير من أفكاره وعواطفه وتسوقه إلى المصير الاجتماعي الذي أهلته له الفطرة إما في الإطار الذي حدده له الشرع وهو الزواج إن كان قادراً أو الاعتصام بالصبر والاستعانة بالصيام إن كان غير قادر، ويولى الشاب أو الشابة عناية كبيرة بالقوة الجسمية والمظهرية ليصلا إلى مستوى مناسب

من التوافق والرشاقة والكمال، ليلفتا الأنظار ويساعدا على تدعيم العلاقات بالغير(القائمي ،1996، ص19).

§ بعد النمو الجسمي يبقي الإشارة إلى النمو النفسي للشباب، وما يظهر على نفسية الشباب من تأثيرات على النمو والسلوك، ويشير (فرويد) عن أهم ما يميز هذه المرحلة :

1. الانقلاب العاطفي: إنه يحول عواطفه تجاه الأهل إلى نقيضها أي أن الحب يتحول إلى كراهية، ويتحول الاحترام والاعتزاز إلى احتقار وتبخيس، معتقداً بهذا بأنه أصبح مستقلاً ومتحرراً منهم ولكنه في الواقع يظل أسير التعلق بهم
2. الدفاع عن الذات عن طريق إزاحة (اللبيبدو Libido) على موضوعات جديدة من خلال علاقات عاطفية رمزية.
3. الدفاع عن الذات: عندما لا تكون (اللبيبدو) موضوعاً خارجياً نتيجة الإحباط والقلق نحو الذات، فيصبح (الأنا) هو موضوع الحب (وهذا ما يعرف به بالنرجسية)(سليم، 2002، ص 383).
4. الدفاع عن طريق النكوصية (Regression) التي تؤلف نوعاً من الهروب أمام المآزم والمخاطر، فيجد الشاب في الرجوع إلى السلوكيات الطفولية راحة وسعادة، ولكن هذه الراحة تكون لفترة قصيرة، لأن قلقاً جديداً يبرز هو قلق الانهزام الانفعالي والتفكك والشعور بفقدان (الأنا) (قلق فقدان الهوية الذاتية) فتتكون أوليات دفاعية ضد هذا القلق وهي أوليات الثورة التي تمكن الشاب من رد الاعتبار إلى ذاته وتأكيد هويته (سليم، 2002، ص 384).

وبالإضافة إلى التغيرات الجسمية والفسيولوجية والنفسية، تظهر التغيرات العقلية وتزول القيود التي فرضها عصر الطفولة على مواهب الطفل وقدرته المختلفة، لتزداد القابلية للتعليم ويشتد جنوح الخيال والتفكير، وتقوى غريزة حب الاستطلاع ويظهر الميل إلى الشك والنقد لكثير من الظواهر المحيطة به. ويتجه العقل إلى التفكير في العقائد ويستهويه بريق الإيديولوجيات مع الرغبة، في تكوين فلسفة خاصة في الحياة العامة وربما اتجه ولاؤه لمبادئ معينة أو مثل عليا ، ويزداد إعجابه بمظاهر البطولة في صورها المختلفة من شجاعة ووفاء وتضحية في سبيل

الدين والوطن، ويكون هذا الإعجاب بداية لتكوين عواطف خلقية نبيلة أخرى يمتصها الفرد من ثنايا قراءته المختلفة ودراساته المتنوعة عن العظماء والأنبياء والأبطال وقد تتجاوز طموحات الشاب ما زود به من قدرات وقد يجنح به التفكير استجابة لرغبته في تحقيق الذات.

§ من مظاهر القدرات العقلية لدى الشاب:

1. التخيل: بالرغم من أهمية التخيل وحيث أن الاهتمامات الفنية تزداد في هذه المرحلة (الشعر ، القصص، الأغاني) فإن الدراسات العلمية قليلة جداً، ولم يوضع مقياس خاص لقياس التخيل لدى المراهقين، وقد وجد أن الأفراد يختلفون في نقطتين:

§ إن الأطفال يظلون في حدود الموضوع الرئيسي بينما نجد أن الشباب يؤكدون على العواطف والأفكار.

§ أسلوب الأطفال رتيب، بينما أسلوب الشباب يتصف بالكثير من التغيير والتأرجح في اللهجة والنبرة الانفعالية(سليم، 2002، ص 414).

2. التذكر: إن تطور القدرات العقلية لدى الشاب تنعكس على قدرته في الحفظ واستيعاب المعلومات وحفظها لمدة طويلة، وتتميز قدرة الشاب في التذكر والحفظ على قدرة الطفل لأنهما قائمان على الإدراك والفهم(معاليقي ، 1996، ص14).

3. تطور الاتجاهات والقيم: من أهم نتائج التطور العقلي لدى الشباب، إخضاع القيم والتعاليم التي يتلقاها لحكم العقل، فهو لم يعد يتقبل ما يفرض عليه فرضاً، بل يحاول أن يخضع قيم الأهل والمجتمع لموازين الواقع الذي يعيشه لمحكات قدراته العقلية(سليم، 2002، ص 415).

§ أما التغيرات الانفعالية فتبدو في حساسيته الزائدة، واختلال توازن انفعالاته وقد يميل بعض الشباب إلى العنف والرفض وعدم الثبات والتقلب والتناقض أحياناً أو يفرض عليه الاكتئاب نتيجة مواقف الإحباط المتكررة إزاء مصادمة المجتمع في كثير من مألوفاته، وينشأ صراع بين رغباته وبين البيئة الاجتماعية وخاصة مع من يمثلون السلطة ويعجز الشاب عن التوافق والانسجام مع عالم الكبار من آباء ومعلمين ومسئولين وربما هاداه تفكيره إلى مقاومة محاولة فرض السلطة عليه

وربما اكتفى بأن يستقر في ذهنه وصف الكبار بالتخلف والرجعية واكتفي لنفسه بالانطواء والبعد عن الواقع، والهروب إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة (حجازي ،1978،ص 34).

§ويمثل النمو الانفعالي جانباً رئيسياً في بناء شخصيته ومحوراً رئيسياً لتوافقه أو عدمه، فتغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به، والتغيرات النمائية الجسمية أو الغدية المتسارعة من جهة أخرى تترك آثاراً انفعالية في الشدة والعمق، وما يصاحبها من استثارة للدوافع والميول والرغبات تؤثر في شخصيته وسلوكه.

وقد خلصت إحدى الدراسات التي أجريت إلى أن:

1. تعتبر مشكلة التوافق مع الذات إحدى الاهتمامات التي تشغل بال معظم الشباب في الوطن العربي.

2. تختلف مشكلات التوافق مع الذات لدى الشباب في الوطن العربي باختلاف الجنس والجنسية والحالة الاقتصادية.

3. تتمثل مشكلات الشباب الأساسية في الوطن العربي، في عدم احتمال مواقف الإحباط أو الفشل، عندما يعترض طريقهم عارض يمنعهم من الوصول إلى الهدف المطلوب.

4. إن أحد أسباب عدم تحمل الشباب للفشل ناشئ عن عدم تحقيق الهدف هو الدلال الزائد الذي يعشيه الطفل في مراحل الطفولة السابقة.

5. تتعلق أهم مشكلات الشباب في التوافق مع الذات بالقصور المتصل بعملية التنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة المبكرة.

6. ما يتعرض له الشباب في الوطن العربي من مشكلات متعلقة في مجال التوافق مع الذات تحتاج إلى عملية التوجيه والإرشاد والمساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة(سليم، 2002، ص 422).

وقد لا يتخلص الشاب من المؤثرات والنزعات إلا عندما يتخطى مرحلة البلوغ والمرهقة، ويصل إلى سن الرشد وبلوغ الأشد وعندما يتحقق له الاستقرار والتوافق، ويبدأ التفكير في مستقبله سواء من ناحية اختيار الزوجة أو الالتحاق بمهنة حيث يجد نفسه في مواجهة اتخاذ قرارات مصيرية دون ضغط أو إكراه

وربما يتجه إلى الاستقلال عن أسرته اقتصادياً واجتماعياً ليكون أسرة جديدة تساعده على الطمأنينة والاستقرار وتحقق له نمطاً جديداً من الحياة الهادئة حياة المسؤولية والتبعات(زناتي، 2004، ص 12).

ويرى الباحث أن مرحلة الشباب مرحلة خطيرة فهناك حاجات خاصة تظهر في هذه المرحلة وعلى المجتمع بأكمله أسرة ومدرسة وإعلام التكاتف لتوفيرها لهم وتوجيههم إلى السلوك السليم دون أن نشعرهم بتنحيتهم عن القيادة وذلك لغرس روح المسئولية فيهم ، لنرتقي بنشء يجسد العلم إلى عمل جاد وفعال في المجتمع فالمسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً لان في خير صلاح هذه الفئة خيراً وصلاحاً للمجتمع بأكمله.

رابعاً: أهمية الشباب

تمثل شريحة الشباب أهم شريحة اجتماعية مؤثرة في مسار الحركة الاجتماعية، وفي التأثير على مجريات الحاضر وفي رسم معالم المستقبل. فالشباب يمثلون ذخيرة مهمة من ذخائر أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية وثروة لا تقدر بثمن إذا ما استثمرت بطريقة صحيحة وعلمية (اليوسف،2000،ص 13).

والشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل ويعتبر الشباب من حيث الكم لا يقل عن (50%) ومن حيث الكيف يمثل الشباب القوة الدافعة لتيار الحياة، فإنه ينبغي استثمارهم والاستفادة من حيويتهم بكافة الصور الممكنة حيث أن الشباب في نظر الإسلام طاقة إنسانية وثروة بشرية ورأس مال لا قدر بثمن، ولذلك ينصح رسول الله (صلى الله عليه وسلم): المؤمنين بأن يغتنموا خمساً قبل خمس منها الشباب قبل الهرم والصحة قبل السقم (رواة البخاري-حديث3821 في صحيحه) (الجوير ، 1995، ص5-8).

وإذا كان الشباب هم أغلى فترة في حياة الإنسان فالشباب هم أغلى ثروة وقيمه في حياة المجتمع وقد كان ولا يزال لهم القيمة والمكانة الكبيرة في حياة الأمة ، "حيث أن أهمية الشباب في الحاضر والمستقبل نابعة من أهميته على الدوام، لما له من اثر في حياة الإنسان فهو القوة والحيوية والحماسة ، ويعلق المجتمع عليهم الآمال العريضة فهم رجال الغد وبناة اليوم والمستقبل ، فالشباب يستطيع بما يملك من

إمكانات وطاقات الحياة دون الركون إلى آراء الآخرين ونصائحهم المستمرة ، وهو ما يجعله قادراً على المشاركة الإيجابية في أداء الوظائف والأعمال التي يمكن أن يسندها المجتمع إليه" (سعد، 1409هـ، ص 48).

وبالتالي يمكن صياغة برامج تعليمية واجتماعية تهدف إلى منع أي صور للانحلال الاجتماعي للشباب في المجتمع وتركه القيم ، وسيادة مشاعر الضياع وعدم الانتماء واللامبالاة لديه.

وتشكل شريحة الشباب غالبية المجتمعات العربية والإسلامية وهذا ما يزيد من أهمية دور الشباب وتأثيرهم في مجريات الأمور في الحاضر والمستقبل ، ومن هنا يجب أن نقوم بتوظيف طاقات الشباب في الإنتاج والعطاء والعمل المبدع، وإلا فإن طاقات الشباب قد تتحول إلى معول هدم وتدمير في حياة المجتمع والأمة (اليوسف،2000، ص 14).

وتأتي أهمية مرحلة الشباب من أنها تمثل الذروة في قوة الإنسان وقدرته على العمل والعطاء، ويمكن تلخيص أهمية مرحلة الشباب في التالي:

- التمتع بالصحة والعافية.
- الذروة في النشاط والعمل.
- القدرة على تحمل المسؤوليات الكبيرة.
- المساهمة في تحديد احتياجات المجتمع الاقتصادية وإعداد الخطط المقدرة تبعاً لقدراته (الجوير، 1995، ص 15).
- المشاركة الفعلية في بناء أمن المجتمع واستقراره من خلال المؤسسات والتنظيمات المعنية.
- إسهام الشباب في الخدمات الاجتماعية والتطوعية في المجتمع العربي، مثل الأعمال الزراعية والإعلامية ونموها(الجوير، 1995، ص 15).
- مشاركة الشباب العربي في المشاريع الاقتصادية والقومية تبعاً لقدراته الاقتصادية(الجوير، 1995، ص 16).
- الإسهام في البرامج التعليمية مثل محو الأمية ودورات التثقيف والتوعية الصحية(الجوير، 1995، ص 16).

- الإسهام في ترسيخ الحضارة العربية وتاريخها، ومن خلال الحفاظ على التراث الشعبي والوطني.
- المسؤولية في نقل الخبرات والعلوم والمعارف والثقافات المختلفة وتوصيلها للشعوب الأخرى.
- المسؤولية في توفير الحماية المدنية والدفاع الاجتماعي (الجوير، 1995، ص 17).

مبررات الاهتمام بالشباب كهدف من الأهداف الإستراتيجية للمجتمعات:

أ- **من الناحية الديموجرافية:**

يمثل الشباب في الدول العربية شريحة سكانية فاعلة ومؤثرة استراتيجياً من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويلاحظ أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15-30) سنة يمثلون ربع سكان المجتمع العربي وأن هذا العدد في حالة تزايد مستمر(منتدى التنمية البشرية للشباب، 2004 ، ص 30).

ب- **من الناحية الاقتصادية:**

يمثل الشباب الجانب الرئيسي من قوة العمل في الحالات المتعددة والمتنوعة للنشاط الاقتصادي(منتدى التنمية البشرية للشباب، 2004 ، ص 30).

ج- **من الناحية التعليمية:**

ينتمي طلبة كل من مرحلة التعليم الثانوي والتعليم الجامعي بأنواعها إلى فئة الشباب الذي يعد لدخول سوق العمل (منتدى التنمية للشباب، 2004، ص 30).

د- **من الناحية الاجتماعية:**

يمثل هؤلاء الشباب ثقافة جيل جديد تتوافق أو يجب أن تتوافق مع متطلبات الحاضر كما تتسق أو يجب أن تتسق مع متطلبات المستقبل(منتدى التنمية للشباب، 2004، ص31).

هـ- **من الناحية السياسية:**

ترتبط الناحية السياسية بمدى مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ قرارات بالنسبة لنظم متعددة داخل الأسرة والفصل الدراسي والمؤسسات التي يعمل بها وهذه المشاركات تستلزم وتفترض درجة عالية من الشعور بالانتماء والمسئولية

الاجتماعيـــة إزاء المشـــكلات والقضـــايا العامـــة ذات الطـــابع المجتمعـــي (منتدى التنمية للشباب، 2004، ص31).

ويرى الباحث أن الشباب هم المرآة التي تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع ، فالشباب هو من سيقود المجتمع إلى التقدم والتطور، فالناظر إلى عالم السياسة يرى أن من قام بتحرير الجزائر من الاحتلال الفرنسـي هم الشباب الذين قدموا مليون ونصف المليون من الشهداء ، وهاهي آثار صـحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخفى على أحد وجلهم شباب ، فالشباب يشـكل خمس المجتمع وبالتالي فإن الحديث عن أهميـتهم غيـر ممكـن إلا مـن خـلال التشخيص الدقيق ومن خلال معرفة أوضاعهم وظـروفهم وطموحـاتهم ليحـدث التوازن في كيان المجتمع لحمايتهم من كل سوء وضرر.

خامساً: أنواع الشباب:

هناك أنواع مختلفة من الشباب ويمكن أن نشير إليهم في التالي:

1- **شباب الطبقة العليا**:

وتتميز هذه الفئة بالنجاح ضمن حدود الثقافة المعنية لطبقتهم فيذهبون إلى مـدارس معينة ويدعمهم آباءهم خلال دراستهم الجامعية، وهم يرتبطون بالآباء ويلتزمـون باعتقادات آباءهم وطبقتهم بوجه عام، وقلما يشذّون عن آراء مدرسيهم، وغالباً مـا يؤهلون للخوض في حياة المجتمع التجارية والمهنيـة والاقتصـادية، ويتقاضـون دخولاً مرتفعة نوعاً ما ، ولا يمنع من أن يكون من بين هـذه الفئـة أفـراد مـن الطبقات الدنيا والتي استطاعوا وبفضل جهودهم أن يرتفعوا إلى مصـاف الطبقـة العليا.

ويتميز شباب هذه الطبقة في الغالب بكونهم محـافظين سياسـياً وينظـرون إلـى استقرارهم وأمنهم من خلال استقرار النظام السياسي القائم وأمنه ، ويتعلم بعـض أفراد هذه الفئة في مدارس معينة بقصد تدريبهم على خـوض الحيـاة السياسـية والعسكرية والاقتصادية في المستقبل (ظاهر، 1986، ص 30).

2- **شباب الطبقة الوسطى:**

والتي تتميز بدرجة اجتماعية أقل من الفئة الأولى، وتمثل قطاعاً عريضاً من الطبقة الوسطى وتتمثل هذه الطبقة بنشاط صحي ومقدرة على تقديم الخـدمات، وتتميـز ثقافتهم بالنواحي العملية والتقنية أكثر من المواضيع النظرية وعند البحث عن عمل فإنهم في العادة ينظرون إلى العمل المهني والفني، ودخولهم مرتفعـة نوعـا مـا، وبذلك فإن مشاركتهم في النظام السياسي مشاركة فعالة.

وتتميز هذه الفئة بالعمل الجاد والدخول الجيدة، ويمكنهم ذلك مـن شـراء المـواد الاستهلاكية، فهم إلى جانب أنهم منتجين إلا أنهم أيضاً مستهلكون بقـدر إنتـاجهم ودخولهم ، ويحبون التغير الاجتماعي الهادي بحيث ينتقلون مـن مكـان سـكنهم الصـغير إلـى سـكن أكبـر كلمـا تـوافرت الإمكانـات الماديـة (سعد 1409هـ، ص 48-51).

3- **الشباب غير الملتزم أو الخارج على أنظمة المجتمع المتعارف عليها:**

حيث يعتبر معظمهم منحرفين عن أخلاقيات المجتمع، كما ينظـر إلـيهم الشـباب المذكورين في البند الأول والثاني، ولكن هذا النوع من الشباب يـرفض قـوانين وعادات المجتمع وقد أسفرت الحرب العالمية الثانية عن ظهور هـذه الفئـة مـن الشباب كما ظهرت في أمريكا والاتحاد السوفيتي السابق.

وتتميز هذه الفئة من الشباب بنظرة عدائية للمجتمع، ويجمع على ضرورة تحطـيم المجتمع وقيمه عن طريق العنف كشباب اليبيز (Yippes) وحزب الشباب العالمي في أمريكا ، وهم يعارضون الحياة الصناعية الغربية، ويجدون في النظام التعليمي سبباً في هدم قيمة الإنسان كإنسان، وقد فضلوا الانسلاخ من جسم المجتمع الغربي لكي يعيشوا على الطبيعة بلا قيود (ظاهر، 1986، ص 31).

4- **شباب الطبقات الاجتماعية الفقيرة:**

وهم من الأقليات والمعدمين الذين تنقصهم فرص العمل ويعصرهم الفقر والمرض والفاقة، وهم ناقمون على غيرهم من الطبقات بحكم حالتهم الاقتصادية. إذ أنهم لا يقدرون على متابعة دراستهم ويلجأون للعمل في أي شيء كأعمال المجاري وجمع القمامة وما إلى ذلك ، ويشعر ذلك الشباب بالغربة والاغتراب والنقمة على غيرهم،

وقد حتم عليهم وضعهم أن يكونوا عدائيين لغيرهم، ويستعملون العنف في غالب الأحيان، إلا أن عنفهم غير منظم وفي معظمه فردي يلجأون عن طريقه للسرقة والقتل وما إلى ذلك من اعتداء على أموال الآخرين (ظاهر، 1986،ص31-32).

هذه هي بعض نماذج الشباب في معظم المجتمعات العالمية، والشباب العربي يعتبر جزءاً من الشباب العالمي له صفات وميزات وآراء ومشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية، وتتميز هذه المشكلات باختلافاتها ونوعها ودرجة حدتها باختلاف وتباين المجتمعات الحضرية والريفية والبدوية، وباختلاف الأنظمة السياسية والدينية وفرص العمل والتعليم وما إلى ذلك ، بالإضافة إلى المشكلات الفردية التي تتعلق بالفرد من النواحي العقلية والتعليمية من جهة، وتلك التي تتعلق بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد من قيم وعادات وتقاليد .

سادساً: حاجات الشباب

إن مفهوم الحاجات مفهوم نسبي يختلف من مجتمع إلى أخر تبعاً لطبيعة وخصوصيات المجتمع المدني ، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي ، ويتفق المتخصصون في العمل مع الشباب على الحاجات التالية باعتبارها حاجات عامة تنطبق على الشباب وهي :

1- الحاجة إلى تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي حيث يسعى لإدراك ما يدور حوله.

2-الحاجة إلى توزيع طاقاته في نشاط يميل إليه ، وخصوصاً أن الشباب لديه طاقات هائلة وعدم تفريغها في أنشطه بناءة يزيد من حالة الاضطراب والملل والتوتر لديه.

3-الحاجة إلى تحقيق الذات بما يعنيه من اختيار حر وواع لدوره ومشاركته المجتمعية وشعوره بالانتماء لفكرة أو مجموعة اجتماعية لها أهداف عامة .

4-الحاجة إلى الرعاية والصحة النفسية الأولية والتي من شأنها أن تجعل من نموه نمواً متوازناً وإعطاءه ثقافة صحية عامة تمكنه من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة.

5-الحاجة إلى المعرفة والتعليم لما لهما من دور مفتاحي وأساسي في حياة الفرد ولكونها توسع الآفاق والمدارك العقلية ، وهو حق مكتسب وضروري مثل الماء والهواء في عصر ليس فيه مكان للجهلاء.

6-الحاجة إلى الاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصية مستقلة وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء ، بطرق طوعية بعيدا عن التدخل.

7-تلبية الحاجات الاقتصادية الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن والتي بدونها مشرداً أو متسولاً.

8-الحاجة إلى الترفيه والترويح ، فحياة الشباب ليست كلها عمل ونشاط جدي ، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن للترويح ومراكز ترفيهية ثقافية (دور السينما ، مسرح ، منتزهات ، معسكرات شبابية).

9-الحاجة إلى ثقافة جنسية ، خصوصاً في بداية تفتح الشباب ومعرفة المتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة ، وتوفير حد أدنى من الثقافة الجنسية من قبل مراكز الإشراف الشبابي والمجتمعي لتوفير حماية للشباب من الانحراف.

10-الحاجة إلى بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة ، وهذه العملية لا تتم بقرار إجرائي بقدر ما تحتاج إلى سياسات تربوية مدروسة مقرونة بخبراء عمل ميداني تعزز ثقة الشباب القياديين بقدراتهم وتضعهم أمام الاختيار الجبري (زيدان ، 2006 ، ص31- 32).

الفصل الثالث

حول مشكلات الشباب

أولاً: تعريف المشكلات.

ثانياً: تصنيف المشكلات.

ثالثاً: مشكلات الشباب الجامعي.

1- المشكلات الاجتماعية.

2- المشكلات الصحية والنفسية.

3- المشكلات التعليمية والثقافية.

4- المشكلات الاقتصادية.

أولاً: تعريف المشكلات:

أظهر الأدب الخاص بالمشكلات، أن تعريفات كثيرة متفقة ومتناقضة تشوب تلك التعريفات، نأخذ بعضاً منها:

1.عرفها (التل) بأنها: موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عوائق تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة (التل، 2002، ص 46).

2.وتعرف كذلك : نقص يواجهه الكائن الحي في التوافق ، وتنجم المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد ، مما يؤدى إلى شعوره بالتردد أو الحيرة والتوتر ، وهذا يدفعه إلى أن يسعى لحل حتى يتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر. (المليجي، 1997، ص213)

3.وتعرف في معجم علم النفس بأنها ، وعي الفرد باستحالة التغلب على الصعوبات والتناقضات الناشئة في موقف معين عن طريق المعرفة والخبرة المتوفرة.

ثانياً: تصنيف المشكلات :

قامت كثير من الأبحاث بالتعرف على مشكلات الشباب وقدمت ما يسمى بقوائم مشكلات الشباب وأهم ما تضمنته هذه القوائم من المشكلات ما يلي:

1. مشكلات صحية:

- التعب والإرهاق الشديد.
- الصداع الشديد.
- حب الشباب.

2.مشكلات اقتصادية:

- رغبة الشاب بالحصول على مصروف ثابت يتصرف به كما يشاء.
- عدم توافر مصدر اقتصادي ثابت.
- قلة فرص العمل للكسب الاقتصادي.
- عدم توفر الكثير من الأشياء التي يريدها بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية.

3.مشكلات أسرية:

- أحوال الأسرة الاقتصادية ليست جيدة.
- عدم توافر البيئة المناسبة في البيت للمذاكرة.
- اختلاف وجهات النظر بين الآباء والأبناء.
- تدخل الوالدين في كل كبيرة وصغيرة في شؤون حياة الشاب.
- انفصال أحد الوالدين بالطلاق أو بالترمل.
- عدم الصراحة والحرية في المناقشات.
- انعدام الخصوصية في المنزل.

4.مشكلات دراسية:

- الرغبة في الحصول على معدل درجات عال.
- الخوف من عدم النجاح في الامتحانات.
- صعوبة الامتحانات.
- عدم القدرة على التركيز في الجامعة.

5.مشكلات مستقبلية:

- فرض تخصص معين لا يرغب الشاب في دراسته.
- التخوف من عدم القبول بالجامعة.
- قلة فرص العمل في حالة تخرجه.

6.مشكلات أوقات الفراغ:

- كثرة أوقات الفراغ.
- قلة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية التي يمكن أن يمارسها الشاب.
- عدم القدرة على تنظيم الوقت.
- عدم الاهتمام بالوقت.
- قضاء الوقت في أشياء غير مفيدة كقضاء الوقت في الشارع لعدم وجود أماكن كافية لشغل أوقات الفراغ.

7.مشكلات جنسية:

- § نقص المعلومات عن الحياة الجنسية.
- § الحرج في مناقشة ما يتعلق بالأمور الجنسية مع الوالدين.
- § عدم معرفة ضرر ممارسة العادة السرية.
- § التفكير بالزواج والزوجة المناسبة.
- § الشعور بالذنب للقيام بالأعمال الجنسية.

8.مشكلات أخلاقية:

- § عدم الالتزام الديني.
- § ضعف الثقافة الدينية.
- § الندم على بعض الأعمال التي عملها.
- § الخوف من العقاب.

9.مشكلات اجتماعية:

- § الرغبة في أن يكون أفضل ولديه خبرات أكثر ممن حوله.
- § عدم الإلمام بالمعايير الاجتماعية.
- § عدم القدرة على إقامة علاقات وصداقات.
- § الشعور بعدم الأهمية.
- § الخجل عندما يكون في مجالس الكبار.
- § عدم وجود أصدقاء مقربين يصرح لهم بمعاناته.

10. مشكلات نفسية:

- § الحساسية الزائدة من النقد والتجريح.
- § الإحساس بالخوف والتوتر والقلق.
- § الشعور بالخجل.
- § الشعور بالملل.
- § الشعور بالعجز عن تحقيق آمال وطموح والديه.
- § ضعف الثقة بالنفس.

ثالثاً: مشكلات الشباب الجامعي

مما سبق يتضح أن مشكلات الشباب كثيرة جداً، نظراً لاتصاف هذه المرحلة بتكوين الشخصية للشاب، ومن هنا يمكن تقسيم وتصنيف المشكلات التي تواجه الشباب العربي الجامعي إلى مجموعة من الأصناف وفق ما يلي:

1- المشكلات الاجتماعية:

هناك مشكلات عديدة تتصف بأن طابعها اجتماعي تعود إلى أسباب اجتماعية متعددة، كالتنشئة الاجتماعية وغيرها منها:

أ- ضعف الانتماءات وفقدان الهوية:

يعاني كثير من الشباب في كثير من المجتمعات العربية من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية أو إلى أسرهم أو إلى أمه الإسلام وشريعته الغراء. فالشباب يشعر بالغربة على أرضه وعدم الانتماء، فلا يشعر هؤلاء الشباب بالتوحد والاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعاتهم.

والمفروض إذا تربى الشاب تربية دينية ووطنية واجتماعية وأسرية سوية، أن يشعر أنه ومجتمعه جسد واحد وكيان واحد، ومن يسعد لسعادة مجتمعه ويتألم لآلامه ويحتضن مبادئ مجتمعه وأهدافه ورسالته وقيمه ومعاييره ونظمه وفلسفاته وعقيدته، وتصبح هذه القيم هو ومن ثم ينبري ويتصدى للدفاع عنها وحمايتها كما ينبري للدفاع عن الوطن إذا ما أحدقت به الأخطار (العيسوي، 2004 ، ص 13).

أما عدم الانتماء فإنه يولد الفتور والسلبية واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية ولعل موجات الهجرة الدائمة أو المؤقتة التي تشهدها بعض مجتمعاتنا إحدى الظواهر الناجمة عن ضعف الشعور بالانتماء، حيث أصبح كل اهتمام الشاب في الكسب السريع والهجرة إلى حيث يوجد هذا الكسب تاركاً تعمير وطنه المحلي وهو غير مستعد للبذل والتضحية(ميمون ، 1980 ، ص32).

ومن الآثار السلبية التي قد تترتب على عدم الانتماء:

1. قلة الشعور بالإيثار أو تفضيل المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وعدم الاستعداد للعطاء.
2. الانبهار الزائد بالفكر الغربي وبالتيارات الثقافية المستوردة، التي تبدو في التحرر الزائد والتفرنج أو ما يسمى بالتغريب والتبرج والسفور وتقليد العادات الغربية وبدعها(ميمون ، 1980 ، ص32).

أسباب ضعف الشعور بالانتماء:

1. لاشك أنه في مقدمة هذه الأسباب تقع العوامل التعليمية، ذلك أن نقص التوعية الوطنية والاجتماعية مسئول عن فقدان الشعور بالانتماء، ذلك الشعور الذي يتعين أن يغرس في أعماق الفرد منذ نعومة أظافره(ميمون ، 1980 ، ص32).
2. إحساس الشباب بالظلم سواء كان هذا الظلم حقيقاً أو خيالياً يجعله يفقد الشعور بالانتماء.
3. شعور الشباب بأنه مهمل، وأنه لا يلقى الرعاية والاهتمام وأن حقوقه مهدرة وحاجاته مهملة، وسواء كان هذا الشعور حقيقياً أو وهمياً فإنه يلعب دوراً رئيسياً في شعور الشاب بعدم الانتماء.
4. من الأسباب أيضاً أجهزة الإعلام والثقافة الجماهيرية المسؤولية ولو جزئياً عن نشأة هذا الشعور وذلك بما تقدمه من مظاهر للحياة الغربية مما قد يبعث على الانبهار بها والرغبة في تقليديها، أو ما قد تعرضه هذه المؤسسات من مشكلات وهموم في الحياة الاجتماعية وتبالغ في إبراز هذه المشكلات إلى حد يدفع الشباب إلى الشعور باليأس، وعدم الأمان والاستقرار، وتهز شعوره بالفخر والإعجاب والاعتزاز بوطنه ماضية وحاضره ومستقبله(ميمون ، 1980 ، ص32).

5. أيضاً المشكلات الواقعية التي يواجهها الشباب كصعوبة الزواج وإيجاد مسكن وتكوين الأسرة والحصول على عمل مناسب لعل هذا من بين الأسباب التي تنال من شعوره بالانتماء(العيسوي، 2004، ص 14).

ويرى الباحث إن شبابنا العربي الجامعي يعاني من مشكلة حقيقية في تحديد هويته الوطنية والثقافية، ويعاني من الاغتراب الحضاري على أرض وطنه وهذا ناتج عن خجل الشباب العربي من الاعتراف بهويته العربية التي لا يجد ما يشجعه على الانتماء إليها.

ب-مشكلة قضاء وقت الفراغ:

تؤكد كثير من البحوث الخاصة بمشكلات المراهقة والشباب بأن مشكلات قضاء أوقات الفراغ تعد إحدى أبرز القضايا التي تواجه الشباب، لأن الشباب بطبعه مليء بالحيوية والنشاط والقوة والطاقة، فإذا لم يجد الشباب سبيلا لإفراغ هذه الطاقات بشكل إيجابي يعود عليه بالفائدة فربما لا يجد بداً من ممارسة بعض التصرفات والسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتي تسيء للشاب ولأسرته" (الجربوع، 2003،ص 38).

وتزداد هذه المشكلة تفاقماً بارتفاع مستوى المعيشة، وتتحول أعداد كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب إلى التعليم ، كذلك تزداد هذه المشكلة حدة بضعف سلطان الأسرة وانشغال كل من الأب والأم بالعمل خارج المنزل (الجربوع، 2003،ص 38).

الأمر الذي يجعل من الضروري التفكير في حلها ووضع أيدينا على الأسباب المؤدية إليها.

أضرارها:

1. يؤدي وجود وقت متسع من الفراغ لدى أعداد كبيرة من الشباب إلى الانخراط في اللهو والعبث والجلوس على المقاهي أو التسكع في الشوارع والطرقات (العيسوي ،2004 ، ص 25) .

2. تؤدي هذه المشكلة إلى حالة من اللامبالاة قد تنمي في الشاب عادة الإهمال، وقد تدفعه نحو الانحراف والضياع إلى جانب عدم الاستفادة من وقته، وعدم استغلاله أو استثماره استثماراً مفيداً(الجربوع،2003، ص 39).
3. وكما يقولون الوقت من ذهب ومن شأن وجود وقت كبير من الفراغ أن ينمي عادات سلبية كالكسل والتراخي، والشيطان يجد عملاً للأيدي العاطلة لكي تعمل.
4. كذلك الفراغ قد يدفع الشباب إلى التورط في بعض الجرائم وضياع وقت الشباب سدى يجعله يفقد قيمة فترة حاسمة وهامة من حياته وهي فترة المراهقة والشباب، تلك الفترة التي يتعين أن تكون فترة إعداد واكتساب للخبرات والمعارف والمعلومات والتكوين العلمي والخلقي والمهني والاجتماعي للشباب ، وعدم استغلالها يجعل الشباب متأخراً في الوصول إلى حالة النضج والرجولة (العيسوي، 2004 ، ص25).
5. ولا شك أن للفراغ آثاراً عميقة مباشرة وغير مباشرة يستطيع أن يدركها الشباب بخياله وبصيرته(العيسوي، 2004 ، ص25).

أسباب المشكلة:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة الفراغ عند الشباب ومنها ما يلي:

1. لاشك أن هذه الأسباب في جوهرها تعليمية، لأن انعدام التوجيه الديني والروحي والخلقي والتعليمي من شأنه أن يعرض الشاب للمعاناة من مشكلة قضاء وقت الفراغ التي تجعله يحسن استثمار وقته ليقضيه فيما ينفعه وينفع الناس.
2. عدم توافر الإمكانات والأنشطة الرياضية والثقافية والكشفية والترفيهية والاجتماعية يكمن وراء ظهور هذه المشكلة.
3. عدم وجود أعداد كافية من الأندية الرياضية والأدبية والثقافية والمؤسسات الشبابية مسئول عن نشأة هذه المشكلة.
4. انتظار الالتحاق بالوظيفة بعد التخرج في بعض البلدان العربية يعرض الشباب للمعاناة من البطالة والفراغ حتى يصيبه الدور في التعيين والالتحاق بعمل ما(بدر،1985 ، ص34).

صور قضاء وقت الفراغ بشكل نافع ومفيد:

من الممكن أن تأخذ صور قضاء وقت الفراغ أشكالا عديدة منها:

§ القراءة الهادفة.

§ دراسة هواية معينة والتفنن فيها مثل التصوير، الأشغال الفنية للفتيات.

§ حضور المحاضرات والندوات الدينية والعلمية والأدبية(زناتي، ب.ت.،ص95).

§ التنزه في الحدائق والخروج إلى البر في الأوقات المناسبة بصحبة الأصدقاء أو مع أفراد العائلة.

§ حضور المخيمات التي تقيمها جمعيات موثوقة والجامعات(زناتي،ب.ت.،ص95).

§ ممارسة بعض الألعاب الرياضية وركوب الخيل والخروج في رحلات الصيد.

§ قراءة الصحف والمجلات الملتزمة والمحترمة.

تعلم حرفة معينة كالنجارة والسباكة أو إصلاح الأدوات الكهربائية على سبيل المثال(زناتي، ب. ت.، ص 95).

§ تربية النباتات وإنشاء حدائق منزلية وتربية الحيوانات والطيور الأليفة.

§ القيام بالعمل التطوعي من خلال انضمامه إلى إحدى المؤسسات أو الجمعيات الخيرية التي تعنى بتقديم الخدمات الإنسانية للمحتاجين من الفقراء والمساكين والأيتام والمرضى.

ج- مشكلة التعصب:

التعصب من الأمراض الاجتماعية التي تنتشر بين عدد قليل من شبابنا في الوقت الحاضر ويظهر أكثر ما يظهر في التحيز الذي يبلغ حد الهوس والنوبات الهستيرية في تشجيع الأندية الرياضية حيث يتحمس الشباب لناد معين ويعجب به ويعتبر انتصاراته وهزائمه انتصارات له شخصياً(القائمي ، 1996 ، ص34).

وقد يبلغ الأمر إلى حد مناصبة الأندية الأخرى العداء، والتعصب ضدها ومحاربتها بالقول أو بالفعل ، وكثيراً ما تؤدي نوبات الحماسة الزائدة إلى حد الاشتباك والشجار بين الشباب بسبب التعصب.

ومن شأن هذا التعصب أن يكون عاملاً هداماً في عضد التماسك الاجتماعي ووحدة المجتمع، والتعصب ظاهرة عامة قد تتخذ أشكالاً مختلفة، ويوجد التعصب في المجتمعات الأمريكية بكثرة فعلى الرغم مما يدعيه من أتباع النظام الديمقراطي إلا انه يعاني من مشكلة التمييز العنصري والتعصب ضد الأقلية الزنجية ، وتسود سياسة التفرقة العنصرية في بعض البلدان الأفريقية التي مازال يحكمها الرجل الأبيض (القائمي ، 1996 ، ص34).

- **مفهوم التعصب**:

يعرف علماء النفس التعصب بأنه: اتجاه سالب نحو جماعة بشرية ونحو أعضائها شريطة أن يكون هذا الاتجاه عديم الأسانيد أو المبررات أو الأسس المعقولة والمقبولة ، فالتعصب يتضمن حكماً مسبقاً، كما أن التعصب يجعلنا ننحاز ضد شخص ما لمجرد انتمائه إلى جماعة معينة، أو بسبب عضويته في جماعة معينة، دون أن يكون حكمنا قائماً على أساس من المعرفة الحقيقية والخبرة الواقعية بهذا الشخص (العيسوي ، 2004م ، ص 36).

وعلى هذا فالتعصب موقف لا يتسم بالعدالة ولا بالموضوعية ولا يستند إلى الحقائق الصرفة ، ولا يقتصر التعصب على مجرد الاتجاه العقلي ولكنه يتضمن المشاعر السلبية أو المعادية والميل نحو القيام ببعض الأعمال المعنية أو السلوك العقلي كالاعتداء على أعضاء الجماعة الأخرى ، وقد يكون التعصب ضد النساء في المجتمع أو ضد الشباب و يعرف باسم الصراع بين الأجيال وقد يكون التعصب من جانب الشباب نحو كبار السن أو الأجيال الأخرى وهكذا قد يتخذ التعصب أشكالاً سواء داخل المجتمع نفسه أو خارجه (العيسوي، 2004 ، ص 36).

- **أسباب التعصب:**

للتعصب أسباب عديدة وهامه ومنها ما يلي:

1. عدم توافر الوعي الكافي والإدراك السليم عند الشباب وعلى ذلك يمكن النظر للتعصب على أنه قضية تعليمية في المقام الأول. ذلك لأن الفرد إذا تربي على قيم الإخاء والعدل والمساواة والتعاون والتفاهم امتنع عن ممارسة التعصب.
2. إذا تربي الفرد على التفكير العلمي الموضوعي وعلى الاستدلال الصائب وعلى إصدار الأحكام القويمة التي تستند إلى الحقائق والملاحظات والأدلة والشواهد والبراهين القاطعة فإنه لا يمكن أن يصيب تفكيره تفكيراً تعصبياً ، ذلك لأن التعصب يعمى صاحبه ويصمه عن رؤية الحقيقة الدامغة (العيسوي، 2004 ، ص37).
3. ينبغي أن يتدرب الفرد على إرجاء الحكم، وعدم التسرع في إصداره إلا بعد البحث والتحري من صحة الوقائع وسلامة الأدلة.
4. عدم التماسك الاجتماعي ووجود طوائف اجتماعية أو مهنية أو سلالية أو سياسية تتمتع بامتيازات خاصة.
5. الشعور بانعدام وجود العدل والمساواة وتكافؤ الفرص من العوامل التي قد تدفع إلى الشعور بالتعصب.
6. هضم حقوق الأقليات أو هدرها قد يولد مشاعر التعصب وقد يتولد التعصب نتيجة لحملات الغزو المعادية التي يشنها أعداء العروبة، كذلك فالشخص الذي يتعصب ضد جماعة معينة ويفشل في الالتحاق بجامعة معينة قد يتعصب ضد هذه الجامعة وضد خريجيها(العيسوي، 2004 ، ص 37).
7. التعصب قد يكون ناتج عن إحساس الفرد بأنه ينتمي إلى سلالة ممتازة إلى جماعة ثقافية أسمى من غيرها من الجماعات، والامتثال لما عليه الجماعة أو الأغلبية العظمي من أبناء المجتمع حيث يفقد الفرد سلوك الجماعة.

8. هنالك أيضاً بعض رجال السياسة الذين قد يشجعون التعصب لتحقيق أهداف خاصة. ويلعب الشعور بالفشل والإحباط دوراً أساسياً في حدوث التعصب (العيسوي، 2004، ص 38).

د- مشكلات عدم قبول الشباب النصح والإرشاد وإتباع التعليمات:

الشباب يميل إلى التمرد ومقاومة السلطة سواء كانت في البيت أو الجامعة وخاصة إذا كانت هذه التوجيهات والتعليمات لا تتفق مع آرائه وأفكاره، وقد تصل إلى حد أن يدخل الشاب في جدال ونقاش حاد مع والديه وينتقد طريقة تفكيرهما وأسلوب حياتهما، ويعبر الشاب عن رفضه للسلطة وعدم رضاه بالإسراع بالخروج من المنزل أو البقاء في غرفته طوال اليوم والإضراب عن الطعام والشراب وعدم الرغبة في الحديث مع أحد .

آراء ومقترحات للتعامل مع مشكلات عدم قبول الشباب النصح والإرشاد:

- التعرف على نفسية الشاب والتعرف على ما يريد ولا نفرض عليه شيئاً لا يرغب فيه.
- إتباع أسلوب الإقناع بدلاً من التسلط وفرض سياسة الأمر الواقع وبيان الفوائد والعواقب المترتبة على ذلك العمل أو التصرف.
- اختيار الوقت المناسب للنصح والإرشاد حيث أنه توجد أوقات قابلة للنصح والإرشاد وأوقات أخرى غير مناسبة للنصح والإرشاد.
- تقديم اختيارات للشاب وليس تقديم الأوامر له فمثلاً يقوم بالاختيار من خيارات متعددة وليس تنفيذ أمر(الجربوع، 2003، ص 50-52).

2- المشكلات الصحية والنفسية:

أ- **ظاهرة القلق عند الشباب المعاصر:**

القلق من أخطر أمراض العصر النفسية ومن أكثرها شيوعاً وانتشاراً بل إن القلق كمرض يصاحب غيره من الأمراض النفسية كالفوبيا والاكتئاب والهستيريا والوسواس وما إلى ذلك(العيسوي، 2004، ص 56).

"وإذا كان القلق صفة ملازمة للفرد أصبح قلقاً مرضياً يستدعى العلاج الذي يتطلب بدوره معرفة أسبابه ودوافعه ، والقلق من الأمراض النفسية التي تسبب

كثيراً من الألم لصاحبها إذ يعاني من الأرق والاضطراب وعدم الاستقرار ويشعر بخفقان في القلب وعدم الانتظام في عملية التنفس وفي الحالات الشديدة يشعر بالرعشة ويزداد عنده إفراز العرق مع جفاف الفم والحلق وقد يصاب صاحبه بفقدان الشهية ويشعر بالتعب والأرق والإرهاق(العيسوي، 2004، ص 56).

- **مفهوم القلق**:

يعرف سليم القلق بأنه: "نوع من عدم الراحة الذهنية، أو نوع من الخوف من شر مرتقب، أو أنه ظاهرة توحي بعدم الاستقرار أو هو نوع من الهواجس التي يتعرض لها الإنسان بين حين وآخر أو هو نوع من الكرب ينبع من الاضطرابات من داخل حياة الإنسان"(سليم ،2002 ، ص 430).

وأن الخوف من شر مرتقب في حالة الخوف قد يبرز حتى في حالة عدم وجود خطر خارجي كوجود كلب مفترس أو وجود تهديد واضح ومعروف كما يحدث عندما ينتاب التلميذ الرعب أثناء الامتحانات.

"وقد وصف القلق كذلك بأنه: حالة تتبع من الأفكار والأحاسيس والنزوات التي لا تنسجم مع ما يتوقعه الإنسان في نفسه، وقد ينبع القلق نتيجة للشكوك والريب وتتميز فترة الشباب بهذا السيل من الشكوك والريب" (سليم،2002،ص430).

- **أسباب القلق**:

1. القلق من الممكن أن يكون مرض وراثي، حيث أن الوراثة هي تلك الصفات التي تنتقل من الآباء والأجداد إلى الأبناء عبر ناقلات الوراثة أو الصبغيات وفي الوقت نفسه لا نستطيع أن ننكر العوامل البيئية في اكتساب الأمراض النفسية بل إن الحياة العصرية أصبحت حافلة بالعوامل والمؤثرات التي تسقط ضغوطاً على ذهن الفرد"(سليم،2002،ص 433).
2. كثيراً من حالات القلق ترجع إلى ما يتعرض له الفرد في سني طفولته الأولى من خبرات وتجارب مؤلمة كالصد والحرمان المادي والعاطفي وعدم إشباع دوافعه واستعمال العنف والقسوة في معاملته أو الإفراط في التدليل أو التذبذب بين الإفراط في القسوة والإفراط في التدليل.

3. المعاناة وعدم توفير فرص التنفيس والتعبير عن مشاعر الشاب أو مطالبته بما يفوق قدراته، كذلك قد يشعر الشاب بالقلق نتيجة لموقف الصراع الذي يستشعره بين القيم التي شب عليها والتي تلقاها من الآباء وبين واقع الحياة الحديثة(سليم،2002،ص 433).
4. يريد الشباب أن يحقق المعجزات في زمن قياسي فيزداد عنده الطموح فيرغب ويطلع إلى الزى الأوروبي في الوقت الذي تعجز قدراته الطبيعية عن الوفاء بتلك الطموحات كالرغبة في الالتحاق بالتخصص الذي يرنو إليه.
5. شباب اليوم لم يعد يقنع بالحصول على وظيفة عادية ذات مرتب طبيعي وإنما يتطلع إلى شركات الانفتاح أو إلى الهجرة(العيسوي،2004،ص 57).
6. إن العامل الاقتصادي لا يمكن إنكار أثره إلا أن العوامل الرئيسية المسئولة عن القلق هي عوامل نفسية واجتماعية في المقام الأول، ومن ذلك ما يوجد في محيط الأسرة والمجتمع أو في مجال العمل من مشاحنات ومناقشات حادة.
7. دخول الشباب في منافسة قوية حادة في الامتحانات وقد ينتج القلق أيضاً من الشعور بالخوف من المستقبل ومجاهله.
8. كذلك التحاق الشباب بوظيفة ما مغايرة للتخصص العلمي الذي درسه إلى شعوره بالقلق والتوتر(العيسوي،2004،ص 57).
9. ضعف الروابط الأسرية المقدسة وكذلك ضعف سلطان الأسرة وقدرتها على بسط نفوذها وهيبتها من العوامل المسئولة عن الشعور بالقلق والضياع بين الشباب ولاسيما في مجال اشتغال المرأة الأم خارج المنزل.
10. ضعف القيم القديمة والعادات والانحراف بها دون أن يحل محلها قيم وعادات سليمة التي تؤدي إلى شعور الشباب بالقلق ولاسيما تلك القيم المرتبطة بالأخلاق وبالدين وبالتراث الثقافي والاجتماعي (العيسوي،2004،ص 58).
11. التورط في العلاقات العاطفية قبل النضوج الفكري والعاطفي والانفعالي مما يؤدي في النهاية إلى فشل هذه العلاقات وبالتالي الإصابة بالقلق.

12.عدم وضوح الرؤية أمام الشباب وكذلك عدم تحديد الشباب لأهدافه تحديداً دقيقاً يجعله عرضة للتخبط والتعثر ومن ثم الشعور بالقلق (العيسوي،2004،ص 58).

ب- مشكلة الشعور بالاكتئاب:

ينتشر الاكتئاب بين كثير من شبابنا رغم تحسن الظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر عشرات الأضعاف عن المستوى الذي كان يعيشه أجدادنا، وربما كان ذلك راجعاً إلى الظروف النفسية التي يعيشها الفرد.

ولعل من أسوأ مظاهر المدنية الحديثة ما تفرضه على الفرد من وحدة وعزلة تؤدي مع غيرها من الأسباب والعوامل إلى شعوره بالاكتئاب، إذ تحرمه من حياة الأسرة والاختلاط والتآلف والمشاركة الوجدانية والشعور العميق بالالتحام والانتماء ، إذ تفرض على الأبناء أن ينفصلوا عن الأسرة بمجرد وصولهم إلى سن التعليم الجامعي(الحوات ، 1980، ص 84).

- **ماهية الاكتئاب:**

"هناك نوعان من الاكتئاب الأول: عبارة عن مرض نفسي وظيفي، يطلق عليه علماء النفس" اكتئاب رد الفعل Reactive Depression ". وعلى كونه وظيفياً أنه لا يرجع لأسباب عضوية أو بدنية معروفة، وإنما يصاب الإنسان به رغم سلامة مخه وجهازه العصبي وبقية أعضاء جسمه. وكأن الخلل أو العطب يصيب الوظائف(العيسوي، 2004، ص 62).

والاكتئاب يصيب كلاً منا في لحظات معينة إلا أنه في حالة الإنسان السوي يزول بزوال المؤثر الذي تسبب به، أو بعد فترة معقولة من الزمن تتناسب مع هذا المثير المخزن ومع مقدار كثافته أو شدته. أما الشخص المصاب بالاكتئاب فإنه عندما يتعرض لموقف من المواقف المثيرة للاكتئاب أو للحزن فإنه يظل حزيناً أطول من اللازم وبمقدار يفوق نسبته الموقف أو الخبرة المخزنة.

أما النوع الآخر من الاكتئاب فهو " الاكتئاب الذهاني Psychotic Depression " فهو عبارة عن مرض عقلي ويمتاز بأنه أكثر شدة وخطورة أي الاكتئاب الذهاني وفي هذا النوع من الاكتئاب يميل المريض إلى الرغبة في الموت كما يعاني من الأرق ومن لوم الذات، ويعجز عن تكوين الارتباطات ولا يميل للضحك، ويضخم المشكلات التي تجابهه، ويحط دائماً من قدر نفسه، ويميل إلى البطء والتراخي في نشاطه، ويعاني من الأوهام والهذاءات المختلفة(العيسوي،2004،ص 63).

أما الاكتئاب النفسي وهو من النوع الخفيف من الحزن، فإن الأعراض تحدث نتيجة لموقف محزن يمكن تحديده والتعرف عليه ، ويستطيع أن يستفيد من العلاج ومن التشجيع ومن بث مشاعر الطمأنينة فيه، وهو يعي نفسه ويستطيع أن يدبر أموره في الحياة خلافاً ما هو عليه الحال مع مريض الذهان (العيسوي،2004،ص 63).

- **أسباب الاكتئاب:**

تشترك الأمراض النفسية في حقيقة مؤداها أن أسبابها تكمن في عوامل اجتماعية ونفسية وتعليمية، وتستطيع أن تميز بين مجموعتين من العوامل المسببة هما:

1.مجموعة العوامل المهيئة الاستعدادية:

أي تلك المواقف والخبرات والعوامل التي تهيئ الفرد وتعده وتجعله جاهزاً للإصابة بالمرض ، ومن هذه العوامل خبرات الطفولة، وما يلقاه الإنسان من إشباع أو حرمان أو عطف أو حنان، وعما إذا كان الفرد منبوذاً أو مقبولاً من الآباء والأمهات ، إلى جانب الخبرات المدرسية وعلاقات الطفل بأبناء الجيرة والأصدقاء إلى جانب ما تعرض له من مشاعر القلق والتوتر والصد والزجر وما عانة من أمراض، فضلاً عما نقل إلية عن طريق الوراثة أي عبر الجينات(العيسوي،2004،ص 64).

2. المجموعة الثانية المسببة للمرض:

فهي ما يسميه علماء النفس العوامل أو العامل المفجر أو المعجل بظهور المرض وحدوث الانهيار النفسي في الشخص الذي كان يعاني أصلاً من العوامل الاستعدادية الأولى، والذي جعلته هذه العوامل مستعداً للإصابة ومثله في ذلك مثل البارود الذي يوضع على الوقود الجاف المهيأ للاشتعال ، وبذلك يكون العامل المهيء (القشة التي قصمت ظهر البعير) أو القطرة التي ملأت المحيط، قد يكون هذا العامل المسبب للانهيار ، هو خيانة زوجه أو موت إنسان عزيز علينا، أو الرسوب في الدراسة(العيسوي، 2004، ص 64).

ج- مشكلة فقدان الثقة بالنفس:

يلاحظ أن كثيراً من الشباب الذين يفتقرون إلى الشعور بالثقة بالنفس والرضا عنها. والشعور بفقدان الثقة بالذات يولد الشعور بالنقص والدونية، ومن المظاهر السلوكية لفقدان الثقة بالذات التردد والتذبذب حيث يجد الشاب صعوبة في الثبات على سلوك معين أو الاستمرار في اتجاه خاص فتراه يقدم خطوة ويؤخر أخرى، أو يقبل ويحجم ويتراجع، ويجد صعوبة كبيرة في البت في الأمور وفي اتخاذ القرارات بنفسه دون مساعدة الغير.

كذلك من يفتقر إلى الشعور بالثقة تجده يميل إلى الحياء والخجل الزائد ولذلك يجد صعوبة في مواجهة الناس أو في التحدث أمام مجموعة أو في مصاحبة الغرباء كما يميل إلى العزلة والانطواء(العيسوي، 2004، ص 27).

والخجل على وجه التحديد هو شعور ناتج عن موقف الفرد تجاه الآخرين (الخشية من لوم الآخرين) ونقص في الثقة في النفس عند مواجهتهم(العيسوي،2004،ص 27).

ويعرف (فرويد) الخجل بأنه:" الخوف من السخرية والسبب عدم تحقيق مثال الذات (الأنا)"

أما Recroft ريكروفت" فيعتبر الخجل عارضاً عصبيا فالخجول عنده تقييم زائد لنفسه، ويخشي من عدم مشاركة الآخرين له في هذا التقييم" (سليم،2002،ص423).

- **أعراض الخجل**:

1. **الفيزيولوجية**:

مثل احمرار الوجه، تصبب العرق، التأتأة، التشنج في الحبال الصوتية وفي القفص الصدري، التنفس اللاهث الارتباك، الحركة الفاشلة الخائبة، خفقان القلب الشعور بالإعياء، التعثر في المشي، وسوء النطق (سليم،2002،ص 424).

2. **النفسية**:

ضيق مجال الوعي (الذي يكاد ينحصر بالموقف المخجل) تعطل الذكاء، الاجترار العقلي، الضيق، الرغبة في الهروب والانزواء (سليم ، 2002، ص 344).

- **أسباب الخجل**:

للخجل العديد من الأسباب المؤدية إليه ومنها:

1. التربية الخاطئة في الطفولة من حماية مفرطة للطفل وصد كثير لعفويته.
2. تولى الأهل القيام بشؤونه يؤدي به إلى ضعف الثقة في النفس وإلى الخوف والانسحاب وتهيب المواقف الجديدة الصعبة.
3. الإحباط العاطفي والشعور بالنبذ والجروحات النرجسية التي تشكل طعنة لتقدير الذات.
4. الانفعالية الزائدة التي تعطل قدرته على التصرف المتكيف السليم وبما أن قدرته على الفعل مصدودة فالانفعال هو البديل (سليم، 2002 ، ص 424).

ويؤدي فقدان الثقة بنفس الشاب إلى الشك في نفسه وفي نوايا الناس نحوه، فهو يعتقد أن زملاءه أفضل منه في كل شيء، وأن حظه قليل من المواهب والقدرات والمزايا الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

ومثل ذلك الشاب يفضل أن يعتمد على الغير كالآباء والأمهات والمعلمين والأخوة والأخوات، بل كثيراً ما يعتمد على أصدقائه ، ومن الناحية النفسية يميل إلى بخس

قدراته والتقليل من شأنها، فهو يعتقد أنه أقل ذكاء وأسوأ حظاً ومثل هذا الشـــاب يتوقع باستمرار الإخفاق والإحباط في كل مشاريعه فإنـــه يتهـــرب مـــن تحمـــل المسؤولية مهما كانت بسيطة(العيسوي،2004،ص 28).

ومن الناحية النفسية قد يلجأ فاقد الثقة في ذاته إلى أحد أساليب التعـــويض، وقـــد يكون هذا التعويض ايجابياً أو سلبياً ، فلكي يعوض عن شعوره بالنقص والضعف قد يمارس القوة والقسوة والعنف والشدة والحزم لكي يغطي ما يعتمل في نفســـه من مشاعر النقص ومثل هذا الشخص تؤثر فيه خبرات الإخفاق والإحباط أكثـــر مما تؤثر في غيره من أصحاب الشخصية السوية(العيسوي، 2004 ، ص 28).

- **أسباب فقدان الثقة بالذات:**

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى فقدان الثقة ومنها:

1. الحرمان من الإشباع العاطفي والمادي، ومن الدفء والحـــب والحنـــان وكـــذلك حرمان حاجات الطفل المادية أو الجسمية قد يؤدي إلى شعوره بفقدان الثقة فـــي ذاته(القائمي ، 1996 ، ص 259).
2. التعرض من الصد والزجر والردع كلما أراد أن يعبر عن ذاته يولد فيه فقـــدان الشعور بالثقة بهذه الذات.
3. عدم تحمل المسؤوليات البسيطة يشب فاقداً للثقة في قدراته واستعداداته وذكائـــه العام، والميل إلى سب الطفل وتحقيره والتقليل من شأنه ومعايرتـــه، ومقارنتـــه بالمتفوقين عليه من إخوتـــه يـــؤدي إلـــى شـــعوره بفقـــدان الثقـــة فـــي ذاتـــه (القائمي ، 1996 ، ص 259).
4. الإكثار من فرض العقوبات على الطفل وخاصة العقاب البدني قد يؤدي إلـــى أن يفقد الطفل الشعور بالثقة في نفسه والرضا عنها، وكذلك إهمال الأســـرة للطفـــل وعدم الاهتمام به قد يولد فيه الشعور بالنقص.
5. تكرر مرور الشاب بخبرات الإخفاق فإنه قد تولد هذه المواقف شعوراً عاماً بفقدان الثقة في الذات.

6. "ارتفاع مستوى طموح الفرد واتساع آفاقه بما يفوق مستوى قدراته وإمكاناته الطبيعية يجعله عرضه لخبرات الإخفاق والإحباط، حيث يضع لنفسه أهدافاً كبيرة لا يستطيع الوفاء بها، ولذلك يشعر بالإحباط." (القائمي ، 1996 ، ص 260).
7. قد يوزع الشاب انتباهه وطاقته على عدد كبير من الأهداف في وقت واحد ومن ثم يكون مصيره الإخفاق فيها جميعاً أو في معظمها ولذلك لابد من الشاب أن يضع لنفسه أهدافاً وطموحات تتفق مع مستوى ما يتمتع به من القدرات والإمكانات العقلية والنفسية والشخصية والجسيمة والاجتماعية والاقتصادية.
8. قد يكون الضعف الجسمي أو الهزال أو الأمراض المستمرة وكذلك الضعف العقلي يكمن وراء شعور الفرد بفقدان الثقة(القائمي ، 1996 ، ص 260).

د- ظاهرة الانطواء:

هناك نوعية غير قليلة من الشباب ترى الواحد منهم ينزع إلى الانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية وينطوي على ذاته يتأملها دائماً ويفكر في ذاته وفي آماله ويفحص نفسه وينتقدها باستمرار، وتراه يؤثر العزلة على الاشتراك مع الناس ويفضل الوحدة على الاختلاط ، ويفضل العزلة وكأنه يخاف من الناس ولا يجد ذاته إلا وهو بمفرده، ويتهيب الاحتكاك بالناس، وتراه يحمر وجهه وبتصبب عرقاً عندما يطلب منه أن يتكلم أمام الجماعات وخاصة الغرباء عنه (الجربوع ، 2003، ص 48).

ويحاسب نفسه بعدها ويعتقد أنه كان فاشلاً في حديثه وأنه أثار ضحك الناس وسخريتهم ويتألم عندما يُسأل أو يُستفسر عن شيء ما ، ويفضل أن يكون في المؤخرة ولا يتقدم أبداً ويقف في الأمام ، ولكن هذه النزعة تصبح مصدر إيلام إذا زادت عن حدها فتجعل الأصدقاء يهربون منه، ويفشل في عمل علاقات مع الجنس الآخر، بسبب الخجل والانطواء الذي يصيبه.

مثل هذه الشخصية تحتاج إلى التشجيع والتعضيد من المحيطين ودفعه برقه تدريجياً إلى المواقف التي يتحدث فيها ويشارك في أنشطة الجماعة ويحتاج إلى استحسان كلامه وقبوله وإعطائه الفرص التدريجية لكي يعبر عن نفسه دون خجل أو حساسية ويحتاج إلى الاشتراك في الأندية وفي غيرها من جماعات الزملاء والأصدقاء(الجربوع ، 2002، ص 49).

ه- مشكلات إدمان المخدرات:

معظم الشباب الذين يتعاطون المخدرات من فئة الشباب والمراهقين والمتعاطين الذين يتراوح أعمارهم بين (15-24) سنة هم أكثر الفئات إدماناً على المخدرات مما ينتج عنه الكثير من جرائم العنف والقتل والتعدي والسرقة وغيرها من المخالفات والانحرافات التي تؤثر على سلامة الفرد والمجتمع ، والإدمان ظاهرة خطيرة تعاني منها اغلب المجتمعات فهي تنتشر في جسد المجتمع وتؤثر عليه صحياً واجتماعياً وأمنياً واقتصادياً (الجربوع، 2003 ، ص 96).

- **الإدمان:**

هو حالة نفسية وجسمية تنتج من التفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها ظهور استجابات وأنماط سلوكية تشمل رغبة ملحة في تعاطي العقاقير وميل إلى زيادة الجرعة المعطاة بصورة متصلة باللذة وتجنب الأعراض الناتجة عن عدم تناوله(الجربوع، 2003 ،ص 97).

- **أبرز أنواع المخدرات:**

§ المنبهات وتشمل الكافين، النيكوتين، الكوكايين.

§ المهدئات وتشمل الكحول، المورفين والهيروين، والأفيون.

§ المهوسات وتشمل الماريونا وعقار L.S,D.

- **بداية تعاطي المخدرات:**

يبدأ تعاطي المخدرات تحت تأثير الأصدقاء والتجربة لأول مرة ثم بعد ذلك يتم التعود عليها، وبالتالي يصبح لديه الرغبة الجامحة لتعاطيه ومن ثم تزيد حاجة الجسم واعتماده عليه(الجربوع،2003 ، ص 97).

- **العوامل المؤدية إلى الإدمان:**

1. عوامل اجتماعية:

§ ضعف الوازع الديني.

§ مشكلات عائلية أو غياب الوالدين أو كلاهما عن المنزل لفترات طويلة.

§ ضعف الرقابة المنزلية على الشاب والاكتفاء بتوفير الأموال للشاب معتقدون بأن المال كافٍ للشاب للتغلب على مشاكله ولكن هذا المال يكـون البدايـة لتعـاطي المخدرات والإدمان.

2. العوامل النفسية:

§ معاناة الشاب من بعض المشكلات بسبب ظروف شخصـية فيلجـأ للمخـدرات كوسيلة دفاعية لعجزه عن حل مشكلاته.

§ الاعتقاد الخاطئ بعلاقة المخدرات بالجنس حيث يعتقد البعض بـأن المخـدرات تؤدى إلى زيادة في الرغبة الجنسية.

§ اللجوء إلى المخدرات للاعتقاد بأنها تخفف من حده التوتر والقلق الناجمـة عـن فقدان شخص عزيز أو فشل دراسي.

§ الاعتقاد بأنها وسيلة ناجحة لمواجهة الخجل والقلق والشعور بالنقص لما تحققـه لهم من رضا وشعور بالسعادة الزائفة.

§ بعض الشباب يعتقد أن تعاطيه للمخدرات من صفات الرجولة فيلجأ لها ليبـرهن لنفسه وللآخرين بأنه أصبح رجلاً(الجربوع ، 2003 ، ص 54).

- **أضرار المخدرات:**

1. أضرار صحية:

§ طفح جلدي وندبات ناجمة عن تكرار الحقن الوريدي وتصلب الأوردة وانكمـاش الجلد وضموره.

§ تلف خلايا المخ، التهاب وتليف الكبد.

§ عدم انتظام ضغط الدم مما يؤدي إلى أمراض ومضاعفات صحية كثيرة.

§ التهاب الكلى والفشل الكلوي.

2. أضرار اجتماعية:

- تؤثر على إنتاجية الفرد فالمدمن يصبح عنصراً مستهلكاً لا يساهم في بناء أسرته ومجتمعه وتطورهما.
- انتشار ظاهرة السرقة والدعارة للحصول على المال.

3. أضرار اقتصادية:

- تعاطي المخدرات فيه ضياع للمال وهدره فيما لا منفه منه.
- يصبح المدمن غير قادر على العمل وليس لديه دخل للإنفاق على نفسه وأسرته مما يؤدى إلى إغراقه في الديون ويلجأ إلى السرقة أو التسول أو الاتجار بالمخدرات.
- تحويل أموال طائلة إلى الخارج لشراء المخدرات بدلاً من استثمارها في المشاريع التنموية لدعم الاقتصاد المحلي(الجربوع،2003، ص 102-104).

3- المشكلات التعليمية والثقافية:

أ- مشكلة التطرف والمغالاة:

التطرف معناه البعد عن الاعتدال والوسطية، وقد يكون تطرفاً دينياً أو سياسياً أو عنصرياً أو فكرياً والمقصود بالتطرف الديني أن يلزم المتصف به نفسه من أمور الدين والتزاماته ما يفوق ما أمر به، ويخرج عن الحدود المعقولة في القيام بشعائره الدينية رغم أن الله سبحانه وتعالي قد كلف عباده بما يقدرون عليه ويستطيعون أداءه في غير مشقه " لا يكلف الله نفساً إلا وسعها "(القرآن الكريم ، سورة البقرة، الآية 286).

ورغم أن التطرف ظاهرة عالمية منتشرة في أوساط الشباب على اختلاف دياناتهم ونزعاتهم وليست قاصرة على التطرف الديني، إذ غالباً ما تكون محصلة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، ورغم أن حوادث العنف في المجتمع الإسلامي لا تزال أقل خطراً من مثيلاتها في الغرب إلا أنه من الملاحظ أن أنواع التطرف على مستوى العالم تمر دون أن تثير الإعلام الغربي، في الوقت الذي يدق ناقوس الخطر ضد ما يسمونه بالأصولية الإسلامية.

ب- مشكلة الحرية:

كثيراً ما يشكو الشباب من كبت حرياتهم، وتقييد قدراتهم على التغيير، إلا أن أحداً لم يستطيع أن يحدد مثالاً عملياً واحداً على هذا الكبت. لذا وجدت أن الشباب يخلط وبشكل واضح وكبير بين مفهومين مختلفين: مفهوم الحرية من جهة، ومفهوم وسيلة التعبير عن الرأي من جهة أخرى.

ولا يجد الشباب منبراً ليعبر منه عن راية، لكن هذا لا يعني بالضرورة كبت حريته وحتى عدم وجود هذا المنبر يعود في جزء كبير منه إلى تقاعس الشباب عن السعي وراء خلقه، أو العثور عليه، شبابنا عموماً لا يسعى وراء المعلومة، ولا يبحث عن السبل الفضلى ليسلكها في سبيل تطوير نفسه وإبداعاته، بل يأخذ الحياة بنوع من التسليم واللامبالاة وسلوك أية طريق يجده مفتوحاً أمامه، دون التفكير في العثور على غيره من الطرق التي قد تكون أكثر مناسبة له.

وهذا الأمر في شطره الأعظم مشكلة تعليمية حيث إن شبابنا لم يربى أو يعد لأن يكون مبادراً أو جريئاً في اتخاذ قراراته والسعي وراء طموحه بل اعتاد أسلوب التلقيم والتلقين، وأن ما يقدم له هو الخيار الوحيد والمسلم به الذي لا مناص منه" (منتدى الفكر العربي، 2005 ، ص73).

ج- عدم احترام الوقت واستغلاله:

لابد من تدريب شبابنا على احترام الوقت، ومعرفة كيفية إدارته واستثماره، فالوقت هو الحياة ، إننا نعاني جميعاً من هذه المشكلة وهي متعمقة في أساليب تربيتنا فنحن لا نربي أبناءنا على احترام الوقت وحسن إدارته واستثماره بل على العكس إذ أصبحت كل السلوكيات التي تحيط بنا تدفعنا نحو عدم احترام الوقت وتقديره، حتى أصبح هذا الأمر نوعاً من التقاليد العربية الراسخة في شباب الوطن العربي بأكمله(منتدى الفكر العربي، 2005 ، ص 75).

د- مشكلة الغزو الثقافي:

يتمثل خطر الغزو الثقافي والفكري والخلقي من جانب الغرب في تشويه أخلاقية الشباب العربي، وبث روح اليأس في ثقافته والتخطيط لهذه الحملات التي تستهدف الشباب عامة والشباب الجامعي على وجه الخصوص، من خلال وسائل أكثر إحكاماً وأكثر بريقاً وأمتع استقبالاً لدى نفوس كثير من الشباب (الجوير، 1994 ، ص 20).

وللغزو الثقافي العديد من الصور والأشكال المتباينة للغزو ووسائله ومن أهمها المجال الفكري الذي يعد أكثر تعقيداً والذي يتمثل في مجال اللغة حيث يوجد لدينا الآن ما يسمي العقم الفكري الذي أصاب لساننا، حيث تتقاذف ألسنتنا بعض الجمل والعبارات الغربية ونلقيها على لغتنا، وبالتالي فإننا مصابون بالخذلان وعدم الوعي والتضارب السياسي في مسألة حيوية ومصيرية وهي لغتنا العربية لأننا فتحنا أبوابنا على مصراعيها لهذا الغزو(الجوير، 1994 ، ص 20).

وقضية الغزو الثقافي للغتنا العربية قديمة حيث أدخلها الاستعمار الغربي لبلادنا في بدايات القرن الماضي، وظهر ما يعرف بالتشتت اللغوي، وفي ضوء ذلك الغزو الفكري والثقافي على اللغة نجد الشباب صرعى لهذه التيارات فجعلهم مفتونين بلغة الغرب ويلوون ألسنتهم في محل وغير محل بلغة الغرب، بل ومنهم من يعد ذلك من المدنية والتطور وإلا صار رجعياً كما يدعون (الجوير، 1994 ، ص 22).

ه- الإحباط الحضاري:

إن مفهوم الحضارة هو الجهد المبذول في أمة لتحقيق حياة أكثر رقياً وتقدماً، والرقى والتقدم على الصعيدين المادي والمعنوي، والحضارات تتواصل وتتفاعل ومن خصائصها التغير والتطور، حيث أن طبيعة الإنسان أن يقُلد ويقَلد وأن يأخذ ويعطي هذا التبادل هو المنشئ الأول للحضارة، والتفاعل الحضاري (الجوير، 1994 ، ص 25). ، ولكن هذا التفاعل الحضاري له مخاطر عديدة وكبيرة وهناك العديد من الملاحظات في التفاعل الحضاري هي:

1. أن التفاعل يكون من القوي إلى الأقل قوة، كالأواني المستطرقة، لكن ليس شرطاً أن يكون المغلوب هو الأضعف حضارياً.
2. أن التفاعل أخذ وعطاء وإن كانت نسبة العطاء من الأضعف أقل، ولكن له نسبة ويجب الانتباه لهذا في الاستعمار الحديث.
3. أن الانتقال من حضارة لأخرى يكون أسرع في انتقال الأشياء المادية من انتقال الأفكار(الجوير، 1994 ، ص 26).

وبالتالي فإن إصابتنا بالإحباط الحضاري هو في بعدنا عن المنهج الرباني ونتيجة للاستسلام للحضارات الغازية وبعض صور الانهزامية من الشباب المسلم .

4- المشكلات الاقتصادية:

يتعرض الشباب العربي لمشكلات اقتصادية عديدة، تؤثر في حياته فكراً وسلوكاً، من هذه المشكلات نذكر الآتي:

أ- **مشكلة انخفاض الدخل:**

مهما ارتفع دخل الأفراد في معظم الدول العربية إلا أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من وطأة الفقر ، ولقد كشف كثير من الدراسات الميدانية التي أجراها الباحثون من العلماء على الشباب الجامعي أن هناك نسبة كبيرة تتراوح ما بين 20-40% من مجموع الطلاب قرروا أنهم يعانون من المشكلة الاقتصادية (اليوسف، 2000 ، ص 86).

وإن كانت هذه المشكلة لا تأتي أو تحتل مركز الصدارة بين المشكلات التي تنتشر بين الشباب، فهناك مشكلات أكثر انتشاراً من المشكلة الاقتصادية كالمشكلات العاطفية والأزمات النفسية والمشكلات الدراسية ومشاكل الإسكان والمواصلات.

ومهما نقول عن دخول الأفراد في المجتمع العربي إلا أن حاجات الفرد المعاصر أصبحت متزايدة بصورة تزيد عن دخله مهما ارتفع هذا الدخل ، فلقد أصبح من حاجات الشباب أن يقتني سيارة وأن يقيم في منزل مستقل، والتي لم يكن نفكر فيها من قبل.

ومعظم الشباب يفكر في الوظيفة والزواج، فالوظيفة هي مجرد مصدر دخل اقتصادي ونادراً ما نجد شاباً يفكر في العمل من حيث أنه مؤسسة ذات بعد تبادلي، أي أنه كلما عمل على تطويرها فإنها ستطوره هو نفسه في المقابل، والزواج هو في الغالب مجرد التزام أسري واجتماعي لابد من أدائه وغالباً ما يفكر فيه على أنه عبء أو شر لابد منه للذكور أما بالنسبة للإناث فهو الغاية والطموح الأقصى شريطة اقترانه بالثروة أو المكانة الاجتماعية بصرف النظر عن شخص هذا الزوج أو شخصيته وعلى أن الزواج هو وظيفتها الوحيدة، وأن كل شيء سواه في عالمها هو نوع من الوهم الزائل وأن الزواج هو الشيء الوحيد المتين الثابت في حياتها فنجدها لا تطمح لغير الزواج لا لشيء، وإنما لتخرج من هذا النطاق وتتحرر من هذا الخوف (اليوسف، 2000 ، ص 87).

وحتى بالنسبة لأولئك الشباب الذين ينظرون بجدية إلى مؤسسة الزواج، ويدركون الغايات السامية لها، فإنهم يواجهون بمعضلة كبرى في أتمام الزواج نتيجة لمجموعة من الأسباب وهي كما يلي:

1. التكاليف الباهظة:

أصبح الزواج في المجتمع العربي يتطلب ميزانية ضخمة تثقل كاهل الشباب من ذوى الدخل المحدود، فلكي يتزوج الشاب عليه أن يعمل عدة سنوات كي يتمكن من توفير ما يحتاجه من مال لشراء ما يتعلق بشؤون الزواج، أو الاستدانة من البنوك، أو الأصدقاء، بما يحوله إلى مديون لعدة سنوات يجب عليه خلالها أن يسدد ما عليه من ديون الزواج (اليوسف،2000 ، ص 87).

ولقد ساهمت العادات والتقاليد والأعراف في تعقيد مسألة الزواج، فمن المهور المرتفعة مروراً بالحفلات المتعددة والشروط المتنوعة، والتشريفات الكثيرة، وانتهاء بالولائم وتأثيث الشقة بكل ما لذ وطاب.

ولكي نيسر الزواج ونرغب فيه، علينا جميعاً أن نسعى إلى تقليل التكاليف فنقلل من الحفلات والتشريفات والولائم الزائدة، وكذلك ينبغي أن يكون المهر معقولاً فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوله: أفضل نساء أمتي أحسنهن وجهاً، وأقلهن مهراً (ميزان الحكمة، جزء 4، ص 279، رقم 7840).

2. التفاوت الطبقي:

يعد التفاوت الطبقي من الأسباب الرئيسية في تعقيد الزواج ونقصد بالتفاوت الطبقي الاختلاف بين عائلتين من الناحية الاعتبارية كالغني والفقر، والقوة والضعف، والقبيلة الكبيرة والصغيرة، وما إلى ذلك من عوامل تؤدي إلى شعور بالتعالي من قبل أهل المال والجاه والقوة، إذ كثيراً ما نجد الرفض من جهة الشريحة المتعالية إذا تقدم إليها من هو أدني منها(القائمي ، 1996 ، ص 260).

3. الأفكار الخاطئة:

تساهم الأفكار الخاطئة بصورة قوية في تأخير الزواج، ومن هذه الأفكار عدم صلاحية الزواج إلا بعد الانتهاء من الدراسة والوصول إلى مرحلة النضج العقلي الكامل، والقدرة على تحمل مسؤوليات الزواج من الإنجاب والتربية وإدارة

الأسرة وإمكانية تحمل تكاليف الزواج الباهظة إلى غير ذلك من الأفكار المضخمة والخاطئة.

إن الكثير من الأفكار الخاطئة التي تدعو إلى تأخير الزواج إنما هي مصدرة إلينا من الغرب، والذي أطلق العنان للحرية الجنسـية، والعلاقـات المفتوحـة بـل والممارسة الجنسية في كل مكان من دون حياء أو خجل. ولذلك فهم لا يشعرون بضرورة الزواج المبكر أو الزواج عموماً بل يوجد في الغرب دعـوات لإلغـاء الـزواج مـن أساسـه والـدعوة إلـى ممارسـة الجـنس بصـورة مفتوحـة وجماعية(اليوسف، 2000 ، ص 93).

ب- مشكلات المصروف الدراسي:

في الغالب الشباب الجامعي يعاني من حالة عدم وجود مصدر ثابت يعتمد عليـه في الحياة الجامعية حيث تحتاج هذه المرحلة للمزيد من الإنفاق، وبالتـالي فـإن الشاب لا يستطيع إشباع رغباته وحاجاته وتحقيق مطالبه وأمانيـه، خاصـة إذا كانت أسرته فقيرة ولا تقدر على مصروفاته ، والشاب لا يجد بداً مـن التوسـل والإصرار على طلب المال من والديه لأنه يريد أن يكون لديه مصروفه الخاصة يصرفه كيف يشاء مثل بقية أصحابه(الجربوع،2003، ص 52).

ج-رغبة الشاب بالحصول على سيارة:

حصول الشاب الجامعي على سيارة ليس في حد ذاته مشكلة ولكن المشكلة تكمن في العواقب الوخيمة التي تحدث عند حصوله على السيارة من والـده، وفكـرة حصول الشاب على السيارة هي غاية في حد ذاتها، فقط ليكـون مثـل زملائـه الآخرين الذين لديهم سيارات فارهة يجوبون بها الطرقات يزعجـون ويـؤذون ويعرضون حياة الآخرين للخطر جراء التصرفات الشـبابية وعـدم الاحتـرام ، وموضوع رغبة الشاب في الحصول على سيارة قضية لن تنتهي وسوف يحصل الشاب عليها عاجلاً أم أجلاً لكن يجب على أولياء الأمور عدم ترك أبنائهم وعدم تعريض حياتهم وحيـاة الآخـرين للخطـر بالسـماح لهـم بـامتلاك السـيارة (الجربوع، 2003 ، ص 61).

في نهاية الحديث عن مشكلات الشباب لابد أن نقول أن الاهتمام بالشباب ومعرفة مشكلاته وطموحاته من أهم الموضوعات التي يجب أن تتصدر الندوات الحوارية

العلمية والأدبية في الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية وحتى على شاشات التلفزة في الوطن العربي لأن أطفال الأمس هم شباب اليوم وقادة المستقبل غداً ، وقد قال في ذلك الخليفة (علي) رضي الله عنه (ما تزين الإنسان بزينة أجمل من الفتوة) وهذا يعني أن الفتوة (الشباب) أفضل وأجمل مرحلة عمرية من حياة الإنسان.

فالشباب عامة والجامعي خاصة له طموحات وآمال يسعى لتحقيقها لكن تواجهه مشكلات تقف دون تحقيق هذه الطموحات والآمال ، مما يؤدي إلى إحباطه وتمرده على كل سلطة أعلى منه كوسيلة لإثبات ذاته ، أو إلى انطوائه وضعف الثقة بنفسه، لأنه لم يسمح له بالتعبير عن أفكاره وآرائه وفي الغالب يستغني عن هذه الطموحات لأنه لا يستطيع تحقيقها أو يعتبرها أحلاماً بعيدة المنال.

لذلك نقول بأنه لابد من العمل سوياً من أجل تدريب الشباب على التفكير الناقد للكشف عن المشكلات التي تعوق تقدمهم ، والتعبير عن الذات وتهيئتهم تهيئة مهنية وعلمية ليكونوا قادرين على العمل والتطوير المستديم.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة الميدانية

أولاً: المنهج وأداة جمع البيانات.

ثانياً: المجتمع الأصلي والعينة.

ثالثاً : المعالجة الإحصائية.

أولاً: المنهج وأداة جمع البيانات:

المنهج المستخدم في هذه الدارسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يستطيع أن يوفر كمية من البيانات عن الظاهرة المدروسة.

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهج والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة، حيث يشمل وصفاً مفصلاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحديد البيانات واستخراج النتائج.

1- أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الإطلاع على الأدب النظري من مصادر ومراجع وأبحاث ودراسات سابقة متعلقة بمشكلات الطلبة، تم تطوير الاستبانة، وقد مرت هذه الاستبانة بمراحل عديدة منها :

2- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة في صورتها الأولية، عن طريق عرضها على المشرف وكذلك على مجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة دمشق من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والمتخصصين في مجال علم الاجتماع وقد بلغ عددهم خمسة محكمين، لإبداء الرأي في الاستبانة، ووضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، ومدى ترتيب الفقرات، وأية اقتراحات وملاحظات يرونها مناسبة من حذف وإضافة وتقديم وتأخير بعض الفقرات، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة ومن حذف، حيث تم حذف بعض الفقرات التي لم تحضى بالقبول من المحكمين، وعند الانتهاء من عملية التحكيم تم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين.

وقد اعتبرت الإجراءات التي اتبعت في تطوير أداة الدراسة وأراء المحكمين دليلاً على الصدق الظاهري لأداء الدراسة.

3- ثبات أداة الدراسة :

تم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة بطريقة الإعادة، حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على خمسين طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة، كما قام الباحث بالإعادة بعد أسبوعين على الأشخاص نفسهم وكان معامل الثبات (0.87)، مما يعني أن معامل الثبات مناسب جداً وأنها تعطي الإجابة نفسها في أي زمان يمكن أن نستخدمها على هذا الأساس ثم اعتمادها و أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي وفق الآتي.

القسم الأول (بيانات تعريفية) ويتألف من سبعة عشرة سؤالاً :

القسم الثاني (المشكلات الاجتماعية) ويتألف من خمسة وعشرين سؤالاً.

القسم الثالث (المشكلات النفسية) ويتألف من عشر أسئلة.

القسم الرابع (المشكلات التعليمية) ويتألف من اثنان ثلاثين سؤالاً.

القسم الخامس (المشكلات الاقتصادية) ويتألف من تسعة أسئلة.

القسم السادس (المشكلات الإعلامية) ويتألف من خمسة عشر سؤالاً.

القسم السابع (المشكلات الصحية) ويتألف من تسعة أسئلة.

القسم الثامن والأخير (المشكلات المستقبلية) ويتألف من أحد عشر سؤالاً.

ثانياً: المجتمع الأصلي والعينة.

سنعرضها وفق الآتي:

1- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو جامعة دمشق البالغ عدد طلابها(111023) طالباً وطالبة، يبلغ عدد الذكور منهم(55325) وعدد الإناث(55698) وفي سبيل ضبط

مجتمع البحث فقد تم تقسيم المجتمع إلى كليات تطبيقية وكليات نظرية بلـــغ عـــدد الطلاب في الكليات النظرية(71851) منهم (31453) ذكور و(40398) إناث.
أما الكليات التطبيقية بلغ عدد طلابهـــا (39172) مـــنهم(23872) ذكـــور و (15300) إناث.

2- العينة وخصائصها:

بلغت عينة البحث (1%) من مجتمع البحث وبهذا بلغ حجم العينة (1110) منهم (553) ذكور (557) وإناث.
وبلغت عينة الكليات النظرية(718) طالباً وطالبة مـــنهم(358) ذكـــور(360) إناث، أما عينة الكليـــات التطبيقيـــة فبلغـــت(392) مـــنهم (194) ذكـــور و (198)إناث.

جدول رقم (1)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	794	71,5
قرية	316	28,5
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (1) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (71,5%) هم ممن يقطنون في المدينة ، بينما النسبة الأقل (28,5%) هم ممـــن يقطنون في القرية.

جدول رقم (2)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب نوع الكلية:

نوع الكلية	العدد	النسبة المئوية
تطبيقية	392	35,3
نظرية	718	64,7
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقـــم (2) أن نســـبة (64,7%) مـــن الشباب هم الذين يدرسون في الكليات النظرية ، ونســـبة (35,3%) هـــم الـــذين يدرسون في الكليات التطبيقية .

جدول رقم (3)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكور	553	49,8
إناث	557	50,2
المجموع	1110	100,0

تظهر بيانات الجدول رقم (3) بأن نسبة الاناث في العينة بلغ (50,2) بينما بلـــغ نسبة الذكور (49,8%)

وهذا يعطينا مؤشر ايجابي بزيادة نسبة الإناث الجامعيات في سوريا.

جدول رقم (4)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب العمر

المجموعات العمرية	العدد	النسبة المئوية
<20	213	19,2
20-24	509	45,9
25-29	388	35,0
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (4) أن نسبة (45,9%) من عينـــة الشباب التي تم اختيارها تقع أعمارهم بين (20 – 24) سنة وأقـــل نســـبة هـــي (19,2%) بالنسبة للشباب الذين أعمارهم أقل من (20) سنة .

جدول رقم (5)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
<5000	742	66,8
5000-7000	368	33,2
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (5) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة وهي (66,8%) هم الذين دخلهم أقل من (5000) ل.س ، أما الذين دخلهم بـــين (5000 – 7000) ل.س فلقد بلغت نسبتهم (33,2%).

جدول رقم (6)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب السنوات الدراسة:

السنوات الدراسية	العدد	النسبة المئوية
1	323	29,1
2	401	36,1
3	265	23,9
4	109	9,8
5	12	1,1
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (6) أن (36,1%) من أفراد العينة هم طلبة السنة الثانية ، وبعدها جاءت نسبة (29,1%) من طلاب السنة الأولى ، أما النسبة الأقل فهم طلبة السنة الخامسة الذين بلغت نسبتهم (1,1%) من أفراد العينة.

جدول رقم (7)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب العمل

العمل	العدد	النسبة المئوية
يعمل	390	35,1
لا يعمل	720	64,9
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (7) أن النسبة الأكبر من الشباب هم الذين لايعملون حيث بلغت نسبتهم (64,9%) من أفراد العينة ، بينما بلغت نسبة الذين يعملون (35,1%) من الشباب الجامعي .

جدول رقم (8)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	168	15,1
عازب	942	84,9
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (8) أن نسبة (84,9%) من الشـــباب هم عازبين أما النسبة الأقل (15,1%) هم من المتزوجين.

جدول رقم (9)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب نوع السكن أثناء الدراسة

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
مع الاهل	708	63,8
السكن الجامعي	396	35,7
لدى الاقارب	4	,40
اجار	2	,20
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقـــم (9) أن (63,8%) مـــن الشـــباب يعيشون مع الأهل ، أما الذين يعيشون في السكن الجامعي فلقـــد بلغـــت نســـبتهم (35,7%)، أما النسبة الأقل من الشباب (0,2%) فهم الذين يعيشون في بيـــوت مستأجرة.

جدول رقم (10)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب عدد الأخوة

عدد الاخوة	العدد	النسبة المئوية
1	79	7,1
2	335	30,2
3	179	16,1
4	127	11,4
5	195	17,6
6	112	10,1
7	35	3,2
8	23	2,1
9	25	2,3
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (10)أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (30,2%) لديهم (3)أخوة ، ثم تلاها نسبة (17,6%) لديهم (5) أخـوة ، وهـذا يأتي متوافقاً مع متوسط عدد أفراد الأسرة في سوريا ، أما النسبة الأقـل (2,1%) هم ممن لديهم (8) أخوة .

جدول رقم (11)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	النسبة المئوية
يعشا معا	1067	96,1
منفصلان	16	1,4
هجر	0	0
سفر لمدة طويلة	11	1,0
خلافات مستمرة	2	,20
وفاة احد الوالدين	14	1,3
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (11) أن النسبة الأكبر من أباء وأمهات الشباب الجامعي يعيشون معاً وهذا مؤشر ايجابي ولو كان ظاهرياً على وجود ترابط اسري، أما النسبة القلية جداً وحسب رأي أفراد العينة فهم يعيشون في خلافات مستمرة وهذه النسبة لم تتعدى (0,2%) .

جدول رقم (12)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للاب

المستوى التعليمي للاب	العدد	النسبة المئوية
امي	88	7,9
ملم	322	29,0
ابتدائي	188	16,9
اعدادي	124	11,2
ثانوي	205	18,5
معهد	112	10,1
جامعي	42	3,8
درسات عليا	29	2,6
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (12) أن النسبة الأكبر من الأباء هم ممن يعرفون القراءة والكتابة دون حصولهم على شهادة وقد بلغت نسبتهم (29%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا النسبة الأقل من أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم (2,6%)

جدول رقم(13)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للام:

المستوى التعليمي للام	العدد	النسبة المئوية
امي	88	7,9
ملم	319	28,7
ابتدائي	196	17,7
اعدادي	128	11,5
ثانوي	205	18,5
معهد	109	9,8
جامعي	37	3,3
درسات عليا	28	2,5
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (13) تدني المستوى التعليمي لغالبية أمهات الشباب الجامعي حيث كانت النسبة الأكبر من الأمهات (28,8%) هن ممن يعرفون القراءة والكتابة ، تلاها الامهات الحاصلات على شهادة التعليم الابتدائي بنسبة (17,7%) ، أما النسبة الأقل من الأمهات فكن الحاصلات على دراسات عليا حيث بلغت نسبتهن(2,5%) من أفراد العينة .

جدول رقم (14)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب عمل الاب

عمل الاب	العدد	النسبة المئوية
موظف	809	72,9
طبيب	3	,3
عامل	288	25,9
معلم	8	,7
مهندس	1	,1
ضابط	1	,1
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من آباء الشباب هم من الموظفين وقد بلغت نسبتهم (72,9%) من أفراد العينة بينما يعمل النسبة الأقل من الأباء كمهندسين وضباط بنسبة (0,1%) من نسبة آباء الشباب العاملين.

جدول رقم (15)

يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب عمل الام

عمل الام	العدد	النسبة المئوية
موظف	153	13,8
ربة منزل	945	85,1
طبيب	1	,10
عامل	6	,50
معلم	5	,50
المجموع	1110	100,0

أظهرت الدراسة وحسب بيانات الجدول رقم (15) أن النسبة الأكبر من أمهات الشباب هن من ربات البيوت اللواتي لا يعملن حيث بلغت نستهن (85,1%) ، وتلاها (13,8%) ممن يعملن موظفات ، أما النسبة الأقل فهن أمهات الشباب اللواتي يعملن في مهنة الطب حيث بلغت نسبتهن (0,1%) من أفراد العينة.

ثالثاً : المعالجة الإحصائية:

تضم التحليل الإحصائي الوصفي والتحليل الإحصائي العاملي:

1- التحليل الإحصائي الوصفي:

استخدمت الدراسة مجموعة التحاليل الإحصائية وفق نظام SPSS المتمثل في : المتوسط الوسيط الانحراف المعياري وقامت بدراسة وصفية للعينة.

2- التحليل الإحصائي العاملي:

المتمثل في اختبار (t-Test، معامل بيرسون، معامل ما وويتي، كاي مربع، مستوى الدلالة) على المتغيرات المستقلة وتأثيراتها بالمتغير التابع المتمثل في مشكلات الشباب وهي (المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، المشكلات التعليمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الإعلامية، المشكلات الصحية، المشكلات المستقبلية).

الفصل الخامس

تحليل البيانات وتفسيرها

٧ تحليل البيانات وتفسيرها:

سوف نقوم بتحليل البيانات وتفسيرها من خلال الاجابة على الأسئلة السابقة:

أولاً: فيما يتعلق بالسؤال الأول (هل يوجد لدى الشباب في جامعة دمشق مشكلات) ؟

تبين لدينا من خلال التحليل الإحصائي أن الشباب الجامعي يعاني من مشكلات كثيرة أهمها تلك المشكلات التي ذكرت سابقاً هي (المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، المشكلات التعليمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الإعلامية، المشكلات الصحية، المشكلات المستقبلية). انظر الجدول رقم (16)

جدول رقم (16)

		مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	مشكلات تعليمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات إعلامية	مشكلات صحية	مشكلات مستقبلية
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
Parameter der Normalverteilung(a,b)	Mittelwert	33,22	16,34	60,15	15,64	29,13	13,71	19,03
	Standardabweichung	3,60	2,60	7,58	2,81	3,99	2,19	3,16
Extremste Differenzen	Absolut	,04	,09	,04	,074	,06	,10	,07
	Positiv	,04	,09	,03	,045	,03	,07	,07
	Negativ	-,01	-,04	-,04	-,07	-,06	-,10	-,06
	Kolmogorov-Smirnov-Z	1,42	3,15	1,39	2,46	2,18	3,33	2,32
	Asymptotische Signifikanz (2-seitig) p	* ,03	* ,00	* ,04	* ,00	* ,00	* ,00	* ,00

وأن هذه المشكلات تؤثر في الطلبة بشكل عام، وتعد عائقاً أمامهم لتحقيق أهدافهم المختلفة. ووجود هذه المشكلات، يدفع بالجهات المعنية لإيجاد الحلول اللازمة لهم قدر الإمكان. وإذا أردنا أن ندرس تأثير هذه المشكلات في الطلبة ندرس علاقتها ببعض المتغيرات المستقلة منها:

متغير الجنس حيث نجد أن المشكلات الاجتماعية تزداد عند الإناث، أما المشكلات النفسية فنجدها أكثر عند الذكور فيما نجد المشكلات التعليمية أكثر عند الإناث وتزيد المشكلات الاقتصادية والإعلامية والصحية عندهن فيما نجد المشكلات المستقبلية أكثر عند الذكور. (انظر الجدول رقم 17)

جدول رقم (17)

الجنس

Ränge

	Sex	N	Mittlerer Rang	Rangsumme
مشكلات اجتماعية	man	533	535,29	285310,50
	wman	577	* 574,17	331294,50
	Gesamt	1110		
مشكلات نفسية	man	533	* 581,14	309749,00
	wman	577	531,81	306856,00
	Gesamt	1110		
مشكلات تعليمية	man	533	547,82	291986,50
	wman	577	* 562,60	324618,50
	Gesamt	1110		
مشكلات اقتصادية	man	533	546,19	291120,50
	wman	577	* 564,10	325484,50
	Gesamt	1110		
مشكلات إعلامية	man	533	553,48	295005,50
	wman	577	* 557,36	321599,50
	Gesamt	1110		
مشكلات صحية	man	533	537,58	286527,50
	wman	577	* 572,06	330077,50
	Gesamt	1110		
مشكلات مستقبلية	man	533	* 567,35	302398,50
	wman	577	544,55	314206,50
	Gesamt	1110		

وقد بينت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية والجنس بلغت (0,04) وإن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية والجنس بلغت (0,010) ولم تلحظ الدراسة الإحصائية أي فروق ذات دلالة بين بقية المشكلات ومتغير الجنس.انظر الجدول رقم (18).

جدول رقم (18)
Statistik für Test(a)

	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	مشكلات تعليمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات إعلامية	مشكلات صحية	مشكلات مستقبلية
Mann-Whitney-U	142999,50	140103,0	149675,50	148809,50	152694,50	144216,50	147453,50
Wilcoxon-W	285310,50	306856,0	291986,50	291120,50	295005,50	286527,50	314206,50
Z	-2,019	-2,564	-,768	-,931	-,202	-1,795	-1,185
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	* ,044	* ,010	,443	,352	,840	,073	,236

ويبين متغير العمر جدول (19) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية ومتغير العمر بلغت (0,027) بمعنى أن المشكلات تتفاوت وتختلف مـــن مرحلة عمرية إلى أخرى

جدول رقم(19)
الـــعمر
Ränge

	Age	N	Mittlerer Rang
مشكلات اجتماعية	<20	213	546,75
	20-24	509	553,99
	25-29	388	562,28
	Gesamt	1110	
مشكلات نفسية	<20	213	569,74
	20-24	509	563,01
	25-29	388	537,83
	Gesamt	1110	
مشكلات تعليمية	<20	213	607,80
	20-24	509	539,08
	25-29	388	548,33
	Gesamt	1110	
مشكلات اقتصادية	<20	213	552,92
	20-24	509	551,80
	25-29	388	561,76
	Gesamt	1110	
مشكلات إعلامية	<20	213	568,17
	20-24	509	534,42
	25-29	388	576,20
	Gesamt	1110	
مشكلات صحية	<20	213	574,99
	20-24	509	543,45
	25-29	388	560,62
	Gesamt	1110	
مشكلات مستقبلية	<20	213	568,93
	20-24	509	551,87
	25-29	388	552,89
	Gesamt	1110	

وأن فئة الأعمار أقل من عشرين تعاني مشكلات تعليمية أكثر من بقية الفئات العمرية الأخرى بسبب أن هذه الفئة خبرتها في الجامعة محدودة وبالتالي تجهل أمور كثيرة في الجامعة.انظر الجدول رقم (20).

جدول رقم(20)
Statistik für Test(a,b)

	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	مشكلات تعليمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات إعلامية	مشكلات صحية	مشكلات مستقبلية
Chi-Quadrat	,344	1,882	7,201	,230	4,155	1,614	,466
df	2	2	2	2	2	2	2
Asymptotische Signifikanz	,842	,390	* ,027	,891	,125	,446	,792

أما متغير الكلية فقد أظهر أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بلغت (0,000) بين المشكلات الاجتماعية ونوع الكلية التي يدرس بها الطلبة. انظر الجدول رقم (21).

جدول رقم (21)
الكليـــة
Ränge

	Art of Fakulty	N	Mittlerer Rang	Rangsumme
مشكلات اجتماعية	Parktical	392	* 631,92	247711,50
	Theortikal	718	513,78	368893,50
	Gesamt	1110		
مشكلات نفسية	Parktical	392	548,87	215156,50
	Theortikal	718	559,12	401448,50
	Gesamt	1110		
مشكلات تعليمية	Parktical	392	564,27	221195,50
	Theortikal	718	550,71	395409,50
	Gesamt	1110		
مشكلات اقتصادية	Parktical	392	577,18	226253,00
	Theortikal	718	543,67	390352,00
	Gesamt	1110		
مشكلات إعلامية	Parktical	392	547,17	214492,50
	Theortikal	718	560,05	402112,50
	Gesamt	1110		
مشكلات صحية	Parktical	392	574,65	225262,50
	Theortikal	718	545,05	391342,50
	Gesamt	1110		
مشكلات مستقبلية	Parktical	392	550,97	215979,50
	Theortikal	718	557,97	400625,50
	Gesamt	1110		

وأن هذه المشكلات تميل لصالح الكليات التطبيقية بمعنى أن طلبة الكليات التطبيقية يعانون من مشكلات اجتماعية حادة ويبدو أن الجانب الاجتماعي مغيب في أجواء الدراسة في الكليات التطبيقية ويؤثر سلباً على مشاركتهم في جوانب الحياة الاجتماعية داخل الكليات أو خارجها فالشغل الشاغل في هذه الكليات هو أن يدرس الطالب وينجح ويتخرج دون أي مشاركة في الحياة الاجتماعية. انظر جدول رقم (22).

جدول رقم (22)

Statistik für Test(a)

	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	مشكلات تعليمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات إعلامية	مشكلات صحية	مشكلات مستقبلية
Mann-Whitney-U	110772,500	138128,500	137288,500	132231,000	137464,500	133221,500	138951,500
Wilcoxon-W	368893,500	215156,500	395409,500	390352,000	214492,500	391342,500	215979,500
Z	-5,868	-,510	-,674	-1,666	-,640	-1,475	-,348
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	* ,000	,610	,500	,096	,522	,140	,728

أما متغير الدخل الشهري فقد أظهر أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري والمشكلات الاجتماعية بلغت (0,043) وهذه العلاقة لصالح فئة الدخل من (5000) إلى (7000) انظر الجدول (23).

جدول رقم (23)

الـــدخل الشـــــهري

Ränge

	Finance of Monath	N	Mittlerer Rang
مشكلات اجتماعية	<5000	742	542,91
	5000-7000	368	* 580,89
	Gesamt	1110	
مشكلات نفسية	<5000	742	557,74
	5000-7000	368	550,98
	Gesamt	1110	
مشكلات تعليمية	<5000	742	557,29
	5000-7000	368	551,89
	Gesamt	1110	
مشكلات اقتصادية	<5000	742	557,93
	5000-7000	368	550,59
	Gesamt	1110	
مشكلات إعلامية	<5000	742	543,73
	5000-7000	368	579,24
	Gesamt	1110	
مشكلات صحية	<5000	742	540,67
	5000-7000	368	* 585,40
	Gesamt	1110	
مشكلات مستقبلية	<5000	742	* 568,48
	5000-7000	368	529,33
	Gesamt	1110	

حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات اجتماعية واضحة كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري و المشكلات الصحية بلغت (0,028) وهي أيضاً لصالح فئة الدخل (5000) و (7000).انظر الجدول رقم (24).

جدول رقم (24)

Statistik für Test(a)

	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	مشكلات تعليمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات إعلامية	مشكلات صحية	مشكلات مستقبلية
Mann-Whitney-U	127185,500	134863,000	135200,000	134722,500	127791,500	125526,500	126897,500
Wilcoxon-W	402838,500	202759,000	203096,000	202618,500	403444,500	401179,500	194793,500
Z	-1,858	-,332	-,264	-,359	-1,738	-2,194	-1,917
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	* ,043	,740	,792	,719	,082	* ,028	* ,045

كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري والمشكلات المستقبلية بلغت (0,045) لصالح فئة الدخل أقل من (5000) فهذه الفئة تعاني – مشكلات مستقبلية نظراً لدخلها المنخفض فهي تفكر في الحاجات المستقبلية والتزاماتها وماذا يمكن أن تفعله في ظل دخل منخفض.

أما متغير الإقامة فلم يلحظ أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين سكان المدينة وسكان الريف وهذا يدل على أن الفروقات بين المدنية والريف أصبحت محدودة وإن المشكلات تكاد تكون واحدة وأن وسائل الإعلام تغطي هذه المناطق، ويغدو الوعي الجمعي للمجتمع متقارباً بين المدينة والريف.

ثانياً: فيما يتعلق بالسؤال الثاني (ما هي المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وكيف تتوزع هذه المشكلات لديهم من حيث أهميتها)؟

أظهرت البيانات الإحصائية أن هناك مشكلات يعاني منها طلبة الجامعة فالمشكلة تنشأ لدى الفرد عندما يعي ضمنياً استحالة التغلب على الصعوبات والتناقضات الناشئة عن موقف معين، من خلال المعرفة والخبرة المتوفرة لديه، ويزداد هذا الشعور بالمشكلة عندما لا يستطيع أن يحقق التوازن بين نفسه وبين ارضاء حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية .

وبناءً عليه تختلف المشكلات وترتيب أهميتها باختلاف الفئة المستهدفة ، ومن خلال دراستنا الحالية عن طبيعة المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي توزعت هذه المشكلات عن النحو الآتي حسب ترتيب الأهمية بالنسبة لهذه الفئة.

1- المشكلات الإعلامية :

تلعب وسائل الإعلام في عصرنا الحالي دوراً بالغ الأهمية في عملية التأثير على أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية وخاصة مع التقنيات الحديثة من قنوات فضائية وانترنيت وغيرها ، إلا أن هذه الوسائل إذا لم يتم استغلالها بالشكل المناسب فسوف تسبب مشكلة وخاصة لفئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر مواكبة لهذه الوسائل الحديثة.

جدول رقم (25) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات الإعلامية

ترتيب المشكلات الاعلامية	العدد	النسبة المئوية
1	333	30,0
2	128	11,5
3	158	14,2
4	32	2,9
5	271	24,4
6	66	5,9
7	122	11,0
المجموع	1110	100,0

وفي دراستنا الحالية نلاحظ وحسب بيانات الجدول رقم (25) بأن نسبة (30%) من الشباب الجامعي وضعوا المشكلات الإعلامية في المرتبة الأولى بالنسبة للمشكلات التي يتعرضون لها حيث يرى الشباب بأن الإعلام الداخلي ليس لديه القدرة على التعبير عن مشكلاته الذاتية ، ويغفل كثيرا من الجوانب التي تتناول مواضيع الشباب ومشكلاتهم واذ تم تناولها فيكون ذلك بشكل سطحي دون الدخول في عمق المشكلة هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى الشباب بأن نوعية البرامج المقدمة على الأغلب هي برامج ترفيهية، ولا تتناول مواضيع تمس الواقع وبعيدة نوعاً ما عن عادات المجتمع وتقاليده، ولا تتوقف المشكلة لدى الشباب على ما تعرضه شاشات التلفزة، وإنما أيضاً الصحف والإذاعة فهي أيضا لا تمتلك القدرة على محاكاة هذه الشريحة الواسعة من المجتمع .

أما بالنسبة للانترنيت فهو من وجهة نظر بعض الشباب مضيعة للوقت إذ يقضي الشاب معظم وقته في فتح مواقع للتسلية أو القيام بمحادثات عبر الشات لا طائل منها .

وهنا نستطيع القول بأن الإعلام الحالي ورغم تعدد وسائله وكثرتها إلا أنه إعلام تجاري بالدرجة الأولى لا ينظر للنواحي التعليمية وأساليب التوجيه السليم وهذا إن لم يكن بعضها يهدف في الأصل إلى تخريب عقول الشباب من خلال ما تبثه الفضائيات والنت .

وربما أصبح الشباب الجامعي الحالي يدرك نوعا ما خطورة الإعلام وأثره السلبي عليه مما جعله يضعه في قائمة المشكلات التي يتعرض لها .

وتتوافق هذه الآراء حول الدور السلبي لوسائل الإعلام مع آراء طلبة جامعة حلب من خلال دراسة تم إجرائها عام(2007-2008م) من قبل المكتب المركزي للإحصاء حيث أظهرت الدراسة أن (82%) يجدون بأن وسائل الإعلام لا تقوم بالدور الفعال في تبصير المجتمع بالواقع الذي يعيشه الشاب فعلى سبيل المثال تعتبر الفترة التي يعيشها الشاب بين فترة التخرج وما بعدها نقطة حساسة، والواقع الذي يعيشه يمثل مشكلة اجتماعية يجب لفت الأنظار إليها من قبل وسائل الإعلام، والذي قد يؤثر بدوره على أصحاب القرار للعمل على استيعاب قدرات الشباب وطاقاتهم وتوظيفها في مؤسسات المجتمع للقيام بالدور المطلوب.

بشكل عام نستطيع القول بأن شبابنا يمتلك القدرة والإمكانات الهائلة ولكنه بحاجة إلى أرض خصبة ووسائل داعمة تساعده على إبراز هذه الإمكانات وجعلها تنمو وتزدهر لما فيه خير له وللمجتمع .ووسائل الإعلام بالتعاون مع المؤسسات الأخرى تستطيع أن تساهم بقوة في تذليل المشكلات التي يعاني منها شبابنا .

2- المشكلات الاقتصادية:

تزايدت حجم المشكلات الاقتصادية لدى الشباب بشكل عام بفعل التحولات الاقتصادية الاجتماعية المتسارعة في العقدين الأخيرين، وهو ما أفرز مشكلات اقتصادية متعددة الأوجه .أثرت في مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية بما فيهم الشباب .

جدول رقم (26) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات الاقتصادية

ترتيب المشكلات الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية
1	270	24,3
2	270	24,3
3	74	6,7
4	96	8,6
5	137	12,3
6	185	16,7
7	78	7,0
المجموع	1110	100,0

إذ نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (26) أن نسبة (24,3%) من الشباب يرون بأن المشكلة الاقتصادية تحتل المرتبة الثانية في قائمة المشكلات التي يتعرضون لها . وتتجلى مشكلاتهم الاقتصادية في قلة الدخل لدى الشاب الجامعي الناتج عن ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، على اعتبار أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من الطبقة الوسطى في المجتمع ، مما يحول دون تلبية مستلزمات الدراسة الجامعية وخاصة في الأقسام التي تتطلب شراء مواد غالية الثمن وهذا بدوره قد يدفع الشاب إما للعمل من أجل متابعة دراسته وسيكون ذلك على حساب وقت الدراسة، أو قد يقرر البعض ترك الدراسة من أجل العمل .

وليس هذا فقط وإنما تشكل مسألة البطالة وخاصة بالنسبة للخريجين المشكلة الأكبر فعدم وجود فرصة عمل تتناسب مع الاختصاص الذي قام بدراسته لعدة سنوات، يزيد من العقبات التي يواجهها الشاب الجامعي مما ينعكس سلبيا على سوية دراسته ورغبته بإيجاد أي عمل مهما كان بغض النظر عن الاختصاص الذي قام بدراسته .

3- المشكلات التعليمية :

تظهر بيانات الجدول رقم (27) أن نسبة (45%) من الشباب الجامعي يعتبرون أن المشكلات التعليمية في المرتبة الثالثة من قائمة المشكلات التي يتعرضون لها.

جدول رقم (27) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات التعليمية

ترتيب المشكلات التعلمية	العدد	النسبة المئوية
1	24	2,2
2	83	7,5
3	499	45,0
4	335	30,2
5	58	5,2
6	97	8,7
7	14	1,3
المجموع	1110	100,0

وتتجلى هذه المشكلات في عدة نواحي بدءاً من المشكلات التي تتعلق بالطالب نفسه من خلال عدم قدرته على التركيز والفهم والاسترجاع، من جهة أو عدم اهتمامه أساساً بالعلم وكثرة الغياب والتأخر عن المحاضرات أو عدم اهتمامه بالحصول على درجات عالية وإنما كل ما يبحث عنه هو الحصول على الشهادة الجامعية . ولا تنحصر المشكلات لدى الطالب فقط وإنما هناك العديد من الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الدراسية وصعوبتها والكثافة النظرية التي ليس لها علاقة بالواقع العملي، إضافة إلى عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة ويرى الشباب أيضا وجود مشكلة في أساليب التدريس التي تعتمد على الإلقاء ومجرد إعطاء معلومات دون مناقشتها، لعدم وجود كفاءات علمية تقوم بالتدريس في بعض الأقسام .

ولا تنتهي مشكلات الشباب التعليمية هنا فقط بل تمتد إلى الجوانب التنظيمية داخل إطار الكلية من حيث وضع جدول المحاضرات الذي يتناسب مع الدكتور ولا يتناسب مع الطالب إضافة إلى جدول الامتحان والأشخاص القائمين على الامتحانات (المراقبين) وما يتسببون به من مشكلات أثناء إجراء الامتحانات ككثرة الصراخ على الطلبة وسحب الأوراق وعدم الالتزام بالوقت المحدد لتوزيع الأوراق .

إن هذه المشكلات التعليمية التي يتعرض لها الشاب الجامعي والتي تحــول بينـــه وبين الوصول إلى التحصيل الدراسي الذي يتناسب مع إمكانياته العقلية والفطرية، أو تحقيق النجاح المطلوب في حياته وفي توسيع آفاق ثقافته العامة ، إذا تفاقمــت هذه المشكلات فإنها ستقلل من فاعلية الشباب وقــدرتهم علـــى الإنتاجيـــة ومــن تحصيلهم الدراسي، ومن فرص نجاحهم في دراستهم وفي حياتهم بصورة عامة.

4- المشكلات المستقبلية :

تظهر بيانات الجدول رقم (28) أن نسبة (46,8%) من الشباب الجامعي يصنفون المشكلات المستقبلية في المرتبة الرابعة بالنسبة للمشكلات التي يتعرضون لها.

جدول رقم (28) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات المستقبلية

ترتيب المشكلات المستقبلية	العدد	النسبة المئوية
1	54	4,9
2	64	5,8
3	342	30,8
4	520	46,8
5	130	11,7
المجموع	1110	100,0

فشعور الشاب بالخوف من المستقبل وعدم وضوح أهداف مستقبلية أمامه وخاصة بعد التخرج ، فهو عليه أن يبحث عن فرصة عمل مناسبة وضمن الاختصـــاص الذي قام بدراسته وهو يدرك تماماً آلية التوظيف وأزمة العمل الموجودة إضـــافة إلى المحسوبيات في التوظيف هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسبب خدمة العلـــم عائقاً بالنسبة للذكور تجمده عن العمل وعن بدء تنفيـــذ خططـــه المســـتقبلية إن وجدت .

إن هذه التصورات التي يمتلكها الشاب الجامعي عن مستقبله تجعله يعيد حســـاباته لأكثر من مرة وإذا لم يستطيع تحقيق التوازن المطلوب بينه وبين واقعه فإن ذلك قد يسبب له أزمات مختلفة .

وهذه المخاوف التي وجدناها لدى طلبة جامعة دمشق تؤكدها الدراسة التي تمـــت على طلبة جامعة حلب (2007-2008) من قبل المكتب المركزي للإحصاء حيث أظهرت الدراسة أن (76%) من الطلبة يرون بأن طموحاتهم المستقبلية لا تتناسب والواقع المعاش حيث رسم الكثير من الشباب المتخرج مـــن الجامعـــة مســـتقبلهم

بالحصول على العمل والمكانة الاجتماعية في مجال تحصيلهم الدراسي والعمل الذي يسمح لهم باستخدام المعرفة التي تلقوها والعمل على التطوير العملي والفعلي في المجتمع .

هذا هو التصور لكن الواقع الذي يواجهه الشباب هو البقاء دون وظيفة تؤمن لهم احتياجاتهم ويثبتون فيها قدرتهم على العمل والإبداع إذا أمكن.

5- **المشكلات الصحية** :

احتلت المشكلات الصحية المرتبة الخامسة في قائمة المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي حيث بلغت نسبتهم (36,6%) حسب بيانات الجدول رقم (29)

جدول رقم (29) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات الصحة

ترتيب المشكلات الصحية	العدد	النسبة المئوية
1	100	9,0
2	401	36,1
3	8	,7
5	406	36,6
6	68	6,1
7	127	11,4
المجموع	1110	100,0

وتتجلى هذه المشكلات الصحية من خلال الشعور بالصداع وسقوط الشعر وخاصة بالنسبة للفتيات إضافة إلى حب الشباب ، ويعاني أيضاً أفراد العينة من عدم وجود برامج وقائية وعلاجية متكاملة في ضوء الاحتياجات الفعلية والواقعية إضافة إلى ضعف التخطيط والتنفيذ لبرامج التوعية الصحية في الجامعة .

6- **المشكلات الاجتماعية** :

ظهرت المشكلات الاجتماعية نتيجة للتفاوت في سرعة التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع والذي أدى بدوره إلى اختلال التوازن بين النظم المختلفة إضافة إلى ضعف أواصر الصلات الأولية وما ينتج عنها من الضعف الذي يصيب الضبط الاجتماعي غير الرسمي في الأسرة وهنا نجد التضارب بين قيم المجتمع الواحد وقيم المجتمعات الأخرى فيجد الفرد نفسه وخاصة الشاب بين هذين النقيضين .

وبهذا نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (30) أن (33,2%) من الشباب الجامعي يضعون المشكلات الاجتماعية في المرتبة السادسة من المشكلات التي يتعرضون لها .

جدول رقم(30)يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات الاجتماعية

ترتيب المشكلات الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
1	156	14,1
2	249	22,4
4	6	,5
5	238	21,4
6	369	33,2
7	92	8,3
المجموع	1110	100,0

وتتمحور هذه المشكلات في إطار الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحيط بعاداته وتقاليده البالية ، ففي إطار الأسرة يعاني الشباب من بعض المشكلات الأسرية التي تحول دون تركيزه في الدراسة وعدم القدرة على إيجاد توازن بين وضعه الأسري ودراسته، ويعاني البعض أيضاً من مشكلة الاختلاف في وجهات النظر، وما يطلق عليه صراع الأجيال وعدم قدرة الطرف الآخر على استيعاب التغيرات الحاصلة، والتي انعكست بدورها على جيل الشباب فما كان مرفوضاً منذ سنوات أصبح مقبولاً حالياً. بالإضافة لذلك يعاني الشباب وخاصة الإناث من عدم رغبة بعض الأهل بمتابعتهن للدراسة ، ويعاني البعض الآخر من أن الفرع الذي يقوم بدراسته لم يقم هو باختياره وإنما الوسط المحيط به.

أما بالنسبة للمشكلات التي تتعلق بالأصدقاء فتتجلى بعدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الأصدقاء ، إضافة إلى أن الأصدقاء في الجامعة لهم أثر سلبي على بعض الطلبة.

إن كل هذه المشكلات الاجتماعية قد تؤدي إلى مظاهر من الانحراف في السلوك الاجتماعي ومظاهر من سوء التكيف الاجتماعي السليم مما يقلل من فاعلية الشباب وكفايتهم الاجتماعية وتحد من قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب.

7- المشكلات النفسية :

تظهر بيانات الجدول رقم (31) أن نسبة (62.7%) من الشباب يرون أن المشكلات النفسية تعتبر في المرتبة السابعة من قائمة المشكلات التي يتعرضون لها.

جدول رقم (31) يبين التكرار والتوزع النسبي لأفراد العينة حسب أهمية المشكلات النفسية

ترتيب المشكلات النفسية	العدد	النسبة المئوية
1	123	11,1
2	125	11,3
3	4	,4
5	160	14,4
6	2	,2
7	696	62,7
المجموع	1110	100,0

وتتجلى هذه المشكلات بالشعور بالملل والضغط النفسي من الدراسة وأعبائها إضافة إلى التشتت الذهني والإرهاق وصعوبة التركيز أثناء المحاضرة ويرى البعض بأنهم يعانون من الشعور بالخجل وذلك أثناء مناقشة فكرة معينة أمام الأساتذة أو بقية الزملاء إضافة إلى الشعور بالاغتراب وعدم الانتماء.وهذا يتوافق مع دراسة (عزام،1987) التي أظهرت أن نسبة الاغتراب لدى الشباب تصل إلى (20%)

ترجع هذه المشكلات النفسية بالدرجة الأولى إلى سوء توافق الشاب مع نفسه ومع بيئته وعدم قدرته على تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته الجسمية والنفسية .هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم قيام المؤسسات بدعم هذه الشريحة في المجالات المختلفة والبحث عن النقاط الايجابية لديهم لاستثمارها والحد مما قد تتعرض له من مشكلات .

ثالثاً: فيما يتعلق بالسؤال الثالث (ما علاقة هذه المشكلات ببعضها البعض) ؟

بشكل عام نرى بأن طلبة جامعة دمشق يعانون من العديد من المشكلات الإعلامية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمستقبلية والصحية والتعليمية ورغم التفصيل الذي قمنا به من خلال فرز كل مشكلة على حدا إلا أنه بشكل عام هناك ترابط بين معظم المشكلات

جدول رقم (32)

يبين الترابط بين المشكلات من خلال معامل بيرسون

		المشكلات المستقبلية	المشكلات الصحية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات التعليمية	المشكلات النفسية	المشكلات الاجتماعية
المشكلات الاجتماعية	r	-,147(**)	-,063(*)	-,059(*)	,039	-,021	,052	1
	p	,000	,036	,050	,199	,484	,084	
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات النفسية	r	-,042	,000	-,048	-,175(**)	-,015	1	,052
	p	,157	,991	,114	,000	,608		,084
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات التعليمية	r	,328(**)	,266(**)	,206(**)	,268(**)	1	-,015	-,021
	p	,000	,000	,000	,000		,608	,484
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات الاقتصادية	r	,339(**)	,321(**)	,312(**)	1	,268(**)	-,175(**)	,039
	p	,000	,000	,000		,000	,000	,199
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات الإعلامية	r	,479(**)	,367(**)	1	,312(**)	,206(**)	-,048	-,059(*)
	p	,000	,000		,000	,000	,114	,050
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات الصحية	r	,322(**)	1	,367(**)	,321(**)	,266(**)	,000	-,063(*)
	p	,000		,000	,000	,000	,991	,036
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110
المشكلات المستقبلية	r	1	,322(**)	,479(**)	,339(**)	,328(**)	-,042	-,147(**)
	p		,000	,000	,000	,000	,157	,000
	N	1110	1110	1110	1110	1110	1110	1110

تظهر بيانات الجدول رقم (32) أن هناك ارتباط بين معظم المشكلات ولكن هـــذا الارتباط يختلف من حيث الدلالة والشدة .

فنلاحظ أن هنالك:

أولاً : علاقة طردية بين كل من :

1- **المشكلات التعليمية والمشكلات الصحية** : معامـــل بيرســـون(**)r=,206 وبلغت قيمة مستوى الدلالة p=0.00 وهي دالة احصائياً عنـــد مســـتوى الدلالـــة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي تعبر فيها أن p<aوبما أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمـــة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات التعليمية لدى الشباب زادت المشكلات الصحية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الصحية زادت المشكلات التعليمية ، وأيضا كلما نقصت المشكلات التعليمية نقصت المشكلات الصحية .

2- **<u>المشكلات التعليمية والمشكلات المستقبلية</u>** : إن معامل بيرسون هو r=,328(**) وبلغت قيمةP=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات التعليمية لدى الشباب زادت المشكلات المستقبلية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات المستقبلية، زادت المشكلات التعليمية ، وأيضا كلما نقصت المشكلات التعليمية نقصت المشكلات المستقبلية.

3- **<u>المشكلات التعليمية والمشكلات الإعلامية</u>** : بلغ معامل بيرسون(**)r=,206 وبلغت قيمة P=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات التعليمية لدى الشباب زادت المشكلات الإعلامية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الإعلامية زادت المشكلات التعليمية ، وأيضا كلما نقصت المشكلات التعليمية نقصت المشكلات الإعلامية .

4- **<u>المشكلات المستقبلية والمشكلات الإعلامية</u>** : أظهر معامل بيرسون أن r=,479(**) وبلغت قيمةP=0.00 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات المستقبلية لدى الشباب زادت المشكلات الإعلامية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الإعلامية زادت المشكلات المستقبلية ، وأيضاً كلما نقصت المشكلات المستقبلية نقصت المشكلات الإعلامية .

5- **المشكلات الصحية والمشكلات الإعلامية** : بلغ معامل بيرسون (**)r=,367 وبلغت قيمة P=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات الصحية لدى الشباب زادت المشكلات الإعلامية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الإعلامية زادت المشكلات الصحية ، وأيضا كلما نقصت المشكلات الصحية نقصت المشكلات الإعلامية .

6- **المشكلات التعليمية والمشكلات الاقتصادية** : أظهر التحليل الإحصائي أن معامل بيرسون بلغ (**)r=,268 وبلغت قيمةP=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن p<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات التعليمية لدى الشباب زادت المشكلات الاقتصادية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الاقتصادية زادت المشكلات التعليمية ، وأيضاً كلما نقصت المشكلات التعليمية نقصت المشكلات الاقتصادية .

7- **المشكلات الصحية والمشكلات الاقتصادية** : من خلال التحليل الإحصائي بلغ معامل بيرسون(**)r=321 وبلغت قيمة P=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أنp<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات الصحية لدى الشباب زادت المشكلات الاقتصادية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الاقتصادية زادت المشكلات الصحية ، وأيضاً كلما نقصت المشكلات الصحية نقصت المشكلات الاقتصادية .

8- **المشكلات الإعلامية والمشكلات الاقتصادية** : أظهر التحليل الإحصائي أن معامل بيرسون(**)r=312 وبلغت قيمةP=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أنp<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل

بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية .

بمعنى أنه كلما زادت المشكلات الإعلامية لدى الشباب زادت المشكلات الاقتصادية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الاقتصادية زادت المشكلات الإعلامية، وأيضاً كلما نقصت المشكلات الإعلامية نقصت المشكلات الاقتصادية.

9- **المشكلات المستقبلية والمشكلات الاقتصادية** : بلغ معامل بيرسون r=339(**) وبلغت قيمةP=0.00 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أنp<a فإننا نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بالفرضية البديلة التي نجد فيها أن قيمة معامل الارتباط تعبر عن شدة العلاقة وهي قيمة معنوية حقيقية . بمعنى أنه كلما زادت المشكلات المستقبلية لدى الشباب زادت المشكلات الاقتصادية والعكس صحيح كلما زادت المشكلات الاقتصادية زادت المشكلات المستقبلية، وأيضاً كلما نقصت المشكلات المستقبلية نقصت المشكلات الاقتصادية.

ثانياً : هناك علاقة عكسية : بين كل من

1- المشكلات الإعلامية والمشكلات الاجتماعية :

بلغ معامل بيرسون (*)r=-,059 وبلغت قيمةP=0.05 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنه كلما ازدادت المشكلات الاجتماعية لدى الشاب تناقصت المشكلات إعلامية لديه، والعكس صحيح أي كلما تناقصت المشكلات الاجتماعية ازدادت المشكلات الإعلامية .

2- المشكلات الصحية والمشكلات الاجتماعية :

نظراً إلى أن بلغ معامل بيرسون (*)r=-,063وبلغت قيمة P=0.03 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنه كلما ازدادت المشكلات الاجتماعية لدى الشاب تناقصت المشكلات الصحية لديه، والعكس صحيح أي كلما تناقصت المشكلات الاجتماعية ازدادت المشكلات الصحية.

3- المشكلات المستقبلية والمشكلات الاجتماعية :

لما كان معامل بيرسون (**)r=-,014 وقيمةP=0.0 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى أنه كلما ازدادت المشكلات الاجتماعية لدى الشاب تناقصت المشكلات المستقبلية لديه، والعكس صحيح أي كلما تناقصت المشكلات الاجتماعية ازدادت المشكلات المستقبلية .

4- المشكلات الاقتصادية والمشكلات النفسية :

بلغ معامل بيرسون (**)r=-.017 وبلغت قيمة P=0.0 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى أنه كلما ازدادت المشكلات الاقتصادية لدى الشاب تناقصت المشكلات النفسية لديه ، والعكس صحيح أي كلما تناقصت المشكلات الاقتصادية ازدادت المشكلات النفسية .

5- المشكلات الصحية والمشكلات المستقبلية :

إن معامل بيرسون هو (**)r=-.32 وبلغت قيمة P=0.00 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و قيمة بمعنى أنه كلما ازدادت المشكلات الصحية لدى الشاب تناقصت المشكلات المستقبلية لديه، والعكس صحيح أي كلما تناقصت المشكلات الصحية ازدادت المشكلات المستقبلية .

ثالثاً : لا يوجد أي علاقة ذات دلالة إحصائيا بين كل من :

1- المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية .

2-المشكلات الاجتماعية والمشكلات التعليمية .

3-المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية.

4-المشكلات الإعلامية والمشكلات النفسية.

5-المشكلات النفسية والمشكلات الصحية .

6-المشكلات النفسية والمشكلات المستقبلية.

رابعاً: فيما يتعلق بالسؤال الرابع الذي ينص على (ما علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات المستقلة(مكان الاقامة، الكلية، الجنس، العمر، الدخل الشهري)؟

1- مشكلات الشباب الجامعي وعلاقتها بمكان الإقامة.

لمعرفة علاقة مشكلات الشباب الجامعي بمكان الإقامة أي بين المدينة والريف فقد بينت البيانات في الجدول رقم (33) التكرار ومتوسط الرتب ومجموع الرتب كما أظهر الجدول رقم(34).

جدول رقم(33) يبين

حساب الرتب للمقارنة بين مشكلات الشباب ومكان الإقامة

	مكان الإقامة	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المشكلات الاجتماعية	مدينة	794	555,46	441036,50
	قرية	316	555,60	175568,50
	المجموع	1110		
المشكلات النفسية	مدينة	794	556,81	442106,50
	قرية	316	552,21	174498,50
	المجموع	1110		
المشكلات التعليمية	مدينة	794	560,62	445134,50
	قرية	316	542,63	171470,50
	المجموع	1110		
المشكلات الاقتصادية	مدينة	794	558,08	443113,00
	قرية	316	549,03	173492,00
	المجموع	1110		
المشكلات الإعلامية	مدينة	794	562,60	446700,50
	قرية	316	537,67	169904,50
	المجموع	1110		
المشكلات الصحية	مدينة	794	549,33	436167,00
	قرية	316	571,01	180438,00
	المجموع	1110		
المشكلات المستقبلية	مدينة	794	551,75	438089,50
	قرية	316	564,92	178515,50
	المجموع	1110		

يتضح من خلال اختبار (مان ويتني) وبيانات الجدول رقم (34) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة وكافة المشكلات التي يتعرض لها الشباب (الاجتماعية ، النفسية ، الصحية ، الإعلامية ، المستقبلية ، الإعلامية،التعليمية) عند مستوى الدلالة (0,05)

جدول رقم (34) يبين

حساب معامل مان ويتني للعلاقة بين المشكلات ومكان الإقامة

	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الصحية	المشكلات المستقبلية
Mann-Whitney-U	125421,5	124412,50	121384,500	123406,0	119818,5	120552, 00	122474,50
Wilcoxon-W	441036,5	174498,50	171470,500	173492,0	169904,5	436167,00	438089,50
Z	-,006	-,216	-,844	-,425	-1,169	-1,019	-,618
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	,995	,829	,399	,671	,242	,308	,536

فالشباب الجامعي سواء أكان من المدينة أم من الريف يعاني من المشكلات نفسها ولا تختلف لديهم مشكلة عن أخرى .

2- مشكلات الشباب الجامعي وعلاقتها بالكلية:

تلعب الكلية دوراً هاماً في تحديد مشكلات الشباب الجامعي ونحن هنا نقارن بين المشكلات التي تنشأ لدى الطلبة ذوي الكليات التطبيقية وبين الطلبة ذوي الكليات النظرية والجدول رقم (35) يوضح التكرارات بين الكليات المختلفة ومتوسط الرتب ومجمهوعها كما يتضح من خلال اختبار (مان وويتني) وبيانات الجدول رقم (35).

جدول رقم (35) يبين

حساب الرتب للمقارنة بين مشكلات الشباب والكلية

	نوع الكلية	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المشكلات الاجتماعية	تطبيقية	392	631,92	247711,50
	نظرية	718	513,78	368893,50
	المجموع	1110		
المشكلات النفسية	تطبيقية	392	548,87	215156,50
	نظرية	718	559,12	401448,50
	المجموع	1110		
المشكلات التعليمية	تطبيقية	392	564,27	221195,50
	نظرية	718	550,71	395409,50
	المجموع	1110		
المشكلات الاقتصادية	تطبيقية	392	577,18	226253,00
	نظرية	718	543,67	390352,00
	المجموع	1110		
المشكلات الإعلامية	تطبيقية	392	547,17	214492,50
	نظرية	718	560,05	402112,50
	المجموع	1110		
المشكلات الصحية	تطبيقية	392	574,65	225262,50
	نظرية	718	545,05	391342,50
	المجموع	1110		
المشكلات المستقبلية	تطبيقية	392	550,97	215979,50
	نظرية	718	557,97	400625,50
	المجموع	1110		

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية والكلية حيث بلغت قيمة مان ويتني (110772.5) عند مستوى الدلالة (0,00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وتعود هذه الفروق حسب بيانات الجدول رقم (35)لصالح الشباب في الكليات التطبيقية حيث تزاد المشكلات الاجتماعية لديهم أكثر مقارنة مع الشباب في الكليات النظرية أما بالنسبة لبقية المشكلات (النفسية، الاقتصادية، الإعلامية، الصحية، والمستقبلية). فيتضح من خلال بيانات الجدول رقم (36) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المشكلات ومتغير الكلية عند مستوى الدلالة (0.05)

جدول رقم (36) يبين

حساب معامل مان وويتني للعلاقة بين المشكلات والكلية

	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الصحية	المشكلات المستقبلية
Mann-Whitney-U	110772,5	138128,50	137288,500	132231,0	137464,5	133221,50	138951,5
Wilcoxon-W	368893,5	215156,50	395409,500	390352,0	214492,5	391342,50	215979,5
Z	-5,868	-,510	-,674	-1,666	-,640	-1,475	-,348
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	,000	,610	,500	,096	,522	,140	,728

3- مشكلات الشباب الجامعي وعلاقتها بالجنس:

قد يشكل متغيراً الجنس (الذكور ، الإناث) متغير يـؤثر فـي مشـكلات الشـباب الجامعي فقد يكون للذكور مشكلات تختلـف عـن مشـكلات الإنـاث والجـدول رقم (37) يبين التكرارات ومتوسط الرتب ومجموع الرتب بين الذكور والإناث.

جدول رقم (37) يبين

حساب الرتب للمقارنة بين الذكور والإناث

	الجنس	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المشكلات الاجتماعية	ذكور	533	535,29	285310,50
	إناث	577	574,17	331294,50
	المجموع	1110		
المشكلات النفسية	ذكور	533	581,14	309749,00
	إناث	577	531,81	306856,00
	المجموع	1110		
المشكلات التعليمية	ذكور	533	547,82	291986,50
	إناث	577	562,60	324618,50
	المجموع	1110		
المشكلات الاقتصادية	ذكور	533	546,19	291120,50
	إناث	577	564,10	325484,50
	المجموع	1110		
المشكلات الإعلامية	ذكور	533	553,48	295005,50
	إناث	577	557,36	321599,50
	المجموع	1110		
المشكلات الصحية	ذكور	533	537,58	286527,50
	إناث	577	572,06	330077,50
	المجموع	1110		
المشكلات المستقبلية	ذكور	533	567,35	302398,50
	إناث	577	544,55	314206,50
	المجموع	1110		

جدول رقم (38) يبين

حساب معامل مان ويتني للعلاقة بين المشكلات والجنس

	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الصحية	المشكلات المستقبلية
Mann-Whitney-U	142999,50	140103,0	149675,50	148809,50	152694,50	144216,5	147453,5
Wilcoxon-W	285310,50	306856,0	291986,50	291120,50	295005,50	286527,5	314206,5
Z	-2,019	-2,564	-,768	-,931	-,202	-1,795	-1,185
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	,044	,010	,443	,352	,840	,073	,236

و يتضح من خلال اختبار (مان ويتني) وبيانات الجدول رقم (38) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات الاجتماعية والجنس حيث بلغت قيمة مان ويتني (142999.50) عند مستوى الدلالة (0,044) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (37) لصالح الإناث حيث يتعرض الإناث لمشكلات اجتماعية أكثر من الذكور ويعود ذلك بشكل عام لطبيعة مجتمعاتنا الشرقية التي مازالت تضغط على الاناث أكثر من الذكور وخاصة فيما يتناول القضايا الاجتماعية فالشاب مثلا يمكنه أن يتزوج في أي وقت بينما تواجه الفتاه الكثير من الضغوط في هذه المجال ويكون ذلك على الأغلب على حساب دراستها ،وغيرها من العادات والتقاليد التي يتم تطبيقها على الإناث أكثر من الذكور.مما يزيد بدوره المشكلات الاجتماعية لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

أما بالنسبة للمشكلات النفسية فيتضح من خلال الجدول رقم (38) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية والجنس حيت بلغت قيمة معامل مان ويتني (140103.0) عند مستوى الدلالة (0,01)وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (37) لصالح الذكور حيث يتعرض الذكور أكثر من الإناث للمشكلات النفسية.

ويعود ذلك إلى أن الذكور ونتيجة لكثرة احتياجاتهم أكثر من الإناث فإنهم يتعرضون للضغوط النفسية بشكل أكبر من الإناث.

أما بالنسبة لبقية المشكلات (التعليميـــة ، الاقتصـــادية ، الإعلاميـــة ، الصـــحية والمستقبلية) فيتضح من خلال بيانات الجدول رقم (38) بأنه لا يوجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المشكلات ومتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0,05)

4- مشكلات الشباب الجامعي وعلاقتها بالعمر:

من الممكن أن يكون للعمر دوراً في تحديد مشكلات الشباب الجامعي ونوعية هذه المشكلات والجدول رقم (39) يبين لنا فئات الأعمار وتكراراتها ومتوسط الرتب.

جدول رقم (39) يبين

حساب الرتب للمقارنة بين أعمار الشباب

	العمر	التكرار	متوسط الرتب
المشكلات الاجتماعية	<20	213	546,75
	20-24	509	553,99
	25-29	388	562,28
	المجموع	1110	
المشكلات النفسية	<20	213	569,74
	20-24	509	563,01
	25-29	388	537,83
	المجموع	1110	
المشكلات التعليمية	<20	213	607,80
	20-24	509	539,08
	25-29	388	548,33
	المجموع	1110	
المشكلات الإعلامية	<20	213	552,92
	20-24	509	551,80
	25-29	388	561,76
	المجموع	1110	
المشكلات الاقتصادية	<20	213	568,17
	20-24	509	534,42
	25-29	388	576,20
	المجموع	1110	
المشكلات الصحية	<20	213	574,99
	20-24	509	543,45
	25-29	388	560,62
	المجموع	1110	
المشكلات المستقبلية	<20	213	568,93
	20-24	509	551,87
	25-29	388	552,89
	المجموع	1110	

يتضح من خلال اختبار (كاي تربيع) وبيانات الجدول رقم (40) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات التعليمية والعمر حيث بلغت قيمة كاي تربيع (7.201) عند مستوى الدلالة (0,027) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (39) لصالح الشباب الذين أعمارهم أقل من عشرين ثم بالنسبة للشاب الذين أعمارهم بين (25-29)

ويعود ذلك لأن الشباب عند دخولهم للجامعة يواجهون العديد من المشكلات وخاصة في المجال التعليمي فهم يواجهون صعوبة في المناهج والنظام الإداري الجديد فهذه النقلة من المرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة تسبب لهم الكثير من المشكلات .

أما بالنسبة لبقية المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية ، الإعلامية ، الصحية والمستقبلية) فيتضح من خلال بيانات الجدول رقم (40) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المشكلات ومتغير العمر عند مستوى الدلالة (0,05)

جدول رقم (40) يبين

حساب معامل كاي تربيع للعلاقة بين المشكلات والعمر

	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات التعليمية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الصحية	المشكلات المستقبلية
Chi-Quadrat	,344	1,882	7,201	,230	4,155	1,614	,466
df	2	2	2	2	2	2	2
Asymptotische Signifikanz	,842	,390	,027	,891	,125	,446	,792

5- مشكلات الشباب الجامعي وعلاقتها بالدخل الشهري :

من المعروف أن المستوى الاقتصادي للفرد يحدد للكثير من مشكلاته وميوله وطبائعه فالجدول رقم (41) يبين فئة الدخل والتكرارات والدخل ومتوسط الرتب.

جدول رقم (41) يبين

حساب الرتب للمقارنة بين مشكلات الشباب والدخل الشهري

متوسط الرتب	التكرار	الدخل الشهري	
542,91	742	<5000	المشكلات الاجتماعية
580,89	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
557,74	742	<5000	المشكلات النفسية
550,98	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
557,29	742	<5000	المشكلات التعليمية
551,89	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
557,93	742	<5000	المشكلات الاقتصادية
550,59	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
543,73	742	<5000	المشكلات الإعلامية
579,24	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
540,67	742	<5000	المشكلات الصحية
585,40	368	5000-7000	
	1110	المجموع	
568,48	742	<5000	المشكلات المستقبلية
529,33	368	5000-7000	
	1110	المجموع	

يتضح من خلال اختبار (مان ويتني) وبيانات الجدول رقم (42) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية والدخل الشهري حيث بلغت قيمة مان ويتني (127185.50) عند مستوى الدلالة (0,043) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (41) لصالح الشباب الذين يتراوح دخلهم بين(5000- 7000) حيث تزداد المشكلات الاجتماعية لديهم أكثر مقارنة مع الشباب الذين دخلهم أقل من (5000).

جدول رقم (42) يبين

حساب معامل مان وويتني للعلاقة بين المشكلات والدخل الشهري

	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الإعلامية	المشكلات الصحية	المشكلات المستقبلية
Mann-Whitney-U	127185,50	134863,000	135200,000	134722,50	127791,50	125526,500	126897,50
Wilcoxon-W	402838,50	202759,000	203096,000	202618,50	403444,50	401179,500	194793,50
Z	-1,858	-,332	-,264	-,359	-1,738	-2,194	-1,917
Asymptotische Signifikanz (2-seitig)	,043	,740	,792	,719	,082	,028	,045

أما بالنسبة للمشكلات الصحية فيتضح من خلال الجدول رقم (42) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الصحية والدخل حيت بلغت قيمة معامل مان وويتني (125526.50) ومستوى الدلالة (0.028)وهي دالة إحصائياً ومستوى الدلالة (0.05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (41) لصالح الشباب الذين يتراوح دخلهم بين(5000 - 7000) حيث تزداد المشكلات الصحية لديهم أكثر مقارنة مع الشباب الذين دخلهم أقل من (5000).

أما بالنسبة للمشكلات المستقبلية فيتضح من خلال الجدول رقم (42) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات المستقبلية والدخل حيت بلغت قيمة معامل مان وويتني (126897.50) و مستوى الدلالة (0,045)وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، وتعود هذه الفروق وحسب بيانات الجدول رقم (41) لصالح الشباب الذين دخلهم أقل من(5000) حيث تزداد المشكلات المستقبلية لديهم أكثر مقارنة مع الشباب الذين دخلهم يتراوح بين (5000 - 7000).

أما بالنسبة لبقية المشكلات (النفسية ،التعليمية ، الاقتصادية ، الإعلامية) فيتضح من خلال بيانات الجدول رقم (42) واختبار ما ن وويتني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المشكلات ومتغير الدخل الشهري عند مستوى الدلالة (0,05)

خامساً: فيما يتعلق بالسؤال الخامس الذي ينص على (كيف يقيم الشباب الجامعي هذه المشكلات) ؟

فقد أوضحت الدراسة الميدانية أنّ الشباب يعرف جيداً أن لديه مشكلات عديدة حددها بسبع مشكلات وهذه المشكلات تختلف أهميتها باختلاف المتغيرات التي تتعامل معها كما وأنه ينظر إليها على أنها ليست حتمية لا يمكن معالجتها وإنما تتغير بتغير الظروف التي أدت إليها فهو بهذا ليس خاضعاً لها وإنما يتعامل معها ويدخل في مواجهة معها من أجل تغييرها وإبطال تأثيرها فيه بهذا يمكن القول رغم وجود المشكلات الكثيرة أن الشباب الجامعي لا يعدم الوسيلة لمواجهتها فهو بالتالي متفائل في التصدي لها.

سادساً: فيما يتعلق بالسؤال السادس (ما هي آفاق المستقبل لدى الشباب الجامعي) ؟

بينت الدراسة الإحصائية في مراحلها كافة أن مشكلات الشباب الجامعي هي جزء لا يتجزأ من مشكلات المجتمع بشكل عام ولكن هذا لا يعني أن نقف مكتوفي الأيدي دون أن نجد الحلول العلمية لمواجهتها بل يعني أن نخطط لتلك التحديات التي تعرض لها المجتمع وبالتالي فإن حل المشكلات الاقتصادية للطلبة يتطلب نهوضاً اقتصادياً في المجتمع وزيادة الاستثمارات فيه وترشيد استهلاك الثروة والموارد المختلفة وجعل هذه الموارد في خدمة مقتضيات النمو الداخلي وهو ما يسمى التمحور على الذات، عندها تزول المشكلات الاقتصادية تدريجياً ولا تستطيع أن تؤثر على الشباب الجامعي فتضعف من طموحاته العلمية وغيرها.

أما المشكلات التعليمية فيمكن حلها من خلال النظر في المناهج وإعداد الأساتذة إعداداً علمياً عالياً وتأهيلهم تربوياً وإطلاعهم على علوم العصر الحديثة ومشاركتهم في المؤتمرات وتحفيزهم على إجراء البحث العلمي وضرورة أن تكون العلاقة بين الطلبة والأساتذة علاقة موضوعية وكذلك تكون الامتحانات موضوعية بعيدة عن التحيز والأمور الشخصية وتأمين مستلزمات الجامعة من خلال تأمين القاعات وإدخال التكنولوجيا إليها وتنويع طرق التدريس لدى الأساتذة إلى غير ذلك من الأمور التي تسهم في تقليل المشكلات التعليمية وجعلها غير فاعلة ومؤثرة في الطالب الجامعي.

أما المشكلات الصحية فيمكن معالجتها باتجاهين :
الاتجاه الأول: الوقائي الذي يتمثل بالتوعية الشاملة لجوانب الصحة العامة.
الاتجاه الثاني: فهو الجانب العلاجي المتمثل في الرعاية الصحية التي تقدمها الجامعة للطلبة وضرورة أن تكون رعاية صحية حقيقية وليست وهمية فالصحة انعكاس للمشكلات الأخرى سواء جسدياً أو نفسياً

أما فيما يتعلق بإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية فإنني أعتقد أن زيادة الوعي داخل المجتمع سيؤدي إلى زيادة الوعي لدى الطلبة الجامعيين وهذا ينعكس على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بحيث تتجسد هذه العلاقات مع النسق القيمي السائد في المجتمع وتنشأ علاقات إيجابية بين الطلبة وأساتذتهم والإداريين في الجامعة وهكذا تسود العلاقات الصحيحة داخل الحرم الجامعي.

أما المشكلات الإعلامية فيمكن التصدي لها ومواجهتها بإعلام سليم مبني على العلم والمنطق ومخاطبة العقل وليس مخاطبة الأهواء والعواطف وبالتالي بناء إعلام داخلي قوي قادر على تلبية حاجات المجتمع يمنع الإعلام الخارجي من التأثير علينا وبالتالي يصبح تأثيره محدود على الشباب الجامعي.

أما المشكلات النفسية فأعتقد أنها ناتجة عن تلك المشكلات جميعها فالطالب قلق على حاضره ومستقبله لديه نواقص كثيرة مما يجعل التوازن النفسي والانفعالي لديه ليس محقق مما يؤدي إلى مشكلات جسمية مرضية وبالتالي تخلق شخصية غير سوية تعاني من خلل واضح في جوانبها المختلفة أهم هذا الخلل هو تشكل شخصية خرافية وهذا أكبر ما يهدد الإنسان في عقله وتفكيره.

وأخيراً : فإن المشكلات المستقبلية هي مشروعة وواقعة في حال كونها طموحاً مستقبلياً لدى الإنسان أما غير ذلك فإنها تشكل انسداد لأفق التطور والمستقبل بحيث لا يجد الطالب منفذاً أو وضوحاً لتوجهاته وأماله في المستقبل.

إن المشكلات المستقبلية تنشأ من الحاضر التي تحدثنا عنها وعلاج تلك المشكلات والتصدي لها ضمن برامج مخطط لها يؤدي إلى غياب المشكلات المستقبلية فتصبح ليست مشكلة بل امتداد للحاضر وتطوراً أرقى وهدفاً من أهداف الطالب يحاول أن يبلغها وهو مقتنع أن مستقبله سوف يكون بخير وأنه مستقبل بلا مشكلات حادة فالمشكلات موجودة في كل وقت لكنها تصبح خطرة عندما تتحول إلى عقبات يصعب مواجهتها وإيجاد الحلول لها وبالتالي تعيق تقدم الشباب وتشكل كابح من كوابح التطور نحو المستقبل .

النتائج العامة والمقترحات

أولاً : النتائج العامة:

أوضح تحليل البيانات وتفسيرها مجموعة من النتائج أهمها:

1- يعاني الشباب الجامعي من مشكلات عديدة (إعلامية، اقتصادية، تعليمية، مستقبلية، صحية، اجتماعية، نفسية).

2- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية ومتغير الجنس، أي أن مشكلات الذكور تختلف عن مشكلات الإناث وتعود هذه الفروق لصالح الإناث حيث تتعرض الإناث لمشكلات اجتماعية أكثر من الذكور.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية ومتغير الجنس وتعود هذه الفروق لصالح الذكور حيث يتعرض الذكور أكثر من الإناث للمشكلات النفسية.

4- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية والاقتصادية والإعلامية والصحية والمستقبلية ومتغير الجنس أي أن هذه المشكلات هي واحدة عند الذكور والإناث.

5- أوضحت البيانات الإحصائية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية والعمر وهي لصالح الشباب الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة .

6- تبين لنا أن المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والإعلامية والصحية والمستقبلية لا يوجد بينها وبين متغير العمر فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الطلبة مهما كانت أعمارهم فإنهم يعانون من تلك مشكلات.

7- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية ومتغير الكلية (نظرية تطبيقية) وتعود هذه الفروق لصالح الشباب في الكليات التطبيقية حيث تزداد المشكلات الاجتماعية لديهم مقارنة مع الشباب في الكليات النظرية.

8- تبين لنا أن المشكلات النفسية التعليمية الاقتصادية والإعلامية والصحية والمستقبلية لا توجد بينها وبين متغير الكلية فروق ذات دلالة إحصائية فالشباب الجامعي مهما كانت الكلية التي ينتسب إليها مشكلاته تكاد أن تكون واحدة بالنسبة للمشكلات السابقة.

9- كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية والدخل الشهري وتعود هذه الفروق لصالح الشباب الذين يتراوح دخلهم بين (5000 و 7000) ليرة سورية.

10- كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الصحية والدخل تعود هــذه الفروق لصالح الشباب الذين يتراوح دخلهم بين(5000 و7000) ليرة سورية.

11- كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشــكلات المســتقبلية والدخل وتعود هذه الظروف لصالح الشباب الذين دخلهم أقل مــن (5000) ل.س إذاً تزداد المشكلات لدى هؤلاء الشباب مقارنة مع الشباب الذين دخلهم أعلى مــن ذلك.

12- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفســية والإعلاميــة والاقتصادية والتعليمية مع مستوى الدخل بمعنى أن هذه المشكلات واحــدة لــدى الشباب الجامعي مهما كانت مستوى دخله.

13- تبين لنــا عــدم وجــود فــروق ذات دلالــة إحصــائية بــين مكــان الإقامــة (مدينة، قرية) والمشكلات السابقة كلها بمعنى أن الشباب الجــامعي فــي المدينــة والريف يعاني من المشكلات نفسها.

14- بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية بــين المشــكلات التعليميــة والمشــكلات (الصحية ، المستقبلية، الإعلامية، الاقتصادية) أي أنــه كلمــا زادت المشــكلات التعليمية لدى الشباب الجامعي زادت تلك المشكلات والعكس صحيح كذلك توجــد علاقة طردية بين:

- المشكلات المستقبلية والمشكلات الإعلامية.
- وبين المشكلات الصحية والمشكلات الإعلامية.
- وبين المشكلات الصحية والمشكلات الاقتصادية.
- وبين المشكلات الإعلامية والمشكلات الاقتصادية.
- وبين المشكلات المستقبلية والمشكلات الاقتصادية.

15- بينت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين :

أ- المشكلات الإعلامية والمشكلات الإجتماعية.

ب- المشكلات الصحية والمشكلات الاجتماعية.

ت- المشكلات المستقبلية والمشكلات الاجتماعية.

ث- المشكلات الاقتصادية والمشكلات النفسية.

ج- المشكلات الصحية والمشكلات المستقبلية.

أي أنه كلما زادت المشكلات الإعلامية تناقصت المشكلات الاجتماعية وهكذا في بقية أطراف العلاقة العكسية.

16- بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين:

أ- المشكلات الاجتماعية والمشكلات (النفسية، التعليمية، الاقتصادية).

ب-وبين المشكلات الإعلامية والمشكلات النفسية.

ت-وبين المشكلات النفسية والمشكلات (الصحية، المستقبلية)

بمعنى أن الشباب الجامعي يعاني من هذه المشكلات على سوية واحدة فتأثير هــذه المشكلات يكاد يكون واحداً على المشكلات الأخرى.

ثانياً: المقترحات :

من خلال النتائج السابقة يمكن تقديم المقترحات التالية:

1- نظراً لأن الشباب الجامعي يعاني مشكلات عديدة فهذا يتطلب إيلاء هذا الشباب العناية خاصة التي يستحقها سواء في المجال الإعلامي أو الاقتصادي أو التعليمي أو المستقبلي أو الاجتماعي أو النفسي.

2- عند معالجة المشكلات الاجتماعية لابد أن نأخذ في الاعتبار أن للذكور مشكلات تختلف عن مشكلات الإناث نظراً لتعرضهم لضغوط اجتماعية كبيرة.

3- عند معالجة المشكلات النفسية للطلبة لابد أن نأخذ في الاعتبار أن مشكلات الذكور تختلف عن مشكلات الإناث وإيلاء مشكلات الذكور الأهمية التي تستحقها.

4- إن معالجة المشكلات التعليمية والاقتصادية والصحية والإعلامية والمستقبلية للشباب الجامعي يجب أن تكون واحدة عند الذكور والإناث.

5- عند معالجة المشكلات التعليمية للشباب الجامعي لابد أن ينظر إلى هذه المشكلات ليست واحدة عند فئات الأعمار المختلفة.

6- إن المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والإعلامية والمستقبلية هي واحدة عند جميع الطلبة مهما كانت أعمارهم ولهذا لابد أن يؤخذ هذا الأمر في الحسبان.

7- عند معالجة المشكلات الاجتماعية لطلبة الجامعة لا بد أن ينظر بالحسبان إلى الكليات التي ينتمي إليها الشباب فالشباب الذين ينتمون إلى الكليات التطبيقية تزداد لديهم المشكلات الاجتماعية.

8- عند معالجة المشكلات النفسية والتعليمية والاقتصادية والإعلامية والصحية والمستقبلية يجب أن نعرف أن هذه المشكلات واحدة عند جميع الطلبة مهما كانت كلياتهم.

9- عند معالجة الكليات الاجتماعية يجب أن نأخذ في الحسبان الدخل الشهري للشباب فالمشكلات الاجتماعية ليست واحدة بينهم.

10- عند معالجة المشكلات الصحية لابد أن نأخذ في الحسبان أن هذه المشكلات ليست واحدة بين الشباب الجامعي بحسب دخلهم.

11- إن المشكلات المستقبلية مرتبطة بالدخل الشهري للطلبة وخاصة الذين يقل دخلهم عن 5000 ل.س فلابد أن نأخذ ذلك في الحسبان فالمشكلات المستقبلية تزداد لديهم.

12- إن المشكلات النفسية والإعلامية والنفسية والاقتصادية والتعليمية تكاد تكون واحدة لدى الشباب مهما كان مستوى دخلهم لذلك لابد من التخطيط لمعالجة تلك المشكلات.

13- عند التخطيط لمشكلات الشباب علينا ألا نفرق بين الشباب المقيمين في المدينة والشباب المقيمين في القرية فكلهم يعانون من المشكلات نفسها.

14- علينا أن نكون حذرين عند معالجة قضايا الشباب فهنالك مشكلات ترتبط ببعضها بعلاقة طردية وهناك مشكلات ترتبط ببعضها بعلاقة عكسية وهنالك مشكلات لا توجد بينها علاقة.

15- ضرورة إعادة النظر في المناهج الجامعية وأسلوب التدريس وتأمين مستلزمات العملية التدريسية كاملة إضافة إلى إعداد المدرسين الأساتذة أعدداً علمياً وتعليمياً عالياً.

16- ضرورة الاهتمام بتقديم الرعاية الصحية للطلبة الجامعيين على الأقل في المشافي الجامعية التابعة للجامعة وضرورة الاعتناء بهم وتسهيل دخولهم.

17- تقديم الحوافز للطلبة المتفوقين وتقديم فرص عمل لهم ليكونوا قدوة للآخرين وهذا يؤدي إلى تحسين أوضاعهم.

18- إطفاء جو من التعامل الإيجابي بين الطلبة ومؤسساتهم الجامعية فالطالب الذي يعيش في هدوء بجامعته يكون خالٍ من المشكلات النفسية.

19- تقديم البرامج الإعلامية العلمية والاجتماعية التي تخاطب الشباب الجامعي بعقولهم وتغرس فيهم التفكير العلمي السليم.

20- إن بناء الحاضر بناءً سليماً يجعل مستقبل الطلبة واعداً وهذا لا يكون إلا بحل المشكلات الحاضرة لدى الطلبة.

المراجع

المراجع المستخدمة في الدراسة

1- اتحـــاد شـــبيبة الثـــورة، قضـــايا الشـــباب ومشـــكلاتهم،مكتب الإعـــداد العقائدي،دمشق،1983.

2- اتحاد شبيبة الثورة ،مشكلات الشباب في التعليم والعمل والبيئة الاجتماعية،حلقة بحث مركزية،مؤسسة الشبيبة، دمشق،1985 .

3- إسماعيل،محمد عماد الدين،مشكلات الشباب الاجتماعية في الـــدول الخليجيـــة والأوضاع المتغيرة،مكتب المتابعة لدول الخليج،1985 .

4- الأخرس،صفوح،علم الاجتماع العام،مطبعة مؤسسة الوحدة،دمشق،1981 .

5- التل، شادية أحمد ، علم النفس التربوي في الإسلام ، من دار النفائس للنشـــر والتوزيع، 2005.

6- التير،مصطفى عمر،مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي،ط3،الجامعـــة المفتوحة،طرابلس،1995.

7- الجربوع، سليمان عبد العزيز ، مشكلات الشباب : آراء وأفكار ، 2003.

8- الجوير، إبراهيم بن مبارك بن موســـى ، 1368هـــــ ، الشـــباب وقضـــاياه المعاصرة، مكتبة العبيكان،1995.

9- الحجار، غريد توفيق، مشكلات الشباب، كلية الآداب، دمشق،1992.

10- الحوات، علي، دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية، جامعة الفاتح، ليبيا،1980.

11- الدعاس، بسام عبد الرحمن، الشباب ومشكلات العصر، مركز العلم والســـلام والدراسات، دمشق،2002.

12- السرحان، محمود سعود، فن التعامل مع الشباب، ط1، جمعية عمال المطـــابع التعاونية الأردنية ،عمان.

13- الطحيح ، سالم مـــرزوق، الشـــباب ووقـــت الفـــراغ، الـــديوان الأميـــري، الكويت،1985.

14- العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض،2003.

15- العيسوي، عبد الرحمن، مشكلات الشــباب، منشــورات الحلبــي الحقوقيــة، بيروت،2004.

16- الغريب،عبد الكريم،البحث العلمي:التصميم والمنهج والإجراءات،مكتب نهضة الشرق،القاهرة،1996.

17- الفعر، حمزة، نظرات في مشكلات الشباب وكيفية معالجتهــا، دار الأنــدلس الخضراء، جدة، 1998.

18- القائمي، علي، المشكلات التربوية الأسرية والأساليب العلاجية، دار النــبلاء، ترجمة البيان للترجمة، بيروت، 1996.

19- الكبيسي، تامر، الشباب وتحديات المستقبل، المجلس الوطني للثقافة والفنــون، الكويت،1985.

20- اليوسف، عبدالله احمد، الشباب: هموم الحاضر و تطلعات المستقبل،2000.

21- اليوسف، عبدالله أحمد، خصائص الشباب.. من أجــل أن يعــرف الشــباب أنفسهم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، 2002.

22- بدر، عبد المنعم محمد، مشكلة أوقات الفراغ واتجاهات التــرويح، السلســلة: مشكلاتنا الاجتماعية: أسس نظرية ونماذج خليجية،1985.

23- بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلــوم الاجتماعيــة، مكتبــة لبنــان، بيروت،1978.

24- بريك، يوسف، مناهج البحث فــي علــم الاجتمــاع، كليــة الآداب، جامعــة دمشق،1992.

25- جبلي، علي عبد الرزاق، تصميم البحث الاجتماعي بين الإستراتيجية والتنفيذ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1983.

26- جلاله، أيمن، الشباب الجامعي (التعريف - الخصائص)، موقع ومنتــديات اجتماعي الالكتروني– المنتديات الاجتماعية العلمية التخصصية – منتــدى الخدمــة الاجتماعية، 2009.

27- جمعة، سعد إبراهيم، الشباب والمشاركة السياسية، ط2، سلسلة علم الاجتماع، القاهرة،1984.
28- حجازي، عزت، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، المجلس الـوطني للثقافة والفنون والآداب سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978.
29- حنفي، أحمد، مشكلات الشباب، دار التوزيع والنشر، القاهرة،2003.
30- حنورة، مصري،مشكلات الشباب الكويتي بيت الماضي والحاضر والمستقبل، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد الثاني، العدد22، 1988.
31- خضر، علي، مشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية/دراسـة ميدانية/، كلية التربية بمكة، جامعة الملك عبد العزيز، 1975.
32- زناتي، محمد توفيق إبراهيم، الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي، النـدوة العالمية للشباب الإسلامي، [198-] ، بحوث ودراسات إسلامية للشباب (5).
33- زيدان، سها عبدالله، هواجس المستقبل عند الشباب، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق كلية التربية، اشراف الـدكتور مطـاع بركـات، العـام الدراسـي 2006 – 2007، موقع نساء سورية الالكتروني مرصد حر يهتم بقضايا المجتمـع في سورية.
34- سعد، إسماعيل علي، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانيـة لطلاب جامعة الملك عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية، 1989.
35- سليم، مريم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، 2002.
36- سليمان، محمود صادق، مشكلات الشـباب: الـدوافع والمتغيـرات، مركـز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي،2002.
37- شفيق، محمد، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1994.
38- صالح، هاني، الشباب والأزمة والعلاج، جمعية عمـال المطـابع التعاونيـة، عمان،1973.
39- ظاهر، أحمد جمال، مشكلات الشباب: دراسـة ميدانيـة للشـباب الأردنـي، دار الأمل، 1985.

40- ظاهر، أحمد جمال، الشباب العربي ودراسة نمـوذج مـن شـباب الأردن، المستقبل العربي، السنة9، العدد92، بيروت، 1986.

41- عبيدات، ذوقان، البحث العلمي، اشراقات للنشر والتوزيع، الأردن،2003 .

42- عثمان، رمضان، الدين والعلـم فـي مواجهـة مشـكلات الشـباب، وزارة الأوقاف،القاهرة،1999.

43- عمران، كامل، وقت الفراغ في منظور طلبة جامعة دمشـق، مجلـة العلـوم الإنسانية، جامعة منثوري، عدد14،2000.

44- فرحان، إسحاق أحمد، مشكلات الشباب، دار الفرقان، عمان،1989.

45- متولي، جمال، من مشكلات الشباب والحل الإسلامي، مكتبة الدعوة والإرشاد، القاهرة،2003.

46- محمد، محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، كلية الآداب، جامعـة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001.

47- مشرف، فريدة، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشـادية/دراسـة استطلاعية/، المجلة التعليمية، المجلد الأول، العدد 18، جامعة الكويت،2000.

48- مصطفى، أحمد، المعلم العربي، وزارة التربية، دمشق، العدد2،1985.

49- مكي، عباس، الطفرة والشـباب الجـامعي، ط1، معهـد الإنمـاء العربـي، الكويت،1980.

50- منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها الاقتصادي ، احتياجات و مشـكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية : دراسة بؤرية لشباب المنظمات غير الحكومية بالإسكندرية / حمزة حسني عبدالعزيز خضرة ؛ إشراف اعتماد عـلام.، الأمانـة العامة للمنتدى.، جمعية الشبان المسيحية (الإسكندرية) المكتب الجـامعي الحـديث، 2004.

51- مؤتمر الشباب العربي وتحديات المستقبل، عمان، 2004، الشـباب العربـي وتحديات المستقبل، منتدى الفكر العربي، دار جرير، عمان ، 2005.

52- ميمون، ربيع، نظرية القيم المعاصرة بين النسبية والمطلقية،1980.

ملحق رقم (1)

جـــــامعة دمشـــــق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قســـم علـــم الاجتمـــاع

استبانه حول
مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها

{ دراسة ميدانية }

إشـــــراف

أ. د. كـــامل عمـــران

إعـداد الطالب

عبد الله بن فائز الحقبانـي

العام : 2008 م

أخي الطالب / أختي الطالبة :

نضع بين يديك ، استبانه بحث علمي ، غايته معرفة مشكلات الشباب الجامعي من أجل ايجاد الحلول المناسبة لمعالجتها

نأمل منك أن تجيب بصراحة ودقة عن جميع الأسئلة، ولا تهمل أي سؤال مهما كان. وثق بأن هذه المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

نرجو منك عدم ذكر اسمك ، أو أي علامة تدل على شخصك.

نعلق الكثير على دقة إجابتك ، من أجل تقديم مقترحات صحيحة ، تستند إلى بيانات صحيحة.

مع وافر الشكر والتقدير

مراحل العمل			
اسم الباحث	اسمم المشرف	اسم المرمز	اسم مدخل البيانات
1-الاسم:	3-الاسم:	5-الاسم :	7-الاسم :
2-التاريخ: / /2007م	4 -التاريخ: / /2007م	6- التاريخ : / /2007م	8- التاريخ : / / 2007م

g القسم الأول : بيانات تعريفية s

101	الجنس :		الرمز
	ذكر	1	
	انثى	2	

102	السن :		الرمز
	18 -20	1	
	21 – 23	2	
	24 فما فوق	3	

103	السنة الدراسية		الرمز
	سنة أولى	1	
	سنة ثانية	2	
	سنة ثالثة	3	
	سنة رابعة	4	
	سنة خامسة	5	
	سنة سادسة	6	
	سنة سابعة	7	
	دراسات عليا		

104	الكلية :		الرمز
	كلية عماية	1	
	كلية نظرية	2	

105	هل تعمل		الرمز
	نعم	1	
	لا (انتقل إلى سؤال 108)	2	

106	في حال كنت تعمل ما هو نوع العمل: . . . .

107	مقدار الدخل الشهري		الرمز
	أقل من (5000)ل.س	1	
	من (5000) إلى أقل من (7000) ل.س	2	
	من (7000) ل.س فأكثر	3	

108	الحالة الاجتماعية		الرمز
	متزوج	1	
	أعزب	2	
	مطلق	3	
	أرمل	4	

109	مكان الإقامة الأصلية		الرمز
	مدينة	1	
	قرية	2	
	بادية	3	
	أخرى	4	

110	نوع السكن أثناء الدراسة		الرمز
	منزل مع الأهل	1	
	سكن جامعي	2	
	لدى الأقارب	3	
	أجار	4	
	منزل مستقل		

111	عدد الأخوة : ذكور ( ) إناث ( )

112	الحالة الاجتماعية للوالدين		الرمز
	يعيشان معاً	1	
	منفصلان (طلاق)	2	
	في حالة هجر	3	
	سفر لمدة طويلة	4	
	خلافات مستمرة	5	
	وفاة أحد الوالدين	6	

113	نوع السكن أثناء الدراسة		الرمز
	منزل مع الأهل	1	
	سكن جامعي	2	
	لدى الأقارب	3	
	أجار	4	
	منزل مستقل		

114	المستوى التعليمي للأب :		الرمز
	أمي	1	
	ملم	2	
	ابتدائي	3	
	إعدادي	4	
	ثانوي	5	
	معهد	6	
	جامعي	7	
	دراسات عليا	8	

115	المستوى التعليمي للأم		الرمز
	أمي	1	
	ملم	2	
	ابتدائي	3	
	إعدادي	4	
	ثانوي	5	
	معهد	6	
	جامعي	7	
	دراسات عليا	8	

116	مهنة الأب : . . . .

117	مهنة الأم : . . . .

118	رتب المشكلات التي تعاني منها من 1- 7 حسب الأهمية:	الترتيب	الرمز
1	المشكلات الاجتماعية		
2	المشكلات النفسية		
3	المشكلات الصحية		
4	المشكلات الإعلامية		
5	المشكلات الاقتصادية		
6	المشكلات التعليمية		
7	المشكلات المستقبلية		

القسم الثاني : المشكلات الاجتماعية

رقم العبارة	العبـــــــــــــــارات	موافق	غير متأكد	غير موافق	الرمز
201	أعاني من مشكلات أسرية تحول دون تركيزي في دراستي	3	2	1	
202	لا أحد يفهمني داخل المنزل	3	2	1	
203	دائما أختلف مع أفراد أسرتي مما يؤثر على دراستي	3	2	1	
204	أعاني من بعد الكلية عن مكان إقامتي	3	2	1	
205	للأقران تأثير سلبي على دراستي	3	2	1	
206	لا تهتم أسرتي بأوضاعي في الغربة	3	2	1	
207	المحاباة والتحيز في التعامل مع الطلبة من قبل بعض الإداريين	3	2	1	
208	الانشغال بالتفكير في الزواج	3	2	1	
209	الانشغال بإيجاد عمل بعد التخرج	3	2	1	
210	تبني أفكار خاطئة ينقلها بعض الزملاء	3	2	1	
211	أواجه مشكلات مع بعض الزملاء	3	2	1	
212	علاقتي مع معارفي هي ضمن العادات والتقاليد الخاصة بأسرتي.	3	2	1	
213	شعوري بأن عدم التقيد بالعادات والتقاليد يمثل خروجاً على المجتمع .	3	2	1	
214	أفضل استبدال عاداتنا وتقاليدنا بعادات وتقاليد حضارية لأنها ستكون عاملاً هاماً في تقدمنا.	3	2	1	
215	أفضل الدراسة لاعتقادي بأن المتعلمين لا يتعبون في الحصول على رزقهم	3	2	1	
216	لا أفكر في الزواج أثناء دراستي	3	2	1	
217	عدم القدرة على التوفيق بين متطلبات أسرتي ودراستي الجامعية.	3	2	1	
218	معارضة الأهل للدراسة	3	2	1	
219	أشعر بالغربة لبعدي عن أسرتي	3	2	1	
220	عدم وجود مكان مناسب للدراسة داخل المنزل	3	2	1	
221	لا أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الطلبة في الكلية	3	2	1	

222	بصفتي طالب جامعي أرى أن البطالة سبب رئيس في الفساد	3	2	1	
223	إن وجود المكتبات والنوادي يساعدني في استغلال وقت الفراغ	3	2	1	
224	إن معظم مشاكلي ناتجة بسبب الفراغ الذي أعاني منه.	3	2	1	
225	أشعر أن أسرتي توجهني نحو التعليم الذي تريده لأجل الشهرة	3	2	1	

g القسم الثالث : المشكلات النفسية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــارات	موافق	محايد	غير موافق	الرمز
301	اشعر بالملل والضغط النفسي من الدراسة وأعبائها	3	2	1	
302	أعاني من التشتت الذهني أثناء المحاضرات	3	2	1	
303	أشعر بالاستياء من بعض المقررات الدراسية	3	2	1	
304	أعاني من الإرهاق الجسدي أثناء الدراسة	3	2	1	
305	أواجه مخاوف غير محددة ولا مبرر لها	3	2	1	
306	لدي صعوبة في التركيز أثناء المحاضرات والاستذكار	3	2	1	
307	أعاني من الخجل أثناء مناقشة الأساتذة والزملاء.	3	2	1	
308	أعاني من تناول بعض المواد المنشطة أثناء الاختبارات	3	2	1	
309	اشعر بأنني وحيد ولاأحد يفهمني (الشعور بعدم الانتماء أو الاغتراب)	3	2	1	
310	إن الطيش والعاطفة من العوامل التي يمكن أن تؤثر سلباً على تحصيلي العلمي	3	2	1	

g القسم الرابع : المشكلات التعليمية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــــــــارات	موافق	غير متأكد	غير موافق	الرمز
401	الاعتقاد بعدم دقة نتائج تصحيح الاختبارات الفصلية	3	2	1	
402	ضعف الكفاءة العلمية لبعض الأساتذة	3	2	1	
403	الشعور بعدم التوافق مع الأساتذة	3	2	1	
404	الافتقار للعلاقات الجيدة بين الطلاب والأساتذة	3	2	1	
405	ضعف التفاعل العلني من حيث المناقشات بين الطلاب والأساتذة	3	2	1	
406	كثرة المقررات الدراسية على الطلاب	3	2	1	
407	دراسة مواد كثيرة من خارج التخصص	3	2	1	
408	كثرة عدد الساعات في المستوى الدراسي الواحد	3	2	1	
409	التركيز على الحفظ والاسترجاع أكثر من الفهم	3	2	1	
410	ضعف ارتباط بعض المقررات بالتخصص المهني المستقبلي	3	2	1	
411	اعتقاد بعض الطلاب أن الامتحان غاية وليس وسيلة للحفز على التعلم	3	2	1	
412	لا أدرس إلا في ليلة إجراء الاختبار	3	2	1	
413	لا أهتم بالمعدل وما يهمني هو النجاح فقط	3	2	1	
414	كثرة غيابي عن المحاضرات	3	2	1	
415	تأخر الأساتذة عن موعد المحاضرات	3	2	1	
416	التوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات	3	2	1	
417	وجود المحاضرات المسائية	3	2	1	

418	تأخري عن موعد المحاضرات	3	2	1	
419	الاتجاهات السلبية حيال بعض المقررات الدراسية	3	2	1	
420	عدم التفرغ للدراسة	3	2	1	
421	تكليف الطالب ببحوث كثيرة	3	2	1	
422	قلة الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين	3	2	1	
423	كثرة الموضوعات والحشو في بعض المناهج دون أهمية	3	2	1	
424	ضعف الإرشاد الأكاديمي في الكلية	3	2	1	
425	أسلوب تعامل المراقبين أثناء فترة الامتحان يسبب لي التوتر.	3	2	1	
426	دخول الطالب لتخصص لا يرغب به	3	2	1	
427	دخول الكلية بدون رغبة	3	2	1	
428	وجود فترات زمنية طويلة بين المحاضرات	3	2	1	
429	تأخر صرف المكافآت	3	2	1	
430	عدم متابعة الطالب للشرح أثناء المحاضرة	3	2	1	
431	الاعتماد على التلقين والتلقي في تدريس معظم المحاضرات	3	2	1	
432	كثرة غياب الأساتذة عن المحاضرات	3	2	1	

g القسم الخامس : المشكلات الاقتصادية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــــارات	موافق	محايد	غير موافق	الرمز
501	عدم وجود الوظيفة التي أريد هو سبب مشاكلي	3	2	1	
502	إن توفر فرص العمل لجميع الشباب يحل كثيراً من المشاكل	3	2	1	
503	إن دخل والدي لا يكفي حاجات العائلة وهذا يدفعني للعمل.	3	2	1	
504	من المشاكل التي أعاني منها أننا نعيش في بيت صغير وعدد أفراد أسرتي كبيرة	3	2	1	
505	ضعف مستوى الدخل الخاص بأسرتي	3	2	1	
506	عدم امتلاك سيارة خاصة	3	2	1	
507	غلاء أسعار السكن	3	2	1	
508	لا أستطيع أن أؤمن كل مستلزمات الدراسة	3	2	1	
509	مشكلة أخرى لم تذكر(تكتب):......................................	3	2	1	

g القسم السادس : المشكلات الإعلامية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــارات	موافق	غير متأكد	غير موافق	الرمز
601	أشعر بعدم قدرة الإعلام عن التعبير عن قدراتي الذاتية كشاب	3	2	1	
602	أعاني من مشكلة الفراغ وهدر الوقت تجاه متابعة البرامج الإعلامية	3	2	1	
603	عدم وجود برامج إعلامية تطلعنا على ثقافات الدول الأخرى.	3	2	1	
604	تركيز البرامج التلفزيونية على المسلسلات و البرامج الترفيهية	3	2	1	
605	أعاني من قضاء وقت كبير أمام الانترنت على مواقع غير مفيدة.	3	2	1	
606	عدم وجود صحف أو مجلات تحاكي مشكلات الشباب بشكل رئيسي	3	2	1	
607	افتقار الإعلام للجان خاصة تعنى بمشكلات الشباب وترصد الظواهر التي يعانون منها	3	2	1	
608	عدم وجود رقابة على البرامج التي يتم عرضها بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا	3	2	1	
609	اقتصار البرامج الإعلامية على طرح المشكلات مع إغفال العـلاج أو المواجهـة الحاسـمة للقضايا	3	2	1	
610	أشعر بعدم فاعلية وسائل الإعلام في توجيه مشكلاتنا وتعريفنـا بخطـورة بعـض المظـاهر المستوردة	3	2	1	
611	أعاني من مشكلة تغافل الإعلام عن الشرائح الشبابية المثقفة وأدوارهم التنموية المفيدة	3	2	1	
612	أعاني من مشكلة عدم وجود هيئات عامة جامعية للتوجيه والإرشاد وتفعيـل الأدوار وشـغل وقت الفراغ.	3	2	1	
613	أشعر بعدم استفادة وسائل الإعلام من خبرات الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فـي حـل قضايا الشباب.	3	2	1	
614	أعاني من قلة البرامج التي تشارك الشباب في اتخاذ القرارات ومواجهة الظروف وتثقـيفهم في حل مشكلاتهم	3	2	1	
615	مشكلة أخرى لم تذكر(تكتب):.......................................	3	2	1	

g القسم السابع : المشكلات الصحية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــارات	موافق	غير متأكد	غير موافق	الرمز
701	أعاني من بعض المشكلات الصحية نتيجة حدة التوترات الناجمة عن الوضع الاجتماعي.	3	2	1	
702	أواجه مشكلة في عدم التوازن النفسي والعضوي اللازم للتركيز الذهني	3	2	1	
703	أعاني من عدم وجود برامج وقائية وعلاجية متكاملة في ضوء الاحتياجات الفعلية والواقعية	3	2	1	
704	أشعر بوجود فروق في المشكلات الصحية بين الطلبة المقيمين مع أسرهم والطلبة المقيمين في السكن الجامعي	3	2	1	
705	أشعر بوجود مشكلات صحية مشتركة بين الطلبة كــ(الصداع ، سقوط الشعر ، حب الشــباب ، ضعف النظر ، الآم المفاصل)	3	2	1	
706	أواجه مشكلة في عدم توفر الخدمات الصحية الجامعية.	3	2	1	
707	أشعر بضعف التخطيط والتنفيذ لبرامج التوعية الصحية في الجامعة	3	2	1	
708	مشكلة أخرى لم تذكر(تكتب):.......................................	3	2	1	

709	رتب من 1 – 4 أهم أربع مشكلات صحية تشعر بها	الترتيب	الرمز		الترتيب	الرمز
1	الشعور بالاجهاد الذهني			7	حب الشباب		
2	الصداع			8	ألام المعدة والأمعاء		
3	ضعف النظر			9	أمراض العيون		
4	ألام المفاصل			10	الربو ومتاعب الصدر		
5	سقوط الشعر			11	ضغط الدم		
6	ألام الأسنان			12	أخرى تذكر......		

g القسم الثامن : المشكلات المستقبلية s

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــارات	موافق	غير متأكد	غير موافق	الرمز
801	أشعر بالقلق والخوف وبعدم وضوح الأهداف المستقبلية كشاب جامعي	3	2	1	
802	أعاني من الإحباط واليأس فيما يتعلق بالتعيين بعد التخرج	3	2	1	
803	أشعر بعدم الثقة بالنفس فيما يتعلق بقدراتي الذاتية وتصوراتي الحياتية	3	2	1	
804	أعاني من عدم وجود وحدات خاصة بالكلية تتولى إرشاد الشباب وتوعيتهم	3	2	1	
805	أعاني من عدم وجود ندوات علمية توظف الفكر العلمي لدى الشباب	3	2	1	
806	أعاني من مشكلة المستقبل الزواجي لكثرة المعوقات التي تحول دون ذلك	3	2	1	
807	أواجه مشكلة في الزواج وترك الأسرة لعدم وجود معلومات حول تكوين أسرة مستق	3	2	1	
808	أعاني من مشكلة المستقبل الأكاديمي	3	2	1	
809	أعاني من مشكلة تأجيل مشاريعي المستقبلية نتيجة الالتحاق بخدمة العلم	3	2	1	
810	أعاني من عدم وجود خطط واقعية وعملية حول كيفية التهيئة لخدمة العلم.	3	2	1	
811	مشكلة أخرى لم تذكر(تكتب):......................................	3	2	1	

901- برأيك كيف يمكن حل هذه المشكلات التي تتعرض لها :(اقترح حلين لكل مشكلة 1- المشكلة الاجتماعية : أ-............................

ب-............................

2- المشكلة النفسية : أ-............................

ب-............................

3 - المشكلة الاقتصادية : أ-............................

ب-............................

4- المشكلة الإعلامية : أ-............................

ب-............................

5- المشكلة الصحية : أ-............................

ب-............................

6- المشكلة التعليمية : أ-............................

ب-............................

g نشكر حسن تعاونك معنا s

ملحق رقم (2)

جداول التحليل

جدول رقم (43)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس / 17 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.461957	1.5	Mean
0.435703	0.251256	Variance
184	200	Observations
	0.339617	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	382	df
	-16.1592	t Stat
	1.97E-45	P(T<=t) one-tail
	1.648853	t Critical one-tail
	3.94E-45	P(T<=t) two-tail
	1.966191	t Critical two-tail

جدول رقم (44)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس / 16 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.583784	1.5	Mean
0.331257	0.251256	Variance
185	200	Observations
	0.28969	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	383	df
	-19.74	t Stat
	1.23E-60	P(T<=t) one-tail
	1.648841	t Critical one-tail
	2.45E-60	P(T<=t) two-tail
	1.966177	t Critical two-tail

جدول رقم (45)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس / 15 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.602151	1.5	Mean
0.305725	0.251256	Variance
186	200	Observations
	0.277498	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	384	df
	-20.5395	t Stat
	4.33E-64	P(T<=t) one-tail
	1.648832	t Critical one-tail
	8.67E-64	P(T<=t) two-tail
	1.966159	t Critical two-tail

جدول رقم (46)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 14		
Variable 2	Variable 1	
2.925134	1.5	Mean
0.101892	0.251256	Variance
187	200	Observations
	0.179096	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	385	df
	-33.105	t Stat
	5.6E-115	P(T<=t) one-tail
	1.648821	t Critical one-tail
	1.1E-114	P(T<=t) two-tail
	1.966146	t Critical two-tail

جدول رقم (47)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 13		
Variable 2	Variable 1	
2.87234	1.5	Mean
0.165434	0.251256	Variance
188	200	Observations
	0.209679	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	386	df
	-29.5027	t Stat
	2.9E-101	P(T<=t) one-tail
	1.648809	t Critical one-tail
	5.8E-101	P(T<=t) two-tail
	1.966127	t Critical two-tail

جدول رقم(48)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 12		
Variable 2	Variable 1	
1.534392	1.5	Mean
0.420353	0.251256	Variance
189	200	Observations
	0.333402	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	387	df
	-0.58714	t Stat
	0.278727	P(T<=t) one-tail
	1.6488	t Critical one-tail
	0.557455	P(T<=t) two-tail
	1.966114	t Critical two-tail

جدول رقم (49)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس 11 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.257895	1.502513	Mean
0.52044	0.251256	Variance
190	199	Observations
	0.382718	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	387	df
	-12.038	t Stat
	7.21E-29	P(T<=t) one-tail
	1.6488	t Critical one-tail
	1.44E-28	P(T<=t) two-tail
	1.966114	t Critical two-tail

جدول رقم(50)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس 10 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.350785	1.5	Mean
0.471039	0.251256	Variance
191	200	Observations
	0.358605	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	389	df
	-14.0428	t Stat
	7.95E-37	P(T<=t) one-tail
	1.64878	t Critical one-tail
	1.59E-36	P(T<=t) two-tail
	1.966082	t Critical two-tail

جدول رقم (51)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس / 18 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
1.530055	1.5	Mean
0.624092	0.251256	Variance
183	200	Observations
	0.429356	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	381	df
	-0.44838	t Stat
	0.327068	P(T<=t) one-tail
	1.648864	t Critical one-tail
	0.654136	P(T<=t) two-tail
	1.966209	t Critical two-tail

جدول رقم (52)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 19		
Variable 2	*Variable 1*	
2.291209	1.5	Mean
0.605337	0.251256	Variance
182	200	Observations
	0.41991	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	380	df
	-11.9188	t Stat
	2.41E-28	P(T<=t) one-tail
	1.648873	t Critical one-tail
	4.83E-28	P(T<=t) two-tail
	1.966228	t Critical two-tail

جدول رقم (53)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 20		
Variable 2	*Variable 1*	
2.303867	1.5	Mean
0.623818	0.251256	Variance
181	200	Observations
	0.428199	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	379	df
	-11.9744	t Stat
	1.52E-28	P(T<=t) one-tail
	1.648884	t Critical one-tail
	3.04E-28	P(T<=t) two-tail
	1.966241	t Critical two-tail

جدول رقم(54)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس 21		
Variable 2	*Variable 1*	
2.766667	1.5	Mean
0.29162	0.251256	Variance
180	200	Observations
	0.27037	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	378	df
	-23.7106	t Stat
	4.27E-77	P(T<=t) one-tail
	1.648896	t Critical one-tail
	8.55E-77	P(T<=t) two-tail
	1.966259	t Critical two-tail

جدول رقم(55)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس 22 Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.234637	1.5	Mean
0.686209	0.251256	Variance
179	200	Observations
	0.456619	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	377	df
	-10.5662	t Stat
	2.48E-23	P(T<=t) one-tail
	1.648905	t Critical one-tail
	4.96E-23	P(T<=t) two-tail
	1.966278	t Critical two-tail

جدول رقم (56)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس/ 23/ Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
1.837079	1.5	Mean
0.600425	0.251256	Variance
178	200	Observations
	0.415626	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	376	df
	-5.0741	t Stat
	3.07E-07	P(T<=t) one-tail
	1.648916	t Critical one-tail
	6.13E-07	P(T<=t) two-tail
	1.966291	t Critical two-tail

جدول رقم (57)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس / 24 / Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.248588	1.5	Mean
0.642399	0.251256	Variance
177	200	Observations
	0.434832	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	375	df
	-11.0005	t Stat
	6.96E-25	P(T<=t) one-tail
	1.648928	t Critical one-tail
	1.39E-24	P(T<=t) two-tail
	1.966309	t Critical two-tail

جدول رقم (58)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 25 /		
Variable 2	Variable 1	
1.426136	1.5	Mean
0.451656	0.251256	Variance
176	200	Observations
	0.345026	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	374	df
	1.216696	t Stat
	0.112244	P(T<=t) one-tail
	1.648937	t Critical one-tail
	0.224487	P(T<=t) two-tail
	1.966328	t Critical two-tail

جدول رقم (59)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances الجنس / 26 /		
Variable 2	Variable 1	
2.274286	1.5	Mean
0.591002	0.251256	Variance
175	200	Observations
	0.409743	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	373	df
	-11.6859	t Stat
	2.13E-27	P(T<=t) one-tail
	1.64895	t Critical one-tail
	4.27E-27	P(T<=t) two-tail
	1.966346	t Critical two-tail

جدول رقم(60)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 27 /		
Variable 2	Variable 1	
2.936782	1.5	Mean
0.094246	0.251256	Variance
174	200	Observations
	0.178238	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	372	df
	-32.828	t Stat
	3.2E-112	P(T<=t) one-tail
	1.648959	t Critical one-tail
	6.4E-112	P(T<=t) two-tail
	1.966364	t Critical two-tail

جدول رقم (61)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances الجنس 28		
Variable 2	*Variable 1*	
2.774566	1.5	Mean
0.233768	0.251256	Variance
173	200	Observations
	0.243148	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	371	df
	-24.8949	t Stat
	1.92E-81	P(T<=t) one-tail
	1.648971	t Critical one-tail
	3.85E-81	P(T<=t) two-tail
	1.966378	t Critical two-tail

جدول رقم(62)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances الجنس / 29 /		
Variable 2	*Variable 1*	
2.273256	1.5	Mean
0.527234	0.251256	Variance
172	200	Observations
	0.378803	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	370	df
	-12.0816	t Stat
	7.42E-29	P(T<=t) one-tail
	1.648982	t Critical one-tail
	1.48E-28	P(T<=t) two-tail
	1.966396	t Critical two-tail

جدول رقم(63)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances الجنس / 30 /		
Variable 2	*Variable 1*	
2.421053	1.5	Mean
0.562848	0.251256	Variance
171	200	Observations
	0.394808	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	369	df
	-14.074	t Stat
	1.3E-36	P(T<=t) one-tail
	1.648993	t Critical one-tail
	2.59E-36	P(T<=t) two-tail
	1.966414	t Critical two-tail

جدول رقم (64)

t-Test: Two-Sample Assuming / 31 / الجنسEqual Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.729412	1.5	Mean
0.269544	0.251256	Variance
170	200	Observations
	0.259655	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	368	df
	-23.128	t Stat
	5.11E-74	P(T<=t) one-tail
	1.649005	t Critical one-tail
	1.02E-73	P(T<=t) two-tail
	1.966432	t Critical two-tail

جدول رقم (65)

t-Test: Two-Sample Assuming / 32 / الجنسEqual Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.822485	1.5	Mean
0.218301	0.251256	Variance
169	200	Observations
	0.23617	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	367	df
	-26.0449	t Stat
	9.87E-86	P(T<=t) one-tail
	1.649016	t Critical one-tail
	1.97E-85	P(T<=t) two-tail
	1.96645	t Critical two-tail

جدول رقم (66)

t-Test: Two-Sample Assuming 33 الجنسEqual Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.922619	1.5	Mean
0.095773	0.251256	Variance
168	200	Observations
	0.180312	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	366	df
	-32.0127	t Stat
	1.9E-108	P(T<=t) one-tail
	1.649028	t Critical one-tail
	3.8E-108	P(T<=t) two-tail
	1.966469	t Critical two-tail

جدول رقم (67)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس / 34 /		
Variable 2	Variable 1	
2.449102	1.5	Mean
0.441671	0.251256	Variance
167	200	Observations
	0.337856	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	365	df
	-15.5771	t Stat
	1.32E-42	P(T<=t) one-tail
	1.649039	t Critical one-tail
	2.63E-42	P(T<=t) two-tail
	1.966482	t Critical two-tail

جدول رقم(68)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances الجنس / 39 /		
Variable 2	Variable 1	
2.388889	1.5	Mean
0.562112	0.251256	Variance
162	200	Observations
	0.390278	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	360	df
	-13.461	t Stat
	4.87E-34	P(T<=t) one-tail
	1.649098	t Critical one-tail
	9.75E-34	P(T<=t) two-tail
	1.966573	t Critical two-tail

جدول رقم (69)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variancesالجنس 44		
Variable 2	Variable 1	
2.464968	1.5	Mean
0.57088	0.251256	Variance
157	200	Observations
	0.391711	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	355	df
	-14.4598	t Stat
	6.93E-38	P(T<=t) one-tail
	1.649157	t Critical one-tail
	1.39E-37	P(T<=t) two-tail
	1.966669	t Critical two-tail

جدول رقم(70)

t-Test: Two-Sample Assuming الجنس 44Equal Variances		
Variable 2	*Variable 1*	
2.464968	1.5	Mean
0.57088	0.251256	Variance
157	200	Observations
	0.391711	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	355	df
	-14.4598	t Stat
	6.93E-38	P(T<=t) one-tail
	1.649157	t Critical one-tail
	1.39E-37	P(T<=t) two-tail
	1.966669	t Critical two-tail

جدول رقم(71)

t-Test: Two-Sample Assuming Equal Variances / 45 / الجنس		
Variable 2	*Variable 1*	
2.596154	1.5	Mean
0.513275	0.251256	Variance
156	200	Observations
	0.365982	Pooled Variance
	0	Hypothesized Mean Difference
	354	df
	-16.9627	t Stat
	5.9E-48	P(T<=t) one-tail
	1.649169	t Critical one-tail
	1.18E-47	P(T<=t) two-tail
	1.966687	t Critical two-tail